



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فريز

جريدة سياسية يومية

500
20
دينار
صفحة

19

13

12



أشلي جود تتخلى عن الترشح
لانتخابات الكونجرس



حلبة الروتين في الدوائر
الحكومية تزهق أرواح المراجعين



بايرن ميونيخ في قمة
الاحتفال بلقب (البوندسليغا)

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2761) السنة العاشرة - السبت (30) آذار 2013

محافظ الناصرية ينقلب على المالكي إثر خلاف حول تسلسله في دولة القانون

□ بغداد/ المدى

المحافظة وأعادوها الى الورا، فأكثر من ٢٠٠ قرية وحي سكني في ذي قار بدون ماء او كهرباء، والأحياء الأخرى تعيش تحت خطر انفجار "المخولات" والانقطاعات المستمرة للتيار الكهربائي وتحولت الى مدينة شاحبه بلا زرع وملوحة مرتفعة بالإراضي، وسكانها يهجرون نهرهم "الفرات" للموحته الشديدة ويستطفون عنوية "ضيفهم دجلة" القادم من نهر الخراف. انتخابات يتنافس ٤٠٧ مرشحين ضمن ١٠ قوائم تتنافس على ٣١ مقعداً في مجلس محافظة ذي قار، إذ تعد المحافظة رابع اكبر محافظة عراقية من حيث عدد الناخبين بعد بغداد وبنوي والبصرة، إذ سيصوت أكثر من مليون ناخب في المحافظة لاختيار ٣١ عضواً. ويتميز المشهد الانتخابي في المحافظة بخروج محافظها طالب الحسن العضو في قائمة ائتلاف دولة القانون، لخلافه مع قائمته الأصلية بسبب تسلسل المرشحين للانتخابات المحلية الذي لم يضعه في أوائل الترتيب التي عادة ما تكون حظوتها أكبر للفوز في الانتخابات.

■ التفاصيل صفحة ٢

المتظاهرون يصفون المطلق ووزراء العراقية العائدين بـ"الخونة" خطيب أبو حنيفة؛ مراجع الشيعة يحمون تظاهراتنا.. والحكومة تعتقل طلابنا

□ بغداد/ المدى

الجمعة في جامع أبو حنيفة، ووزراء القائمة العراقية الذين رفضوا الانسحاب من الحكومة بـ"الخونة". وأكدت اللجان في بيانها أن "الوزراء الذين لم ينصتوا لمطالباتنا الأسبوع الماضي وعادوا الى الحكومة نحن براءة منهم"، محذرين الحكومة من أن "الخيارات ستكون مفتوحة للحفاظ على الهوية في حالة عدم الاستجابة لمطالب المتظاهرين".

■ التفاصيل صفحة ٢

السلام كما في السابق". و اضاف الطه أن "القوات الامنية تمنع مصلي الأحياء المجاورة للجامعة الامام الأعظم وهي السفيينة والجرادغ من الصلاة في جامع أبي حنيفة"، مستنكراً قيام القوات الامنية بمهاجمة الأقسام الداخلية لطلبة كلية الامام الأعظم بحجة أنهم يبنون المشاركة في تظاهرات الأعظمية". من جهتها وصفت اللجان التنسيقية للتظاهرات في بغداد في بيان تلاه احد ناشطيه عقب انتهاء صلاة

ما زالوا في الحكومة بـ"الخونة"، حذرت الحكومة من أنه في حالة عدم الاستجابة للمطالب ستكون الخيارات مفتوحة. وقال امام وخطيب جامع أبو حنيفة، أحمد حسن الطه، خلال خطبة صلاة الجمعة في جامع أبو حنيفة وحضرتها، "المدى برس" نتمن دور المراجع الشيعة في التصدي لتلويحات الحكومة وإصدارها بياناً يحرم الدم السنّي، "مبيناً ان بغداد لم تعد دار

أعرب إمام وخطيب جامع أبو حنيفة النعمان في الأعظمية عن شكره للمراجع الشيعة لتصديها لتلويحات الحكومة بحرب طائفية وتحريمها الدم السنّي، واستنكر قيام الأجهزة الأمنية بمهاجمة الأقسام الداخلية لكلية الإمام الأعظم، وبينما وصفت اللجان التنسيقية لمتظاهري بغداد، الوزراء الذين

ممثل السيستاني؛ مسؤولون رواتبهم بضعة ملايين يستثمرون المليارات في الخارج خوفاً من الفضيحة

□ بغداد/ المدى

في أي بلد يجري فيه التغيير ان ترافق الإنجازات بعض الإخفاقات". واستدرك الصافي "لكن نحتاج إلى تشخيص أثر التغيير في العراق على البناء الاجتماعي العراقي في العام ٢٠٠٣ نحتاج فيه أم تحسنت العلاقة واللحمة بين مكونات الشعب، كالغرب والكردي والسنة والشيعة والمسلمين مع باقي الديانات". وأوضح ممثل المرجعية الدينية

للاستثمار خارج البلاد. وقال امام جمعة كربلاء احمد الصافي، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية، وحضرتها "المدى برس" امس انه "مع إبلاة ذكرى التغيير في العراق في العام ٢٠٠٣ نحتاج إلى وقفة استيضاح واستفادة من هذه التجربة"، مبيناً انه "لا شك أن هناك إنجازات حصلت وهناك طلائع بذلت جهوداً من أجل البلاد وان من الطبيعي

ما زالوا في الحكومة بـ"الخونة"، حذرت الحكومة من أنه في حالة عدم الاستجابة للمطالب ستكون الخيارات مفتوحة. وقال امام وخطيب جامع أبو حنيفة، أحمد حسن الطه، خلال خطبة صلاة الجمعة في جامع أبو حنيفة وحضرتها، "المدى برس" نتمن دور المراجع الشيعة في التصدي لتلويحات الحكومة وإصدارها بياناً يحرم الدم السنّي، "مبيناً ان بغداد لم تعد دار

اعتبر ممثل المرجعية الدينية في كربلاء احمد الصافي أن الجوانب السياسية أسهمت في نقل المشاكل من القمة السياسية إلى القواعد الجماهيرية، ودعا الساسة إلى الاستفاقة والالتفات إلى ضرورة الحفاظ على المكونات العراقية بعد عشر سنوات من التغيير وانتقد هجرة الأموال العراقية

2

تفجير ٥ مساجد وبين الجرحى وكيل ومعتد مرجعيات النجف

3

البرلمان يهدد النواب المتغيبين بغرامة مليون دينار

3

الكرديستاني والعراقية؛ لا نثق بوعود حكومة المالكي

7

ارتفاع مستوى التصحر في الديوانية لمستويات خطيرة



برعاية رئيس اقليم كردستان
مسعود بارزاني



معرض أربيل الدولي للكتاب 8

Erbil International Eighth Book Fair

هه شته مين پيشانگای نيوده وه ته هه ولير بو كتيب سازده كات

للفترة من 2-12/4/2013 أربيل - بارك سامي عبد الرحمن



KNN
CHANNEL

GK



الحرية



المتظاهرون يصفون المطلق والوزراء العائدين الى الحكومة بـ "الخونة"

خطيب أبو حنيفة: مراجع الشيعة يحمون مظاهراتنا والحكومة تعتقل طلابنا

□ بغداد / المدى برس

أعرب إمام وخطيب جامع أبو حنيفة النعمان في الأعظمية عن شكره للمراجع الشيعية لتصديها "تتويجات الحكومة بحرب طائفية" و"تحريرها الدم السنّي"، واستنكر قيام الأجهزة الأمنية بمهاجمة الأقسام الداخلية لكلية الإمام الأعظم، وبينما وصفت اللجان التنسيقية بمتظاهري بغداد الوزراء الذين ما زالوا في الحكومة بـ "الخونة"، حذرت الحكومة في حالة عدم الاستجابة للمطالب ستكون الخيارات مفتوحة.



جانب تظاهرات أمس .. المدى برس

الذين رفضوا الانسحاب من الحكومة بـ "الخونة". وأكدت اللجان في بيانها أن "الوزراء الذين لم يرضوا بالمطالباتنا الأسبوع الماضي وعادوا الى الحكومة نحن براءة منهم"، محذرين الحكومة من أن "الخيارات ستكون مفتوحة للحفاظ على الهوية في حالة عدم الاستجابة لمطالب المتظاهرين". وفي محافظة الأنبار معقل انطلاق حركات الاحتجاج ضد الحكومة، وصف متظاهرو ساحة اعتصام الرمادي، وزراء القائمة العراقية ونائب رئيس الوزراء صالح المطلك العائدين إلى اجتماعات مجلس الوزراء بـ "الخونة". وأعاد شهود عيان بان المتظاهرين رفعوا لافتات تحمل صور المطلك ووزير التربية والصناعة وكتب عليها "خونة"، فيما طالب خطيب جمعة الرمادي

الذين رفضوا الانسحاب من الحكومة بـ "الخونة". وأكدت اللجان في بيانها أن "الوزراء الذين لم يرضوا بالمطالباتنا الأسبوع الماضي وعادوا الى الحكومة نحن براءة منهم"، محذرين الحكومة من أن "الخيارات ستكون مفتوحة للحفاظ على الهوية في حالة عدم الاستجابة لمطالب المتظاهرين". وفي محافظة الأنبار معقل انطلاق حركات الاحتجاج ضد الحكومة، وصف متظاهرو ساحة اعتصام الرمادي، وزراء القائمة العراقية ونائب رئيس الوزراء صالح المطلك العائدين إلى اجتماعات مجلس الوزراء بـ "الخونة". وأعاد شهود عيان بان المتظاهرين رفعوا لافتات تحمل صور المطلك ووزير التربية والصناعة وكتب عليها "خونة"، فيما طالب خطيب جمعة الرمادي

وقال إمام وخطيب جامع أبو حنيفة، أحمد حسن الطه، خلال خطبة صلاة الجمعة في جامع أبو حنيفة "تضمن دور المراجع الشيعية في التصدي لتتويجات الحكومة وإصدارها بياناً بحرب الدم السنّي، مبيناً أن "بغداد لم تعد دار السلام كما في السابق". وأضاف الطه أن "القوات الأمنية تمنع مصلي الأحياء المجاورة للجامعة الإمام الأعظم وهي السفينة والجراد من الصلاة في جامع أبي حنيفة"، مستنكراً "قيام القوات الأمنية بمهاجمة الأقسام الداخلية لطلبة كلية الإمام الأعظم بحجة أنهم ينوون المشاركة في تظاهرات الأعظمية". من جهتها وصفت اللجان التنسيقية للتظاهرات في بغداد في بيان تلاه احد ناشطيه عقب انتهاء صلاة الجمعة في جامع أبو حنيفة، وزراء القائمة العراقية

قالتا إن رئيس الحكومة تسبب بأزمة تهدد وحدة البلاد الكردستاني والعراقية؛ فقدنا الثقة بوعود المالكي وعلى التحالف تقديم البديل

□ بغداد / محمد صباح

أكدت كتلتا التحالف الكردستاني والقائمة العراقية، أمس الجمعة، أنها لم يعودا يتقان بالوعود الجديدة التي يقطعها رئيس الحكومة نوري المالكي، مطالبة إياه بالإبقاء بوعوده السابقة لإسما اتفاقية أربيل قبل الحديث عن وعود جديدة. وفيما شدت الكتلتان على أن الحكومة الحالية ورئيسها لا يحظيان بثقة الكتل السياسية ولا الشعب، طالبتا التحالف الوطني بتقديم بديل عن المالكي لأنه تسبب بأزمة تهدد بتمزيق البلاد. ويقاطع التحالف الكردستاني والقائمة العراقية مجلسي الوزراء والنواب بسبب ما يصفونه تفردا بالقرار، فيما اكتفى التيار الصدري بتعليق حضور ممثليه في جلسات الحكومة فقط. وكانت الحكومة أعلنت، بعد الجلسة الاعتيادية الثلاثاء الماضي، موافقة رئيسها على شروط زعيم التيار الصدري لعودة وزرائه الى جلسات مجلس الوزراء. وتعليقا على ذلك، يقول النائب عن التحالف الكردستاني حميد بافي ان "هذه الحكومة ليست محل ثقة لادى الكتل السياسية ولا عند الشعب، وهي ذات الحكومة التي قضت الكثير من العهود والمواثيق التي وقعت سلفا ومنها اتفاق أربيل". وأوضح بافي، في حديث لـ "المدى" امس، بالقول "هناك موجة من الخلاف بين الحاكم والشعب قد تقضي إلى تقبيل العراق إلى أجزاء، داعيا التحالف الوطني لإيجاد بديل عن المالكي بعد فشله في إدارة البلاد". وتساءل بافي "كيف لمجلس وزراء يدار دون نظام داخلي ينظم عمله ويوزع الصلاحيات بين أعضائه؟". وأكد النائب الكردي أن "ما يجري في البلاد انقلاب على السلطة والدستور من قبل رئيس الوزراء نوري المالكي بعد تفرد به بكل القرارات التي تتخذ داخل مجلس الوزراء دون أخذ موافقة شركائه الآخرين والوزراء المتواجدين معه". وحول موقف التحالف الكردستاني من العوده

المطلك ووصفهم بـ "الخونة".

المطلك ووصفهم بـ "الخونة".

البطيخ: النواب المتغيبون على استعداد لخسارة كل الراتب.. وعقوبات النجيفي بلا طائل رئاسة البرلمان تهدد 200 نائب غابوا الخميس بخمسة مليون دينار عن كل جلسة

بالقسم وعلى الشعب محاسبتهم"، محذرا من أن "تشهد محافظات مختلفة مظاهرات تندد بدور البرلمان الذي لم يحقق للشعب أي مصلحة بل كان مكانا للمناكفات السياسية، وتبادل الاتهامات، والنسقيط السياسي فقط". ويضيف رئيس كتلة الاحرار الصديرة بالقول ان "جدول الأعمال لا علاقة له بغيباب النواب، وانه في اغلب الأحيان يتم استبدال الجدول بعد الاعتراض على بعض فقراته فتوافق هيئة الرئاسة بإدراج أي قانون للمناقشة". بدوره يصف النائب المستقل جواد البرزوني ظاهرة "عدم اكتمال النصاب" بأنها "بداية موت سريري للبرلمان". ويلفت البرزوني، في حديث لـ "المدى" أسس، الى ان "البرلمان لم ينجح، منذ إقرار الموازنة، بعد جلسة الاعتيادية"، معتبرا ذلك "مؤشرا على شلل السلطة التشريعية التي يجب ان تكون الأهم بين السلطات". وأضاف النائب المستقل أن "رئاسة مجلس النواب تتحمل المسؤولية بإدراجها جدول أعمال هزيل"، مرجحا ان يكون عزوف بعض النواب عن

المطلك ووصفهم بـ "الخونة".

المطلك ووصفهم بـ "الخونة".

المطلك ووصفهم بـ "الخونة".

البطيخ: النواب المتغيبون على استعداد لخسارة كل الراتب.. وعقوبات النجيفي بلا طائل

المطلك ووصفهم بـ "الخونة".

المطلك ووصفهم بـ "الخونة".

مواقف الصدر تجعل الوقت ضد المالكي.. وعودة المطلك تخفف نسبياً من خسارات دولة القانون

□ داود العلي

الأزمة السياسية لا تزال عالقة في فك الخلافات لكن المعادلة الجديدة تنذر بخارطة مختلفة لتوازن القوى المرحلة المقبلة، فصالح المطلك زعيم جبهة الحوار الوطني وجمال الكربولي زعيم كتلة الحل يرتبان أوراق العودة إلى الحكومة التي يصل عدد الشواغر الوزارية فيها إلى عشرين كرسيًا. وعودة المطلك للملكي -الذي سبق وأن وصفه بدكتاتور على خطى صدام- ستؤول إلى انشقاق متوقع جديد في صفوف العراقية وأيضا طوق نجاة لحكومة المالكي التي تكاد تكون على شفا الانهيار، إلى جانب أن الصدر سيجد نفسه مع حلفاء مختلفين فهو الآن يتخذ مواقف مقاربة لقوى سياسية سنية وكردية معارضة للملكي.

ويقول نائب رئيس الوزراء صالح المطلك في حديث لـ "نقاش" إن "عودتنا لم تفر بعد ونحن نرهنها بتبعية الحكومة لمطالب المتظاهرين ونطالب المالكي ب عقد جلسة مجلس الوزراء يكون جدول أعمالها مناقشة لأدعة للملكي". وتسربت أخبار عودة المطلك الكربولي إلى الحكومة منذ ليلة 17 آذار 2013، بعد انتهاء عشاء احتفالي أقامه المالكي للزعيمين انتهى إلى اتفاق أولي على عودتهما إلى الحكومة. ويقول مصدر مطلع اجتماع حفل العشاء لـ "نقاش" إن قادة جبهة الحوار وكتلة الحل على قناعة تامة بأن الإعلان عن العودة بهذه السرعة سيؤدي إلى خلق أزمة جديدة مع جمهور "العراقية" التي يتزعمها علاوي، فضلا عن وجود مشكلات أمنية تتعلق باحتمال تلقي مرشحي الكتلتين تهديدات بالقتل خاصة في المناطق التي تحتج على حكومة المالكي منذ أشهر. ويزعم المصدر أن "المالكي أحبط علما بهذه المخاوف وهو يقدرها جيدا، لكنه ينتظر سريعا خطوة العودة، فعليا الوقت ليس في صالحه خاصة مع ذهاب السيد مقتدى الصدر بعيدا في خصوصته معه وقد يعلن انسحابه نهائيا من الحكومة بعدما علق حضور وزرائه في اجتماعات مجلس الوزراء". أمينا ثمة مشكلة أكبر يواجهها كل من المطلك والكربولي، ففريقيهما حصلا في الشهر الحالي على تقارير تفيد بأن أنصار ومرشحي الكتلتين سيصبحون في مرمى نيران الاغتبال في حال أعلنوا العودة إلى الحكومة، إلى جانب أنهم سيوضعون في ما يشبه العزلة السياسية داخل الوسط المعارض للملكي، خاصة في محافظة الأنبار. ويؤكد المصدر أن "مكائنة هاتفية جرت بين المطلك وأحد زعماء العراقية، قال فيها الأخير مخاطبا زعيم جبهة الحوار الوطني إذا لم تخف من غضب الشارع في حال عدت إلى الحكومة، عليك أن تخاف على عائلتك".

ومنذ أن تردت أنباء عودة المطلك والكربولي إلى

المطلك ووصفهم بـ "الخونة".



■ عن نقاش

أوباما تجاهل الإشارة إلى معاناة العراقيين في ذكرى حرب ٢٠٠٣. وأميركا لم تحاسب جنرالاتها على جرائمهم

قوس

■ سعدون محسن ضممد

مدرسة للمشاعين

خلال مطالعتي لبحث في أساليب التربية الحديثة التي تعتمد التفاعل الإيجابي لا التلقائي السلبي، تذكرت الفيسبوك وتفاعلت كثيرا. فالتربية في مجتمعنا غير قابلة للعلاج حاليا، خاصة مع افتقارنا للتربويين القادرين على النهوض بواقعنا المنهار. وأيضا مع وقوع وزارة التربية بأحضان بعض من وزراء الصدفة، ممن لم يفهموا أن وزارة التربية مسؤولة مسؤولية تامة عن إعادة بناء المجتمع.

على كل حال منشأ التناؤل أنني وجدت في الفيسبوك ما يشبه المدرسة الكبيرة، التي تستخدم في نقل المعلومة مناهج التعليم التفاعلي/ الإيجابي، لا التلقائي/ السلبي. ففي الفيسبوك طرح اليوم أهم قضايا المجتمع على بساط النقاش، ويتشارك الجميع بتقليب وجهات النظر حولها، ولا يكون بين هؤلاء المشاركين -غالبا- من هو معلم ومن هو تلميذ، حيث تجد آراء المثقفين "المعلمين" عرضة لنقد وربما تندر بغيبة المثقفين "الطلبة" وهذا النقد أو التندر لا يحدث بمجرد المناقشة بل مناقشة الفكرة وطرح وجهات نظر مستقلة عن وجهة نظر المثقف، وفي هذا الصدد حدثت لي تجربة مع مجموعة (زريد أن تعرف) على الفيسبوك، وهي مجموعة نضمتها مع مجموعة من الأصدقاء على هامش تظاهرات شباط عام ٢٠١١.

وكان أن جمعت هذه المجموعة نخبة كبيرة من الكتاب والمثقفين مع مواطنين مهتمين، وكانت تحدث في فضاء هذا العالم الافتراضي مناقشات "حامية" الطيس "على أهم القضايا -السياسية، الاجتماعية، الدينية. العالقة في العراق، ويتشارك فيها افراد من مختلف طبقات وطوائف وأثنيات وأعمار المجتمع، الأمر الذي جعل هذه النقاشات معقدة وغير قابلة للإنتاج في بداية الأمر، وكاد صبري وصبر بقية شركائي بالتجربة أن ينفذ، لو لا أن بصيصا من الأمل أخذ يغرينا بالاستمرار، فقد بدأت بعض التغييرات تظهر على أكثر الشركاء تفاعلاً بالنقاش وتشدداً بارأئهم، وبدأت المواقف تتغير، الأمر الذي أثار استغرابنا وقتها، ولم نعرف بأن الموضوع يتعلق بنبيلور مدرسة خاصة في بلد يفقر إلى المدارس العامة، مدرسة لا يمتلكها أحد ولا يتغطرس فردا أو طائفة بوضع مناهجها التي تبتئ الكراهية أو تنتج العوق. مدرسة جميع افرادها معلومون وطلبة بنفس الوقت، مدرسة لا تخاف من مناقشة أعقد مشاكل المجتمع وأكثر أزماته نتانة.

في مدرسة الفيسبوك ما زلت تلميذاً يحرص أن يكون مثابراً، وقد تعلمت فيها الكثير من الحكمة، وكنت شاهداً على نبيلور وبناء شخصيات وأفكار عراقية غاية بالأهمية. اليوم أعرف أصدقاء تحولوا إلى قامات مهمة، ولا يعرفون بأنهم كذلك، أصدقاء دخلوا عالم الفيسبوك وهم تلاميذ بسطاء، ثم وفي خضم سنوات قليلة قفزوا قفزات معرفية هائلة. هنيئاً لهم، وهنيئاً لنا بهم، وتحيا مدرسة المشاعين في الفيسبوك.

□ ترجمة المدى

بعد مرور عشر سنوات على الاجتياح الأميركي، لم تترك الولايات المتحدة في العراق غير الموت والأمراض والدمار والتهجير.

فقبل عشر سنوات وفي ١٩-٢٠ آذار من عام ٢٠٠٣ اجتاحت الولايات المتحدة العراق وأسقطت نظام صدام حسين ثم احتلت البلد على مدى ثماني سنوات ونصف. في حينها قال الرئيس جورج ووكر بوش إن الولايات المتحدة ذهبت للحرب من أجل "تحرير العراق وشعبه". وفي التاسع عشر من آذار الجاري حيا الرئيس باراك أوباما الجيش الأميركي عن الخدمات التي قدمها وعن إعطاء الفرصة للشعب العراقي لصياغة مستقبله.

ماذا تعني هذه الحرب للعراقيين؟ وماذا تعني للمستقبل؛ إليكم الحقائق:

× بلغ عدد القتلى من العراقيين جراء العمليات العسكرية ما بين آذار ٢٠٠٣ حتى انسحاب القوات الأميركية في ٣١ كانون الأول ٢٠١١ (١٢١.٧٥٤) ألفا.

× بلغ مجمل وفيات العراقيين كأسباب مباشرة أو غير مباشرة للحرب - بضمنها تلك المتعلقة بتدمير شبكات المياه والطاقة الكهربائية وتعطل الرعاية الصحية وإنتاج الغذاء: ٦٥٥ ألفا حسب دراسة لإنستيت لعام ٢٠٠٦، ومليون حسب دراسة بحوث الآراء لعام ٢٠٠٨، و١.٢ - ١.٤ مليون حسب التقديرات الحالية.

× بلغ عدد العراقيين المصابين ٤.٢ مليون. عدد العراقيين المهجرين من منازلهم ٤.٥ مليون.

× عدد قتلى الجيش الأميركي لغاية ٢٠١٢ (٤،٤٨٦) ألف.

× عدد التحقيقات التي أجراها الجيش الأميركي أو الحكومة أو وسائل الإعلام الأميركية عن كيفية قتل وإصابة العراقيين أو موتهم بسبب الحرب والاحتلال: لا توجد.

× عدد المرات التي نكر فيها أوباما معاناة العراقيين خلال الذكرى العاشرة للاجتياح: لا توجد.

× عدد الامرال العراقيات بسبب الحرب مليونان.

× الوضع القانوني للمرأة اليوم أسوأ مما كان في السابق، حيث تم استبدال الدستور العراقي العلماني بأخر مبني على تشريعات رجعية تنص على قوانين

غير عادلة للمرأة.

جاء في تقرير مناصري حقوق المرأة "تصاعد جرائم الشرف، ارتداء الحجاب القسري، التسامح مع ضرب المرأة لكونها تابعة، وإن العنف ضد المرأة ممنهج ومدبر من قبل بعض القوى التي وضعتها الولايات المتحدة في السلطة".

× استخدمت الولايات المتحدة القنابل العنقودية والفسفور الأبيض واليورانيوم المنضب ضد الشعب العراقي، وكلها تعتبر أسلحة دمار شامل تسبب أمراض السرطان والتشوهات الخلقية. وكما كشفت إذاعة (الديمقراطية اليوم) عام ٢٠٠٥ "نشده منذ عام ٢٠٠٤ صعوداً وأن معدل التشوهات الخلقية في مدينة الفلوجة قد تجاوز حتى معدل التشوهات في مدن هيروشياما وناكازاكي اليابانية بعد القاء القنابل النووية عليها نهاية الحرب العالمية

الثانية".

× في تشرين الثاني ٢٠٠٥ قامت قوات المارينز الأميركية بقتل ٢٤ مدنيا عراقيا في مدينة حديثة والصلقت الجريمة بالمتحدين.

× في عام ٢٠٠٦ وفي مدينة الاسحاق قامت القوات الأميركية "بإعدام ما لا يقل عن عشرة مدنيين عراقيين" بضمنهم امرأة في السبعينات من العمر ورضيع في شهره الخامس، ثم طلبت ضريبة جوية لإخفاء الدليل "حسب تقرير صحيفة مكالانشي".

× في تموز ٢٠٠٧، قتلت مروحية أميركية احد عشر مدنيا في بغداد كتب الصحفي العراقي رائد جرار "من منظور العراقيين فإن هذه مجرد واحدة من القصص اليومية التي تجري في ظل الاحتلال".

× مارس الجيش الأميركي تعذيب واعتصام وانتهاك آلاف السجناء



العراقيين في سجن ابو غريب وغيره من مراكز التعذيب، وتجريدهم من ملابسهم وإرعايهم باستخدام الكلاب. في ٢٠٠٨ كان هناك ٢٤ ألف معتقل عراقي في سجون يديرها الاميركان معظمهم بدون تهمة.

× خلال الحرب الاهلية ٢٠٠٦ - ٢٠٠٨، كانت هناك فرق موت نظهما الاميركان ترتبط بالحكومة العراقية، مسؤولة عن قتل الاف العراقيين وعن ترويح الطائفية الدينية والتطهير العرقي على نطاق واسع.

× خلال الحرب الاهلية، قامت الولايات المتحدة بتسليم المعتقلين الى النظام العراقي وهي تعلم انهم سيترسسون للاعتصام والتعذيب او القتل على يد الشرطة العراقية.

× اليوم، يجري التعذيب والاعتقالات غير القانونية والإعدامات بشكل واسع من قبل

وعدو الأميركيان التي دفنت في العراق



تكاليف الحرب في جامعة براون، فإن عدد القتلى من المدنيين العراقيين بلغ ١٢٢ - ١٣٤ ألفا كنتيجة مباشرة لعنف الحرب منذ آذار ٢٠٠٣. في الواقع، بينما رحلت القوات الأميركية عن العراق في ٢٠١١، وقدم مؤيدو الحرب تاريخاً منيفا عن النجاح الناجم عن ستراتيجية ادامة الزخم التي قدمها الجنرال بترابوس عام ٢٠٠٧، فإن الإرث الوحشي للحرب لا يزال حيا في البلاد.

ففي العام الماضي أحصت مجموعة واتشود وإحصاء القتلى في العراق ٤٥٧٠ حالة وفاة بين المدنيين العراقيين نتيجة أعمال العنف، وهي زيادة بسيطة عن معدل وفيات عام ٢٠١١. وفي يوم خطاب أوباما بمناسبة الذكرى العاشرة للاجتياح، وقعت عدة تفجيرات بسيارات مفخخة وهجمات أوت بحياة مئات المواطنين وإصابة آخرين في العاصمة بغداد وحدها.

يضاف هذا الى اعداد الكثيرين الذين اصيبوا خلال العقد الماضي بما يقارب ٢,٨ مليون من العراقيين الذين مازالوا لاجئين خارج العراق او مهجرين في داخله. لذا فإن كلمات كلا الرئيسين تدقي جوفاء في الواقع.

عن: كومون دريمز

□ ترجمة المدى

في الفترة التي سبقت حرب العراق وعد الرئيس الأميركي جورج دبليو بوش قائلاً "على الشعب العراقي ان يتيقن بأن الولايات المتحدة ملتزمة بمساعدته على بناء مستقبل أفضل". وبعد عشر سنوات يشير خلفته باراك أوباما الى أن الولايات المتحدة قد أوفت بالتزامها في الصقفة؛ ففي الذكرى السنوية العاشرة للاجتياح الأميركي، أشاد أوباما بالقوات الأميركية التي أصرت على أنها قدمت للشعب العراقي فرصة لصياغة مستقبله بعد السنوات العسيرة الطويلة.

لكن ما الذي حصل "للمستقبل الأفضل" بالنسبة للكثير من العراقيين الذين لقوا حتفهم نتيجة الاجتياح الأميركي؟ أين يمكن أن نجد "مستقبلاً أفضل" لفئة في سن التاسعة قتلت في غارة جوية ضربت سوق النصر في بغداد يوم ٢٨ آذار ٢٠٠٣؛ او لفتى في الثانية عشرة قتل بسيارة مفخخة في إحدى أسواق مدينة الصدر ببغداد يوم ١ تموز ٢٠٠٦؛ او لابنة داود نوري التي قطع رأسها في كركوك يوم ٢١ نيسان ٢٠٠٧؛ ماذا حصل لفرصهم في "صياغة مستقبلهم" حسب تقرير صدر مؤخراً عن مشروع

قالت انها ستعلن قرارها النهائي بعد ايام.. واكدت التشاور مع الكيانات السياسية

مفوضية الانتخابات: مستعدون لوجستيا واداريا لتنظيم انتخابات

نينوى والانبار

□ نينوى / المدى برس

أيدت المفوضية العليا للانتخابات، اسس الجمعة، تأجيل الانتخابات في محافظة نينوى، وأكدت وجود "تحديات أمنية تعترض اجراءها في المحافظة، لكنها أكدت أن موقفا النهائي من اجراء الانتخابات في نينوى والانبار سيحدد خلال الايام المقبلة، لافتة في السياق

نفسه إلى أنها مستعدة لوجستيا لإجراء الانتخابات. وقال مدير الدائرة الانتخابية في المفوضية مقداد الشريفي، في مؤتمر صحافي عقده بمقر قيادة عمليات بغداد، وحضرته "المدى برس" إن "وقدا من المفوضية وصل الى الموصل واجتمع بقائد عمليات نينوى لمناقشة بعض المستلزمات المطلوبة لإجراء

الانتخابات"، مبينا إن "مجلس المفوضين واللجنة الأمنية العليا للانتخابات اطلعت خلال الزيارة على بعض التحديات الأمنية التي تواجه قيادة عمليات نينوى في تنظيم الانتخابات بالمحافظة". واذاف الشريفي أن "المفوضية ستعلن خلال الايام المقبلة موقفا من اجراء الانتخابات في محافظتي نينوى والانبار في

موعدا المحدد او تأجيلها الى اشعار اخر"، مشيرا الى أن "وقد المفوضية اجتمع ايضا بقيادة الكيانات السياسية في المحافظة وشرحنا لهم وجهة نظر المفوضية والتقييم الامني للموضوع". ووضح مدير الدائرة الانتخابية في المفوضية أن "العديد من موظفي الاقتراع في بعض مناطق محافظة نينوى انسحبوا من

موعدها المحدد او تأجيلها الى اشعار اخر"، مشيرا الى أن "وقد المفوضية اجتمع ايضا بقيادة الكيانات السياسية في المحافظة وشرحنا لهم وجهة نظر المفوضية والتقييم الامني للموضوع". ووضح مدير الدائرة الانتخابية في المفوضية أن "العديد من موظفي الاقتراع في بعض مناطق محافظة نينوى انسحبوا من

وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات كشفت في (١٧ آذار ٢٠١٣) عن انسحاب ١٤ مرشحا من الانتخابات المحلية في محافظة نينوى وتلقي ١٠٥٠ موظف اقتراع رسائل تهديد بتصفيتهم في حال الاستمرار بالعمل، وأعربت عن قلقها من التصعيد الأمني الذي تشهده المحافظة.

وأعلن مجلس الوزراء العراقية في (٢٦ آذار ٢٠١٣)، ان مجلس الوزراء اكد على قراره رقم (١١٨) لسنة ٢٠١٣ الخاص بتأجيل الانتخابات في محافظتي نينوى والانبار، مستدركا ان "المجلس قد يلغي قرار تأجيل الانتخابات في محافظتي نينوى والانبار في جلسته القادمة اذا ما زالت الأسباب التي أدت إلى اتخاذ قرار التأجيل بالاعتماد على تقارير الجهات الأمنية المعنية مع طلب المجلس من أعضائه مراجعة مسودة النظام الداخلي لمجلس الوزراء من أجل مناقشته".

واعلن مقرر مجلس النواب محمد الخالدي، الخميس الفائت أن رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي سيعقد اليوم، اجتماعا مع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ومحافظي نينوى والانبار، لمناقشة قرار تأجيل الانتخابات المحلية في المحافظتين.



ميسان تؤكد أنّ نسبة ضحايا الألغام أكثر من 5800 ضحية

مؤتمر للبيئة؛ غياب التنسيق مع المنظمات الدولية يعرقل إزالة مخلفات الحروب

□ البصرة/ المدى برس

دعت الأمم المتحدة، الحكومة العراقية إلى التنسيق مع المنظمات الدولية لتسهيل مهام إزالة مخلفات الحرب، ودعت لوضع آلية خاصة بذلك لتخلص البلاد من هذا "الخطر المميت"، وفي حين بينت وزارة البيئة مصادقة مجلس الأمن الوطني على آلية تنظم عمل الجهات المحلية والأجنبية العاملة في هذا المجال، طالب مسؤول ميساني بالتعامل مع ملف الألغام "ميدانياً وليس نظرياً" في ظل وجود خمسة ملايين لغم بالمحافظة وحدها.



عملية تطهير احد حقول الألغام في العراق... ارشيف

من المقذوفات غير المنفلة. كما تعتبر محافظة ميسان(٢٩٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، من المناطق الحدودية التي تنتشر فيها الملايين من الألغام والمخلفات والموتوات الحربية غير المنفجرة، وكانت هذه الألغام قد زرعت إبان الحرب العراقية الإيرانية عام ١٩٨٠ التي بلغت أكثر من ٥ ملايين لغم بحسب خبراء ومنظمات ومؤسسات مختصة. وكان العراق قد وقع على اتفاقية أو اتوا عام ٢٠٠٧ الخاصة بمخاطر استعمال الألغام، الذي يحتم عليه تنظيف البلاد من الألغام المزروعة. وتنص الاتفاقية أو اتوا، التي وقع عليها أكثر من ١٥٥ دولة عضوة في الأمم المتحدة، وبخلت حين التنفيذ في عام ١٩٩٩، على حظر استخدام وتصنيع ونقل وتخزين الألغام المضادة للأفراد والانتحارية منها مع مساعدة الناجين من ويلاتها.

منها كواد البيئة في هذا المجال". وأوضح الفرطوسي، أن في "ميسان أكثر من ٥٨٠٠ ضحية نتيجة الصوالت التي تسببها حقول الألغام". وتعد محافظة البصرة من أكثر مناطق العراق تلوها بالألغام والمقذوفات الحربية غير المنفلة، ويقدر عدد الألغام في البصرة بأكثر من مليونين و ٦٠٠ ألف لغم أرضي مضاد للأفراد والآليات، ويعود تلوث الجانب الغربي من المحافظة إلى حرب الخليج الثانية التي اندلعت سنة ١٩٩١، في حين خلفت الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠-١٩٨٨) كميات هائلة من الألغام والمقذوفات التي يتركز وجودها في أفضية الفاو والقرنة وشط العرب، والأخير توجد فيه ناحية إدارية مغلقة بالكامل من جراء كثرة حقول الألغام فيها، أما الحرب الأخيرة التي جرت سنة ٢٠٠٣ فإنها لم تخلف ألغاماً أرضية باستثناء كمية قليلة

والداخلية والبيئة والشركات والمنظمات الدولية التي تقوم بإزالة مخلفات الحرب". وأضاف الفياض، أن "الاتفاق تم على تعيين عضو ارتباط لتعزيز التنسيق بين الجهات العاملة من الجهد العسكري والمدني والمنظمات الدولية لتفادي أي الإشكاليات التي قد تنجم عن العمل وتداخله". على صعيد متصل، رأى رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة ميسان ميثم الفرطوسي، في حديث إلى (المدى برس)، أن "مناقشة موضوع إزالة الألغام من الناحية النظرية لا يفي بالغرض المطلوب ما لم يترجم ذلك ميدانياً". كما شفا عن وجود خمسة ملايين لغم في ميسان أزهقت الكثير جداً من الأرواح البرية". وانتقد الفرطوسي عمليات "المسح غير التقني التي كونها غير دقيقة وأدت إلى نتائج عكسية"، مطالباً بضرورة "إيجاد برنامج جديد وتوفير الآليات التي تتشكو

كينت باوولسن، في حديث إلى (المدى برس)، الأسباب التي تعرقل عملية إزالة مخلفات الحرب من الأراضي العراقية إلى "غياب التنسيق مع المنظمات الدولية والجهات الحكومية من جهة، وهذه الأخيرة فينا بينها". معتبراً أن ذلك يؤدي إلى تأخير عملية إزالة الألغام والمخلفات الحربية". ودعا باوولسن، إلى ضرورة "وضع آلية للتنسيق المشترك لتسهيل عمل الجميع والوصول إلى نتائج تخلص العراق من هذا الخطر المميت". من جانبه قال المدير العام لشؤون الألغام التابعة لوزارة البيئة، عيسى الفياض، في حديث إلى (المدى برس)، إن هناك "وثيقة تحدد دور كل جهة معنية بإزالة الألغام في العراق"، مشيراً إلى أن مجلس الأمن الوطني صادق على تلك الوثيقة التي تنظم عمل الجهات العاملة في وزارتي الدفاع

جاء ذلك خلال المؤتمر التنسيقي الثاني الذي عقدت مديرية شؤون الألغام التابعة لوزارة البيئة العراقية، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP، تحت شعار (نحو دعم حقيقي وفعال لأعمال شؤون الألغام في العراق)، أول أمس الخميس، على قاعة فندق الشيراتون وسط البصرة، بحضور مسؤولين في محافظتي البصرة وميسان بهدف التنسيق والتعاون بين الجهات ذات العلاقة في عملية إزالة الألغام ووضع خطة عمل مشتركة وآلية يعتمدتها الجميع لإزالة آثار مخلفات الحرب ليكون العراق خالياً منها في العام ٢٠١٨ المقبل، وحضرته (المدى برس).

ودعت الأمم المتحدة الحكومة العراقية إلى ضرورة التنسيق مع المنظمات الدولية لتسهيل مهام عمل جميع الجهات المعنية. وعزا المستشار الأقدم في شؤون الألغام في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للعراق

صحفيون: التصوير في كربلاء أخطر من المفخخات

تجار الكاميرات يعترضون على تصليح ما يخربّه الجنود

يلتقط محمد الصواف، المصور الفوتوغرافي العامل في كربلاء، صورته دائماً بسرعة، وعلى الرغم من أن النتيجة تكون صوراً مرتجفة أحياناً أو زوايا تصوير خاطئة، فإنه لا يكون غاضباً، إذ يؤكد أن مجرد تمكنه من التقاط الصور وإيصالها إلى مقر عمله يكون "جائزة" ترضيه، خصوصاً مع الإجراءات الأمنية المشددة التي لاكتفتي أحياناً بمنع التصوير، بل إنها تصدر معداته أحياناً ولا تعيدها إلا بعد معاناة طويلة.

ويقول محمد، الذي افتتح معرضه الأول للصور الفوتوغرافية الأربعة الماضي، على قاعة قصر الثقافة والفنون في كربلاء، الذي يعمل مصوراً منذ العام 2004 في حديث إلى (المدى برس) "واجهت الكثير من المصاعب في عملي خلال هذه السنوات، مبيئاً أن "حرية العمل الصحافي في العراق ما زالت مقيدة وليست بمستوى الطموح".

فيه)، لحماية الصحفيين، فقد حذرت منظمة مراقبة حقوق الإنسان هيومن رايتس ووتش في تقريرها السنوي في ٢٢ كانون الثاني ٢٠١٢، من احتمال تحول العراق إلى دولة استبدادية من جديد بالرغم من التحولات الديمقراطية التي تشهدها المنطقة منذ مطلع العام ٢٠١١، مؤكدة أن العراق ما يزال من أكثر الأماكن خطورة في العالم على الصحافيين.

تجار الكاميرات يعترضون على تصليح ما يخربّه الجنود

وإذا كان مفهوماً، وليس مبرراً، أن يتعرض الصحفيون إلى الأذى بسبب احتكاكهم اليومي بأجهزة الأمن، فإن آخرين لا يمتنون للصحافة بصلة باتوا يتعرضون إلى الأذى وإن بطريقة غير مباشرة، بسبب بيعهم ما تعتبره الأجهزة الأمنية "أسلحة دمار شامل"، كما يقول اسحق المعيني احد باعة الكاميرات الاحترافية في بغداد. ويؤكد المعيني في حديث إلى (المدى برس) أن مبيعاته تعرضت إلى "انحدار كبير بسبب المضايقات التي يتعرض لها كل من يندون إلا بعد ٢٣-٢٠١٣، حتى السياح يا أستاذ تعرضوا إلى هذا، والطلبة أيضاً"، يقول المعيني وهو يخاطب مصوراً فوتوغرافياً جاء إلى محله، ويضيف، "أصبحت لا أبيع شيئاً بسبب هذا التقييد، ينظرون إلى الكاميرات بارتياح، وفي أحسن الأحوال يسخرون ممن يحملها". لكن المعيني يقول إن خسائره من نقص المبيعات يعوضها جزئياً ركن الصيانة الذي افتتحة مؤخراً في محله، ويضيف وهو يحمل كاميرا من نوع كانون تعود لزيونه الوحيد لهذا اليوم "هذه تعرضت إلى التخريب من قبل جندي أراد إخراج بطاقة الذاكرة منها بالقوة". الله ميكطع، تنسد ممناً تفتتح ممناً".



معرض للصورة الفوتوغرافية في كربلاء... المدى برس

السلطات الأمنية العراقية في ٢٣-٢٠١٣، الصحفي الفرنسي نادر ندون عندما كان ينجز تقريراً بالقرب من محطة لمعالجة المياه في حي الدورة جنوبي بغداد. ولم يفرج عن ندون إلا بعد ٢٣ يوماً من الاحتجاز، والتهمة هي قيامه بالتصوير "بدون إذن". مع انه دخل إلى العراق لـ "إجراء تحقيقات صحفية مصورة"، كما تقول تأشيرته التي منحتها له الحكومة العراقية، ومع أن اعتقاله أثار ضجة وحملة من صحفيين عراقيين، إلا أن ذلك لم يسرع في الإفراج عنه. ومع أن البرلمان العراقي أقر قانوناً، (ما زال يثير الجدل بشدة بسبب اعتراضات على فقرات

إن "الأجهزة الأمنية باتت تنظر إلى الصحافيين على أنهم أعداء"، مؤكداً "يلهون أحياناً بالعبث بنا وإجبارنا على الانتظار أو بالصراخ علينا والاعتداء أحياناً، وكل هذا بدون سبب". ويضيف أحمد، في "إحدى المرات كنت أعطي نشاطاً لوزارة الدفاع، لكن هذا لم يمنع الجنود من بعثرة أوراقنا وإتلاف الكاميرا التلفزيونية التي تراقبنا، ويستدرك، "صحيح أن قادة الجند حاسبوهم، لكن تصرفات الأجهزة الأمنية تشير إلى تجذر العداء مع الإعلام، واستسهال الاعتداء عليه بسبب أو بدونه". وحتى الصحفيون الأجانب لم يسلموا من "قوبيا الكاميرات" المنتشرة بين رجال الأمن، فقد اعتقلت

بالأمن العام"، ويشكو أن الجهات الأمنية "تحصر موافقة التصوير بها ولا تعترف بهوية جمعية المصورين العراقيين ولا هوية نقابة الصحافيين وهوية المؤسسة التي تعمل بها". ومراسلون: العداء متجذّر لدى الأجهزة الأمنية تجاه الصحافة لكن المصورين ليسوا هم الوحيديين الذين يعانون من "جور" الأجهزة الأمنية كما يقول الصحفي حيدر أحمد الذي يعمل مراسلاً لإحدى وكالات الأنباء. ويقول أحمد في حديث إلى (المدى برس)،

عناصر الأجهزة الأمنية تتوجه نحوه بسرعة وتمنعه من التصوير وتبدأ بالاستفسار عن هويته والمؤسسة التي يعمل بها وماذا يريد أن يصور. لي أو لزملائي بالتصوير في أي مكان ما لم نحصل على موافقات أمنية، مبيئاً "وهكذا فإن الكثير من جولات التصوير الميداني تتأخر لساعات طويلة لحين منح تصريح بالتصوير من قبل الأجهزة الأمنية، وهو بعد ذاته تقييد حقيقي لحرية الصحافي". ويؤكد فاضل أن هناك تخوفاً كبيراً من الكاميرا والمصور، ويُنظر للمصور "كأنه يريد الإخلال

□ كربلاء / المدى برس

ويلفت الصواف إلى انه كثيراً ما يواجه صعوبات في "كيفية التعامل مع الأحداث الساخنة بسبب ما يرافقها من ردود فعل من قبل المواطنين وعناصر الأجهزة الأمنية". ويؤكد الصواف أن "الإجراءات الأمنية في جميع المناطق العراقية مازالت تقيد المصور الصحافي وتمنعه من التصوير في الشوارع إن لم يكن حاصلًا على ترخيص"، منتقداً "غياب دور نقابة الصحافيين في دعم الصحافيين العاملين في الميدان".

الكاميرا ينظر الجندي أخطر من البندقية

وإذا كان الصحافيون أو المراسلون يعانون من التضييق في العراق، فإن المصورين يتحملون القسم الأكبر من المعاناة، إذ يقول مصور آخر وهو احمد الحسيني إن "الجهات الأمنية ما زالت تتخوف من الصحافي وكاميرته وتنظر لها على أنها أخطر من البندقية"، لافتاً إلى أن "المصور كان مقيداً سابقاً وأصبح مقيداً أكثر في السنوات الأخيرة". ويضيف الحسيني في حديث إلى (المدى برس) "أحياناً كثيرة نلجأ إلى التصوير بالخفية لكي نحصل على الصورة"، مبيئاً أن "هناك أحداثاً كثيرة تعرضنا حين تغطيتها إلى الضرب ومصادرة كاميرائنا وصورنا من قبل الأجهزة الأمنية، وفي أكثر من مرة أطلقت علينا العيارات النارية". يضيف زميل آخر للحسيني والصواف، هو المصور الصحافي عباس فاضل، يقول إن "المصور الصحافي لا يستطيع، بعد عشر سنوات من "الحكم الديمقراطي"، حمل كاميرته والتصوير بحرية في الشارع، لأن



نص ردن

■ علاء حسن

يا محلى الصورة

متحدث رسمي باسم إحدى الوزارات المهمة في الحكومة الحالية المعروف لدى الإعلاميين بأن هاتفه مغلق على الدوام، أو خارج التغطية، جعل صورته بأحجام كبيرة في العديد من ساحات وقاطعات العاصمة كجزء من حملته الدعائية لخوض الانتخابات المحلية، وللمرة الثانية يخوضها ليحصل على مقعد في مجلس محافظة بغداد، ليشترك مع زملائه الآخرين في إعمارها، وانتشالها من قائمة المدن الأسوأ في العالم.

صور المرشح تكلمت أكثر من صاحبها المتحدث، ويؤكد هذه الحقيقة أكثر من إعلامي فشلوا في الحصول على تصريح منه حول قضية تخصص وزارته، والصورة ليست كافية للكشف عن برنامج المرشح المصوم أي المصر على السكوت والصمت في كل الأحوال والظروف ربما بسبب الخوف أو التعرض لأزمة نفسية حادة، أو الشعور بالفضل عندما صدمته نتائج الانتخابات المحلية السابقة.

الجيل السابق من العراقيين، استذكراً لسنوات الرفاه والاستقرار قبل نشوب الصراع بين القوى السياسية، وقيل أن يسيطر العسكر ثم الحزب الواحد على السلطة، كانوا يؤرخون تلك السنوات بقولهم "يوم كان الدينار حجبي، والدرهم يومية الطالب الجامعي" والقول بقدر تعبيره عن الأسف العميق لتغيير الأحوال نحو الأسوأ، يشير إلى إمكانية سماع صوت الصورة، واستناداً إلى هذه الحقيقة ذهب المهتمون بقنون البصريات إلى تأكيد وجود لغة للصور والعلامات بصياغة خطاب مرئي استخدمته السينما والعروض المسرحية الجديدة المعتمدة على الضوء والحركة لإيصال خطابها للمشاهد.

في خطوة لإدماج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع، وفي إطار حرص الدول المتقدمة على تقديم أفضل الخدمات لمن يعاني فقدان حاستي السمع والنطق، استعانت الفضائيات بمن يجيد لغة الإشارة لتقديم نشره الأخبار لفئة معينة ترغب في معرفة الأحداث وما يدور في العالم بدءاً من الكوارث والزاعات المسلحة وانتهاءً بأخر عروض الأزياء في باريس، وأخبار المشاهير.

المرشح صاحب الصورة لم يضع في حسابه أصوات الإعلاميين لعلمه المسبق بأنهم لم يصوتوا لصالحه لقطعه حبل المودة معهم، بإصراره على الصمت، وخياره هذا قد يكون صحيحاً من وجهة نظره، فالصورة أبلغ من الكلام كما يقال، وربما راهن على أصوات أبناء العشيرة وموظفي الوزارة، وإصراره على خوض الانتخابات للمرة الثانية يشير بصورة لا تقبل الشك إلى انه مستعد لخدمة أبناء بغداد باستثناء الإعلاميين المطالبين بأن يتكرم عليهم بتصريح فتجاهلهم وجعلهم على الشحن لحين مراجعة الجهات العليا صاحبة القرار.

لصاحب الصورة المتحدث الصامت كل التوفيق في الحصول على مقعد في مجلس محافظة بغداد، لأنه سيجعلها تتوقف على العاصمة اليابانية توكيو ودي عندما تتوحد برامج المرشحين الفائزين وتتصافر الجهود الخيرة وبهمة القائد وعزم الجماهير السائرة خلفه تحت رايته الخفاقة في سماء الأمة العربية، يا محلى الصورة بعون الله، وربطت بالدويرة.

فتاة بغدادية تقود حملة تسامح بين القوات الأمنية والمواطنين لـ "إطفاء الطائفية"

بخطوات واثقة مليئة بالتفاؤل شقت شهد طريقها نحو نقطة تفتيش عسكرية في حي الكرادة وسط بغداد وهي تتوشح بالعلم العراقي لتلعب دور الوسيط بين رجال الأمن والمواطنين في حملة هي الأولى من نوعها في العراق زارت خلالها أكثر من ٢٠ نقطة تفتيش . فعلى خلفية تفاهم أزمة الثقة وخوف المواطنين وتدميرهم من التصرفات السلبيّة التي يبديها بعض عناصر القوات الأمنية أطلقت طالبة كلية الضنون الجميلة شهد ضياء الدين (٢٢ عاماً) مبادرة شخصية في بغداد هدفها تقديم الدعم للأجهزة الأمنية ومنتسبي وزارتي الدفاع والداخلية من خلال بث روح المواطنة والتسامح والمحبة بين القوات الأمنية من جهة وبين المواطنين من جهة أخرى . "نقاش" التقت شهد ضياء الدين وحاورتها حول حملتها التطوعية والأسباب التي دفعتها للقيام بها:



شهد تصفح علم العراق بدخل عجلة ممر عسكرية

شبه تصفح علم العراق بدخل عجلة ممر عسكرية العسكرية؟
شهد ضياء: لم تفارق الابتسامة وجوه عناصر الأمن من الشرطة والجيش طيلة وجودنا معهم سواء في الدوائر الحكومية او نقاط التفتيش المنتشرة بشوارع العاصمة، إذ نجد ترحيباً كبيراً من قبلهم بهذه المبادرة، خصوصاً بعد معرفتهم بأن هذه الحملة تصب في

بشكل تطوعي بعيداً عن الدعم الحكومي للحملة، ناهيك عن صعوبة استحصال الموافقات الرسمية لدخول بعض المدارس من أجل توعية التلاميذ والطلبة بخطورة الأساليب التي تتبعها الجماعات المسلحة لقتل الأبرياء.
- ما هي ردة فعل رجال الأمن من زيارتكم الميدانية لنقاط التفتيش

أفراد متطوعين في الحملة من كلا الجنسين والعدد في تزايد مستمر .
- ما هي الصعوبات التي تواجهكم أثناء التحرك في الشارع؟
شهد ضياء: المخاطر الأمنية هي من أهم الصعوبات التي تواجهنا أثناء وجودنا مع أجهزة الأمن في الشارع وكذلك صعوبة أفتاح الأطراف الأخرى بأننا شباب نعمل

لغة المحبة والإخاء بين المواطنين ورجل الأمن وهذا ما لاحظناه خلال زيارتنا الميدانية لنقاط التفتيش العسكرية التي يستقبلنا أفرادها بكل الود والتقدير، والحال ذاته مع عامة المواطنين في بغداد الأمر الذي ولد جواً تسوده الألفة والمحبة وشجع بشكل كبير على تزايد أفراد المجموعة في العمل الميداني إلى أكثر من عشرة

مهما كان ثمنها، وعدم الانجراف إلى الشعارات الطائفية لإطفاء نار الفتنة بين مكونات المجتمع العراقي.
- هل تحقق شيء من هذه الأهداف، وهل استقطبت شباباً آخرين للعمل معكم؟
شهد ضياء: بالرغم من قصر المدة الزمنية لانطلاق الحملة إلا أنها أثبتت نجاحها بصورة كبيرة في تكريس

كيف انبثقت فكرة إطلاق الحملة الوطنية لمساندة الأجهزة الأمنية؟
شهد ضياء: أطلقت الحملة بسبب غياب الأمن الاجتماعي الناتج عن العمليات الإرهابية التي تقوم بها الجماعات المسلحة في العاصمة بغداد وباقي المدن العراقية ضد الأبرياء والسبب الرئيسي في إطلاق هذه المبادرة الشبابية التي تعتمد على روح العمل الجماعي التطوعي هو مساندة الأجهزة الأمنية في توفير مسار عملها وتنمية الشعور لديها بأن مهمتها ترتكز على خدمة الشعب، فضلاً عن سد الثغرات الناتجة عن غياب الثقة وخوف المواطنين من القوات الأمنية منذ حقبة النظام السابق وحتى اليوم بسبب التصرفات الفردية من بعض عناصرها التي تبتعد عن أخلاقيات المجتمع.
- ما هي أهداف الحملة التي تسعى لتحقيقها؟
شهد ضياء: هناك العديد من الأهداف التي أسعى إلى تحقيقها عن طريق الحملة ومن أبرز هذه الأهداف هو الدعم المعنوي للأجهزة الأمنية ومنتسبي وزارتي الدفاع والداخلية من خلال بث روح المواطنة والتسامح والمحبة بين هذه القوات وبين المواطنين، وتنمية روح العمل التطوعي المشترك في التصدي للإرهاب بالتعاون مع القوات الأمنية من خلال خلق حس أمن وطني لدى المواطنين تدوهم لمساندة القوات الأمنية في مواجهة الإرهاب، فضلاً عن توعية المواطن في المدارس ودوائر الدولة بالأساليب الخطرة التي يتبعها المسلحون في قتل المدنيين مثل رمي بعض الأشياء الملغمة في الشوارع العامة والتحذير من رفعها

خدمة الصالح العام والمجتمع، وأن هدفها مد جسور الإلفة والمحبة بين أبناء الوطن الواحد وبحر الإرهاب.
- وكيف تروجون للحملة في الوقت الحالي، هل هناك نشاطات خاصة تقومون بها؟
شهد ضياء: هناك العديد من النشاطات التي تقوم بها في الوقت الحاضر والتي تتمثل بالزيارات الميدانية للعناصر الأمنية التي تكون أشبه بالباقة المنوعة من الأنشطة الترفيهية والحوارية الهادفة لتوعية عناصر الأمن بمبادئ حقوق الإنسان وكيفية التعامل مع المواطنين في الشوارع، فضلاً عن توزيع هدايا بسيطة كتب عليها المواطنون عبارات أو خواطر أو رسائل تحمل كلمات جميلة للعناصر الأمنية مع العلم العراقي والزهور الحمر، فضلاً عن زيارة الأسر العراقية في الأماكن الترفيهية والعامة وحثهم على مساندة الأجهزة الأمنية من خلال الإبلاغ عن العمليات المسلحة التي قد تصادفهم.
- هل لديك خطط مستقبلية أخرى تعملين عليها؟

شهد ضياء: هناك العديد من الطموحات التي نسعى إلى تحقيقها أولها الضغط على الجهات المعنية للعمل بقانون الخدمة العسكرية الإلزامية لخلق جو من التعايش السلمي بين أبناء البلد الواحد، وكذلك نطمح إلى إنهاء مسألة الاعتداء على الصحفيين من قبل العناصر الأمنية بسبب الخوف غير المبرر من استخدام الكاميرا في الأماكن العامة.

× عن "نقاش ويكلي"

الشيوعي العراقي يحتفي بالذكرى ٧٩ لتأسيسه

في العملية السياسية في العراق ما بعد سقوط النظام وتمثل في البرلمان والحكومة قبل الدورة الأخيرة.

اجتياح صدام حسين للكويك وعارض فكرة غزو العراق من قبل قوات التحالف قبل عشر سنوات، لكن الحزب شارك

والعدوانية. وبالرغم من معارضته تلك فإنه كان من أشد الرافضين للحصار الاقتصادي الذي فرض على البلاد عقب

□ بغداد / المدي



جانب من احتفال الشيوعيين بعيدهم ال ٧٩ في حدائق أبو نؤاس ببغداد... بعسة محمود رؤوف

نظم الحزب الشيوعي العراقي احتفالاً لهناسية مرور ٧٩ عاماً على تأسيسه في البلاد، حضرها المئات من أعضاء الحزب وأنصاره وأصدقائه في بغداد، فضلاً عن قياداته الأولى وممثلي الهيئات التابعة له والأحزاب الوطنية والنقابات .

وشهدت حدائق أبو نؤاس، أمس الجمعة كرنفالاً غنائياً واستعراضياً فلكورياً راقصاً، جسد ملاح حياة البغداديين وسكان الأرياف في الجنوب، رفعت خلاله لافتات تجسد الذكرى ال ٧٩ ليلاد الحزب على محيط مكان الاحتفال، وأخرى تروج لمرشحي الحزب المتنافسين على مقاعد مجلس محافظة بغداد. والحزب الشيوعي العراقي أحد الأحزاب السياسية اليسارية في البلاد، وهو من الأحزاب التي تحظى باحترام كبير على الساحة السياسية وفي الأوساط الاجتماعية ارتباطاً بمواقفه الوطنية في مختلف العهود، ولعب دوراً بارزاً في معارضة النظام السابق وفضح سياساته القمعية

حكومة بابل تفرض غرامة ٢٥ ألف دينار على الموظفين المدخنين

□ بابل / المدي برس

حملة توعية وتنقيف للمواطنين تحذرهم من أضرار التدخين وبالتعاون مع دائرة صحة بابل ومديرية بيئة بابل وجامعة بابل والمؤسسات الإعلامية، لافتاً إلى أن مجلس المحافظة وجه الدوائر الحكومية بتخصيص أماكن خاصة للتدخين . وكانت الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي، وجهت في بيان السبت (٢٩ كانون الأول ٢٠١٢)، بمنع الترويج للتدخين بصورة مباشرة أو غير مباشرة، فضلاً عن منع صنع واستيراد وتداول شعارات منتجات التبغ ومشتقاته . وكان مجلس النواب العراقي، صوت في (٢ شباط ٢٠١٢) خلال جلسته ال ١٧ من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الثانية على مشروع قانون منع التدخين في الأماكن العامة والمؤسسات الحكومية، ووقع العراق خلال العام ٢٠١٠، على بنود اتفاقية الصحة العالمية لمكافحة التدخين حول العالم والتي تشمل حظر أنواع التدخين في الأماكن العامة، وعدم السماح بالترويج لمنتجات التبغ، وتقنين استيرادها، يذكر أن منظمة الصحة العالمية أكدت في تقريرها الذي صدر خلال العام ٢٠١١، ارتفاع عدد المدخنين في العراق إلى نحو ٧،٥ مليون مدخن، أي نحو ثلث السكان، مشيرة إلى أن حجم الاستهلاك السنوي وصل إلى ما يقرب من المليار علبة سيجار، لتبلغ حصّة كل فرد منها سنوياً ١٢٠٠ سيجارة.

قرر مجلس محافظة بابل فرض غرامة مالية ٢٥ ألف دينار على كل موظف يدخن داخل الدوائر الحكومية ورفع جميع الصور والدعايات المروجة للتدخين في المحافظة، في حين أعلن عن تشكيل لجنة مشتركة لتنفيذ القرار، ووجه بتخصيص أماكن للتدخين في دوائر الدولة. وقال رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس المحافظة، مازن عبد الكريم، في حديث له (لمدى برس)، إن "مجلس محافظة بابل قرر خلال جلسته الاعتيادية، أول من أمس الخميس، تغريم كل موظف يدخن داخل دوائر الدولة مبلغ ٢٥ ألف دينار وقرر أيضاً رفع جميع الصور والدعايات التي تروج للتدخين في مختلف أنحاء المحافظة وبالتعاون مع الوحدات الإدارية في الأضية والنوحي .
ولفت عبد الكريم إلى أن "الغرامات المالية التي ستستقطع من المخالفين تتوضع في صندوق خاص تشرف عليه الحكومة المحلية ويخص المصابين بأمراض السرطان والأمراض التي يسببها التدخين ، مبيناً أن "مجلس المحافظة شكل لجنة مشتركة من المالية والصحة والبيئة لتنفيذ هذا القرار تحت اشراف الحكومة المحلية".
وبين رئيس لجنة الصحة والبيئة أن "المجلس سيقوم

ناشطون في الديوانية يؤكدون ارتفاع مستوى التصحر في المحافظة الى مستويات خطيرة

□ الديوانية/ المدي برس

ويضيف البديري "على الحكومة ومنظمات المجتمع المدني تكثيف النزول إلى الشارع، وتحفيز المواطن على الزراعة والحفاظ على ما هو مزروع في الساحات والشوارع، لتمتكن من البلباس

أرض السواد ثوبها الأخضر، ونستطيع بذلك الحد من ظاهرة التصحر داخل المدن، الأمر الذي نعانينه اليوم".
ويعد البديري أن "توزيع الشتلات أو الأزهار من منظمات المجتمع المدني إذا

إنشاء حزام رديف آخر داخلها، من خلال تشجيع المواطن على تشجير الارصفة، والاهتمام بحديقته المنزلية، والامتداد إلى التلاميذ والطلبة وحثهم على الاهتمام بالحديقة المدرسية لتسهل ذلك في بناء ثقافة المجتمع وتمتكن من الحد من التصحر".
وكانت حكومة الديوانية، قد أعلنت مطلع الشهر الحالي قراراً بتدوير مبلغ مشروع الحزام الأخضر إلى مشروع ماء حي الامام الصادق في مدينة الديوانية، بسبب عدم موافقة وزارة التخطيط عليه، إضافة إلى اعلان الامم المتحدة عن عزمها تنفيذ المشروع في عموم العراق".
وتعد محافظة الديوانية، ثاني أفقر المحافظات العراقية، حيث تبلغ نسبة الفقر فيها ٣٥ ٪ من مجموع سكانها البالغ قرابة مليون و ٨٠٠ ألف نسمة، بحسب إحصاءات رسمية، فيما تضم نحو ١٠٠٠ قرية تفتقر لمياه الشرب والخدمات الأساسية، الأمر الذي تسبب بهجرة واسعة من الريف إلى المدن.

المدينة والدوائر الحكومية المعنية في نشر ثقافة الحفاظ على جمال المدينة".
أما نقيب المهندسين خالد حسون وناس فيقول في حديث له (لمدى برس) إن "إقامة تلك المعارض هي البداية الصحيحة لبناء جمالية المحافظة، ووضع البرامج التي من شأنها مكافحة التصحر، بالتنسيق مع الدوائر الحكومية".
ويرى وناس أن "المرحلة الثانية التي يجب على المجتمع المدني الانتقال إليها، تتمثل في اقامة مثل هذه المعارض بالساحات والاسواق العامة، قريباً من المواطنين لنصل الرسالة بشكل صحيح، وتعم ثقافة الزراعة وجمال المدينة بين المجتمع، وما لها من دور في اصلاح الادارة الخاطئة لتوزيع الاراضي في المدن التي لم تترك حديقة او متنزهاً إلا وجعلته مشروعا حكومياً، وابتعدت عن أهمية ودور الحدائق العامة والمنزهات في بناء المجتمعات".
ويؤكد وناس أن "أهمية الحزام الاخضر خارج المدن، لا تقل أهمية عن

على جماليتها".
من جهتها، تقول رئيسة منظمة الواحة الخضراء كريمة محمود الطائي في حديث له (لمدى برس) إن "الغاية من دعوة المسؤولين الحكوميين ومنظمات المجتمع المدني والمواطنين الى معرض الربيع الثالث، لإشعارهم بأهمية الشراكة بينهم، في خلق الجمال بالمدينة، والحد من ظاهرة التصحر فيها، حيث أنها باتت تنذر بالخطر".
وتشير الطائي إلى أن "المعرض شاركت فيه الشعب الزراعية التابعة لمديرية الزراعة لعرض منتجاتها وبرامجها، لاطلاع المواطن ومنظمات المجتمع المدني على طبيعة عمل كل شعبة منها لإقامة البرامج المشتركة التي من شأنها تحقيق أهداف المعرض".
من جانبها، تؤكد المواطنة وجدان هوير في حديث له (لمدى برس) على أن "غياب الوعي والثقافة لدى المواطن وعمل البلدية، الذين يرفعون كل شيء أمامهم دون أن يميزوا أزهاراً كانت أم نفايات ، لافتة إلى "دور المنظمات



معرض للزهور في الديوانية لتحدي التصحر.. المدي برس

حذر ناشطون في الديوانية من أن التصحر في المحافظة بدأ يصل إلى مستويات خطيرة ودعوا الحكومة والمجتمع المدني إلى البحث عن سبل لمكافحة وإلباس المدينة حلّة جديدة بدلاً عن الأتربة والعيوض.
ويقول الناشط الدكتور أحمد البديري في حديث له (لمدى برس) خلال افتتاح مهرجان الربيع الثالث، الذي أقامته مديرية زراعة الديوانية بالتعاون مع نقابة المهندسين ومنظمة الواحة الخضراء، إن "اقامة المعارض والفعاليات البيئية يجب أن تخرج من بين الجدران وإطرها المؤسساتي الريب، الذي لن يساهم في إضفاء الجمال على المدينة لغياب الوعي الثقافي عن المواطن"، داعياً إلى "ضرورة الخروج إلى الساحات والأماكن العامة لإشراك المواطن في تلك المعارض وإشعاره بمدى أهمية دوره في الحفاظ على البيئة وجمالية المدينة".

في الحدث

■ حازم مبيضين



أزمة اللاجئين السوريين

لا يملك الأردن ترف التفرج على ما يجري في سوريا، رغم إعلانه المتكرر الحياد تجاه طرفي الصراع، ذلك أن معضلة اللاجئين السوريين وحدها تضعه في عين العاصفة، رغم أنه وزن كلماته وقراره وإجراءاته بموازين من ذهب، في التعامل مع الأزمة، بحسب رئيس الحكومة عبدالله النسور، الذي أعلن نية التوجه إلى الأمم المتحدة، لنشر المعاناة الناجمة عن استقبال اللاجئين، المتوقع وصول عددهم إلى المليون في نهاية هذا العام.

يتعامل الأردن مع مشكلة اللاجئين، باعتبارها تتجاوز النزاع السياسي، ومن منطلق التزام أخلاقي وديني، وكذلك انصياعاً للقانون الدولي، ولنا أن نستذكر أنه لم يغلغ أبوابه في وجه أي مهاجرين، اضطرتهم ظروف بلدهم للنزوح منه، هذا إن تجاوزنا في الحالة السورية، أن الأردن ظل جزءاً من بلاد الشام، حتى سقوط الخلافة العثمانية، وقد كان مهدشا للغة التي انطلقت في مجلس النواب حول الموضوع، وهي تتعامل مع اللاجئين، فقط باعتبارهم عبئا اقتصاديا، متجاهلين كل ما يربط أبناء البلدين، ولا تقول الشيعين.

محاولة بعض النواب الربط بين مطالب الشعب السوري، الساعي للحرية والديمقراطية، والسياسات الخليجية والأميركية، ليست أكثر من ترديد ببغاوي لما تعلقه دمشق عن المؤتمر الخارجية، وهي تسحب البساط من تحت الدور الأردني الإيجابي والمحترم تجاه هذا الملف، و فوق ذلك تستهين بدماء ما يقارب ١٠٠ ألف سوري أريق، ليظل الأسد والذين معه حكاما لسوريا .

قد يتعزز البعض، بأن المقصود من إثارة هذه الهرجة، لفت نظر المجتمع الدولي إلى المعضلة التي نواجهها، لكن المؤكد أن الوسيلة المتبعة جانبها الصواب، حين أنكر بعض نوابنا حق أشقائنا السوريين، بالدفاع عن حقهم في الحرية، وفي النجاة بأرواحهم من المجزرة المتصاعدة في وطنهم، دون تمييز بين الدينين المسلمين، والنوار ضد النظام الحاكم.

المدهش أن بعض النواب، وفيهم مخضرمون، انتهزوا الفرصة، فشنوا هجوما على موقف بعض الدول العربية، التي يجب الاعتراف بأننا لنملك ترف معاداتها، وإن كنا نختلف معها، متجاهلين أن العلاقات الخطئية، تتحدد من منطلق المصلحة الوطنية، دون غيرها، إلا إن كان مطلوباً منا الخروج من موقف الحياد، والانتحاز للنظام السوري بالضد من المطلب الحق للواطن السوري.

كان ممكنا الرضا، لو أن نوابنا نبثوا مقترحات عملية، تضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته، من قبيل إقامة منطقة محمية داخل الحدود السورية لإيواء اللاجئين، أو الإعلان عن عدد محدود من اللاجئين يمكن للأردن استقبالهم يوميا، بدل التدفق الهائل السائد حاليا، وذلك لضمان عدم الإخلال بالوضع الديمغرافي للبلاد من جهة، والإبقاء بمطالبات اللاجئين الإنسانية من الجهة الأخرى.

مع كل لابد من الاعتراف، أنه لم تتبلور لدى الحكومة بعد أية تصورات واضحة، أو خطط عملية، للتعامل مع المعضلة التي تتفاقم يوميا، غير التفكير بعرض المشكلة على الأمم المتحدة، التي يبدو أنها تتعامل مع الموضوع بأذن من طين، وأخرى من عجين، مع أن الفروض هنا كانت تعلم مسبقا أن تطورات الأزمة السورية، ستطولنا عاجلا، وليس آجلا.

من حظ الأردني ونعم لله عليه، أنه لم يجرب مرارة اللجوء، فكيف يكون حاله لو زاد على ذلك سماع من التجأ إليهم يطالبون بإغلاق الأبواب في وجهه، وطرده كما لو كان بعيرا أجنبيا، والواضح اليوم أن علينا التعاضيم مع مشكلة اللاجئين السوريين، على المدى الطويل، ذلك أنه حتى يسقط نظام الأسد، فإن المرجح هو اندلاع الصراع بين الطوائف والمنظمات العسكرية المختلفة اليوم والمبادئ والأهداف، ما سيدفع بالمزيد من اللاجئين الباحثين عن الأمان، وبما يجمع على كل مسؤول في هذا البلد، وضع الخطط للتعاظم مع هذه المعضلة، بدل المطالبة البائسة بطرحهم.



اثار القصف في عدد من احياء دمشق (ا.ف.ب)

روسيا تهدد بإجهاض مساعي المعارضة السورية للحصول على مقعد بالأمم المتحدة

الخارجية الأمريكية: الخطيب سيبقى على رأس الائتلاف الوطني

حتى انتهاء ولايته

□ واشتطن / ا ف ب

صرحت المتحدثنة باسم وزارة الخارجية الأمريكية، الخميس، أن رئيس الائتلاف الوطني المعارض أحمد معاذ الخطيب الذي قدم استقالته فجأة، سيواصل ولايته المحددة بستة أشهر على رأس الائتلاف. والخطيب انتخب على رأس الائتلاف في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي بعد ضغوط كبيرة من واشنطن لتوحيد المعارضة السورية، وأعلن استقالته الأحد بعد خمسة أيام على انتخاب غسان هيتو رئيسا لحكومة مؤقتة في خطوة اعتبرها بعض قادة المعارضة فرضا عليهم من قبل دول أخرى، إلا أنه ترأس وفد المعارضة السورية التي منحت مقعد سوريا في الجامعة العربية خلال قمة الدوحة هذا الأسبوع ما

أثار شكوكا في قراره بالاستقالة.

وقالت الناطقة باسم الخارجية الأمريكية فيكتوريا تولاند "نفهم أنه يقول الآن أنه سيحتمل مسؤولياته.. لقد عين رئيسا لسنة أشهر"، وأضافت أن الخطيب يجري الآن محادثات مع "هيتو ويواصل عدد من أعضاء المعارضة الحوار مع بعضهم البعض حول الطريقة المثلى للتقدم".

وأفادت تولاند "تؤكد لهم جميعا ضرورة أن يبقوا موحدين وفاعلين ومركزين على الهدف وهو مساعدة الشعب السوري على تحقيق تطوعاته في المستقبل"، وتابعت أن "الهم لنا هو مواصلة العمل معا من أجل مستقبل أفضل لسوريا".

من جانب آخر هددت روسيا الخميس، بمقاومة خطوة متوقعة من المعارضة السورية للحصول على مقعد دمشق بالأمم

المتحدة وتنبأت بفشل أي محاولة من جانب الائتلاف الوطني السوري المعارض للانضمام للمنظمة الدولية. وأولى مندوب روسيا بالأمم المتحدة فيتالي تشوركين بهذا التصريح بعد أن انتقدت موسكو جامعة الدول العربية لنجها مقعد سوريا للمعارضة خلال القمة العربية.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، إن الجامعة العربية تخلت عن الأمل في نهاية سلمية للأزمة السورية التي بدأت منذ عامين.

وعن خطوة يرجح أن تتخذها المعارضة السورية في نيويورك بعد نجاحها في الحصول على اعتراف الجامعة العربية، قال تشوركين "سنعارض هذا بشدة"، مضيفا "لكنني لا أعتقد أن هذا سيحدث.. أغلب أعضاء الأمم المتحدة أعضاء مسؤولون

يقرون هذه المؤسسة"، وتابع "أعتقد أنهم يفهمون أنه إذا حدث شيء من هذا النوع فإنه سيضعف حقا موقف الأمم المتحدة"، مشيرا إلى أنه "لا يمكن أن تعطي مقعدا ببساطة لجماعات معارضة لم تمر بعملية ملائمة لاكتساب الشرعية.. يجب أن تكون هناك سلطات شرعية".

وقال عدة دبلوماسيين بمجلس الأمن الدولي إن الائتلاف الوطني السوري الذي ينشئ مكاتب اتصال في نيويورك وواشنطن سيسعى للحصول على مقعد سوريا بالمنظمة الدولية.

واعتبر نجيب غضبيان أستاذ العلوم السياسية بجامعة أركنسو، الذي يرأس مكاتب الائتلاف في الولايات المتحدة الأمريكية، إن حصول المعارضة على مقعد سوريا بالأمم المتحدة منطقي.

وأضاف في تصريح لرويترز "نظام الأسد ليس حكومة شرعية... فقد الشرعية التي تؤهله لتمثيل سوريا في اليوم الذي بدأ فيه حملته المسلحة ضد الشعب السوري التي أسفرت عن موت ودمار وكارثة إنسانية تتطلب اهتماما فوريا من المجتمع الدولي".

وقال دبلوماسي غربي طلب عدم نشر اسمه، إن المعارضة ربما تسعى إلى الحصول على مقعد سوريا في الأمم المتحدة في سبتمبر/ أيلول حين يلتقي زعماء العالم في الاجتماع السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة، إلا أن دبلوماسيا عربيا قال إن السعي لمنح مقعد سوريا بالأمم المتحدة للمعارضة قد يتم في وقت أقرب كثيرا. وفتح الائتلاف الوطني السوري أول سفارة له الأربعاء الماضي في قطر فيما يمثل ضربة دبلوماسية للرئيس بنشار الأسد.

رداً على استخدام القوات الأميركية قاذفات خفية

كوريا الشمالية تتوعد الولايات المتحدة بضربات صاروخية

□ سيول / أ.ف.ب

سيئول: أمر الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج-اون الجمعة قواته بإتمام كل الاستعدادات لتوجيه ضربات صاروخية إلى الأراضي الأميركية والقواعد الأميركية في المحيط الهادئ ردا على طلعات تدريبية تقوم بها قاذفات بي-2 في منطقة سيودها توتر شديد.

وأصدر الزعيم الكوري الشمالي أمره هذا خلال اجتماع طارئ عقده ليلا مع كبار قادة الجيش، مؤكدا أن هذا الأمر يشكل ردا مباشرا على استخدام القوات الأميركية قاذفات خفية من طراز "يو إس بي-2"،

قادرة على إلقاء قنابل نووية، خلال مناورات مشتركة تجريها حاليا مع القوات الجوية الجنوبية. وقال كيم جونج-اون بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء الشمالية الرسمية أنه في حال قام الأميركيون بعمل استفزازي "ارعن" فإن القوات المسلحة الكورية الشمالية "ستتصرف بلا شفقة البر الأميركي... والقواعد العسكرية في المحيط الهادئ بما في ذلك هاواي وغوام وتلك الموجودة في كوريا الجنوبية".

ويرى الخبراء بغالبيتهم أن الشمال لا يملك

التكنولوجيا اللازمة لإطلاق صواريخ على أهداف بعيدة كهذه، ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية الجمعة عن مصدر عسكري جنوبي لم تذكر هويته أنه ترمصد "زيادة كبيرة" في تحريك الألبيات والأشخاص في مواقع إطلاق الصواريخ في كوريا الشمالية. وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت الخميس أن قاذفتين خفيتين من طراز بي-2 تعتبران من القطع الأساسية في قوة الردع الأميركية، حلقتا فوق كوريا الجنوبية في مهمة تدريبية، في تأكيد على التزام واشنطن حيال حلقتها الكوري الجنوبي في ظل تصعيد التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

واعتبر كيم أن طلعات القاذفتين تخرج عن إطار استعراض القوة بل تشكل "إندازا (إمريكا) تختب أنهم يريدون إشعال حرب نووية بأي ثمن". ونداروا ما تعلن واشتطن عن المهمات التدريبية لهذه القاذفات التي تعتبر سلاحا بالغ القوة صمم للقيام بمهام خاصة لضصف استراتيجي عن ارتفاع عال يصل إلى ١٥ ألف متر خلف خطوط العدو. وهذه الطائرات المعروفة بالشبح لا يمكن رصدها وتحلق بسرعة الصوت ويمكنها حمل حتى ١٨ طنا

من السلاح التقليدي أو النووي، منها ١٦ قنبلة برزنة ٩٠٠ كلغ موجهة بواسطة الأقمار الصناعية أو ثمانية قنابل جي بي يو-٢٧ المضادة للتحصينات البالغة الشدة.

وكانت كوريا الشمالية قد هدت الولايات المتحدة الثلاثاء بضرب قواعد داخل الأراضي الأميركية أو المحيط الهادئ، وصر الإعلان الذي نقلته الوكالة عن قائد الجيش، في حين أن التهديد الأخير صادر عن الزعيم الكوري الشمالي.

وأعلنت واشنطن مرة جديدة الخميس أنها "مستعدة لمواجهة أي احتمال" قادم من كوريا الشمالية، بحسب ما قال وزير الدفاع تشاك هيغل، ويشير الخبراء العسكريون الأميركيون إلى أن تصعيد الهجعة من جانب بيونغ يانغ لا يتراق في الوقت الحاضر مع تحركات عسكرية.

وحرصت بيونغ يانغ على عدم إغلاق موقع كيسونغ الصناعي الواقع من الجانب الشمالي على مسافة بضعة كيلومترات من الحدود بين الكوريتين الذي يستغله البلدان، وهو يدر عليها عملات أجنبية. وعمدت كوريا الشمالية منذ إقرار عقوبات جديدة

ضدها في الأمم المتحدة في مطلع آذار/مارس اثر قيامها بتجربة نووية ثالثة إلى تصعيد لهجتها الحربية لتهديد بانتظام سيئول وواشنطن ب"ضربات استراتيجية" و"حرب شاملة".

لكن كيم يونغ هون الخبير في شؤون كوريا الشمالية في جامعة دوغوك رأى أنه يجب عدم تفسير ذلك على أنه مؤشر لحرب وشيكة "مضيفا" أنه رد فعل منتظر ومفضل لنياسب نشر قاذفات بي-2 ولعبة الضغط المتبادل هذه مع الولايات المتحدة ستستمر لبعض الوقت".

ويرى الخبراء أن الاحتمال ضئيل جدا باندلاع حرب حقيقية لا سيما وأنه من المؤكد أن الشمال سيرجح منها خاسرا، لكنهم يتوقعون أن يبدي الشمال استياءه بإقدامه على عملية شبيهة بالقصف الذي استهدف جزيرة كورية جنوبية صغيرة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ وأوقع أربعة قتلى.

وعززت واشنطن وسيئول مؤخرا معاهدة التعاون العسكري بينهما التي تنص على أن تدعم الولايات المتحدة حلقتها حتى في حال حصول استفزاز لطيف من الشمال.

قائد عسكري أمريكي سابق أثنى على احتراف

الجيش المصري أمام مجلس الشيوخ

WorldTribune

قالت الصحيفة إن الجيش الأمريكي يظل مشجعا بعلاقته مع نظيره المصري، وأشارت إلى أن القيادة المركزية الأمريكية رأت أن الجيش المصري يظل قوة محترفة في ظل الاضطرابات التي تشهدها البلاد ضد النظام الإسلامي الجديد برئاسة محمد مرسي. ونقلت الصحيفة تصريحات قائد القوات المركزية الأمريكي المنتهية السابق الجنرال جيمس ماتيسين، والتي قال فيها إن الجيش المصري، الذي يتلقى مساعدات أمريكية سنوية تقدر بـ ١,٣ مليار دولار، يحتفظ بتأييد الشعب.

وقال الجنرال ماتيسين: "أولا وقبل أي شيء، الجيش يرى نفسه حاميا لسيادة مصر وأمنها القومي، وحافظ على احترامه وتحقيق استثمارنا القائم منذ فترة طويلة في الروابط العسكرية القوية، وحافظ على ثقة الشعب المصري خلال فترة هي الأكثر صخبا". وفي شهادته أمام لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الأمريكي في أوائل مارس/آذار الجاري، قال ماتيسين إن القيادة المركزية لا تزال متواصلة بشكل فعال مع قيادة الجيش المصري، وأضاف إن مصر ستكون هامة في الحفاظ على النفوذ الأمريكي في ظل بصمة عسكرية أصغر. وأوضحت القيادة المركزية الأمريكية أن

مئات المصريين يتظاهرون احتجاجاً على ملاحقة نشطاء

□ القاهرة / رويترز

تظاهر مئات المصريين يوم الجمعة في القاهرة ومدن أخرى احتجاجاً على ملاحقة نشطين قضائياً وهتقوا ضد الرئيس محمد مرسي وجماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها.

واحتشد المتظاهرون في القاهرة أمام دار القضاء العالي

بعد يوم من صدور حكم بعزل المستشار طلعت إبراهيم عبد الله الذي عينه مرسي في نوفمبر/ تشرين الثاني

مطالين بتفنيذ الحكم. وأصدرت المحكمة استئناف الفاهرة يوم الأربعاء في دعوى أقامها المستشار عبد المجيد محمود الذي شغل المنصب في عهد الرئيس

السابق حسني مبارك. وكان مرسي قد عزله ليحل عبد الله مكانه.

وكان عبد الله قد أصدر قبل أيام قرارات بضبط وإحضار ستة نشطاء اتهموا بالتحريض على مظاهرات تحولت إلى العنف يوم الجمعة الماضي

أمام المقر الرئيسي لجماعة الإخوان المسلمين في هضبة المقطم جنوب شرق العاصمة. وسلم أحد النشطين نفسه لحقفي النيابة العامة لكنهم أخلوا سبيله. ورفض الباقون المنزول على طلب الضبط والإحضار.

وهتف المتظاهرون أمام دار القضاء العالي "ارحل" في إشارة إلى مرسي وعبد الله و"الشعب يريد إسقاط النظام" و"يسقط يسقط حكم المرشد" بالمدينة.

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
سندرلاند	15:45	مانشستر يونايتد	15:45
سلتا فيغو	20:00	برشلونة	20:00
ريال سرقسطة	22:00	ريال مدريد	22:00
إنتر ميلان	17:00	يوفنتوس	17:00
كييفو	20:30	ميلان	20:30
بايرن ميونيخ	20:30	هامبورغ	20:30

حث اتحاد الكرة على تأمين مباريات ودية

الفهد يتعهد بالعمل على مواصلة مساعي رفع الحظر

□ بغداد/ المدى

عبد رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي احمد الفهد ان ما وصلت اليه مراحل انشاء وانجاز مشروع المدينة الرياضية في البصرة المؤمل ان تضيف بطولة كأس الخليج المقبلة عام ٢٠١٤ تعكس قدرة العراق على تصفيف هذا الحدث الكروي الخليجي واستعداده لإنجاح هذه البطولة بعدما وجد هناك دعماً لوجستياً كبيراً على صعيد الاعمال الفنية والخدمية حسب ما اكده الفهد في مؤتمر صحفي عقده مساء الأربعاء الماضي في قاعة وزارة الشباب والرياضة اثر زيارة قصيرة هي الاولى له الى البلاد.

واضاف الفهد في المؤتمر الذي حضره وزير الشباب والرياضة جاسم محمد جعفر ورئيس اللجنة الاولمبية العراقية رعد حمودي وكذلك رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ناجح حمود : ان ما وجدته وشاهدته خلال زيارتي للمدينة الرياضية وجدت ان هناك منظومة متكاملة من العمل باتجاه انجاز بنية تحتية رياضية متقدمة ومتطورة تعكس حجم الاستعداد الكبير بالنسبة للعراق لتضيف خليجي ٢٢ في البصرة.

ودعا الفهد المسؤولين الرياضيين العراقيين الى استثمار الفترة الزمنية المقبلة بعد افتتاح المدينة الرياضية لإقامة بطولات وانشطة رياضية في اطار عمل مبرمج يفضي الى اقامة خليجي ٢٢ وما يؤكده الاستعداد العالي لتضيف بطولة الخليج وهذا الامر حسب الفهد سيزيل كل الشكوك ويبدد المخاوف من عدم قدرة التصفييف ، بل العكس سيزيد من القناعات بأن البصرة جاهزة والمدينة الرياضية مستعدة طالما هناك أنشطة



احمد الفهد يتعهد بالعمل على رفع الحظر الدولي عن المباريات الرسمية للمنتخبات العراقية

على رفع الحظر عن المباريات الودية الدولية وكذلك الامير علي بن الحسين وعدد من اعضاء تنفيذية فيفا كما ان هناك من عارض رفع الحظر. وتطرق رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي الى الملابس التي تحبب بانتخابات اللجنة الاولمبية العراقية

في مباراة سوريا والعراق الودية اكد تعطش الجمهور العراقي لعودة مباريات منتخباته وكانت خطوة مهمة من خلال تلك المباراة ونأمل ان تثمر الجهود خلال الاشهر الثمانية عشرة المقبلة عن فرصة رفع الحظر عن المباريات الرسمية.

الرسمية لمنتخبنا قائلاً: لقد حققنا خطوة اولى مهمة برفع الحظر عن المباريات الودية وكانت هذه الخطوة صعبة لكن القادم اسهل سنوات العمل مع المسؤولين الرياضيين العراقيين هذه المساعي ولم ندر اي جهد في سبيل تحقيق ذلك ما تحقق

واحدان يمكن ان تقام في المدينة الرياضية قبل تصفيف بطولة كأس الخليج. وتعهده رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي بالعمل بمواصلة مساعيه لرفع الحظر الذي يفرسه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على المباريات

١٣ ميدالية للروسية في اختتام بطولة العالم

□ بغداد/ المدى

اختتم منتخبنا الوطني مشاركته في منافسات بطولة كأس العالم لالتقاط الاوتاد في الهند بالحصول على ميداليتين ذهبيتين في منافسات الفرقي لتكون حصيلة العراق النهائية في المنافسات العالمية ١٣ ميدالية بواقع اربع ذهبيتين وست فضيات وثلاث برونزيات. وقال رئيس الوفد العراقي المشارك في البطولة محمود حسين في اتصال هاتفي من الهند: ان العراق احرز في اليوم الاخير من المنافسات اربع ميداليات منها ذهبيتان ومثلها من الفضة ، مشيراً الى ان الميداليات الاربعة احرزها العراق في منافسات الفرقي حيث مثل المنتخب الوطني اربعة لاعبين هم : اسامة لواء وايد عبد الخالق وعلي يعنون ومحمد شايح. يذكر ان ١٧ منتخباً يشارك في منافسات بطولة كأس العالم منها العراق والهند واستراليا وبريطانيا والسويد وسريلانكا والولايات المتحدة الامريكية وعمان ومصر والسودان ودول اخرى.

أربيل وشقلاوة يهزمان هيت والحبانية في دوري الطائرة

□ بغداد/ طه كمر

اربيل الذي تمكن من احراز الفوز بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد . واضاف ان المباراة الثانية التي جرت مساء تجمع المباراة الاولى فرقي هيت وشقلاوة والثانية تقام بين فرقي اربيل والشرطة. وفي السياق ذاته أكد حجارة ان فريق نادي غاز الجنوب هو من سيمثل العراق في بطولة الاندية الاسيوية بالكرة الطائرة التي من المقرر ان تنظمها ايران خلال شهر نيسان المقبل فيما تلقى الاتحاد العراقي دعوة للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للكرة الطائرة التي ستعقد في العاصمة البحرينية المنامة خلال ايار المقبل والتي سيتم خلالها انتخاب مكتب تنفيذي جديد للاتحاد مع لجانه الفرعية .

انطلقت في مدينة اربيل عصر اول من امس الخميس منافسات الجولة الاولى من المرحلة الثانية لدوري الكرة الطائرة الممتاز باقامة مباراتين جمعت الاولى فرقي اربيل وهيت فيما التقى في المباراة الثانية فرقا شقلاوة والحبانية . وقال عضو الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة فاضل حسين حجارة ل(المدى) ان فريق اربيل تمكن من تحقيق الفوز على ضيفه فريق هيت بنتيجة (٣-١) خلال المباراة التي جمعت الفريقين في اطار منافسات الدور الاول من المرحلة الثانية لفرق المجموعة الشمالية مشيراً الى ان الفريقين قدما مباراة كبيرة خصوصاً فريق

الذي تمكن من احراز الفوز بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد . واضاف ان المباراة الثانية التي جرت مساء تجمع المباراة الاولى فرقي هيت وشقلاوة والثانية تقام بين فرقي اربيل والشرطة. وفي السياق ذاته أكد حجارة ان فريق نادي غاز الجنوب هو من سيمثل العراق في بطولة الاندية الاسيوية بالكرة الطائرة التي من المقرر ان تنظمها ايران خلال شهر نيسان المقبل فيما تلقى الاتحاد العراقي دعوة للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للكرة الطائرة التي ستعقد في العاصمة البحرينية المنامة خلال ايار المقبل والتي سيتم خلالها انتخاب مكتب تنفيذي جديد للاتحاد مع لجانه الفرعية .

دهوك تضيف بطولة أندية غرب آسيا السلوية



دهوك تضيف منافسات غرب آسيا بالسلة

□ بغداد/ المدى وافقت مدينة دهوك على تنظيم بطولة اندية غرب آسيا لكرة السلة للعدة من ١٩ - ١٩ ايار المقبل بمشاركة ١٠ اندية من بينها فرقا دهوك والكرخ. وقال رئيس اتحاد اللعبة حسين العميدي : ان الموافقة النهائية على تنظيم هذا التجمع الآسيوي المهم تم خلال الاجتماع الذي عقده محافظ دهوك تمر رمضان الخميس الماضي مع رئيس الاتحاد والنائب الاول كاوه فيصل وامين السر الدكتور خالد نجم والامين المالي عباس خضير. مشيراً الى ان المحافظ وكما وعدنا في السابق ابدى موافقته المباشرة على تنظيم هذه البطولة التي تعد واحدة من اقوى البطولات التي

ودية سوريا تكسب الأسود ٩ نقاط في تصنيف (فيفا)

□ بغداد/ المدى

كسب منتخبنا الوطني ٩ نقاط جديدة الى رصيده السابق ٣٨٧ نقطة في الشهر الماضي ليصبح

واحد بحضور اكثر من ٤٠ الف متفرج بعد ايام من قرار الاتحاد الدولي باللعبة (فيفا) بالسماح

الكبير الذي حظيت به مبارياته الاخيرة التي فاز فيها على المنتخب السوري بهدفين مقابل هدف

واضاف احمد ل(المدى): ان المدرب الصربي فلاديمير بتروفيتش استطاع ان يجرب عددا من

اللاعبين الجدد في مباراة سوريا من اجل الوقوف على مستوياتهم الحقيقية الى جانب اللاعبين الآخرين الذين خاضوا مباراة الصين والتي اعطت الصورة الحقيقية له عن جميع اللاعبين ٢٣ الذين تم اختيارهم من قبل اتحاد الكرة ، موضحاً ان فلاديمير اعزم على استعداد لاعبين جدد في ضوء مشاهدته لهم في مباريات الجولة الثانية من دوري النخبة وقادرين على الدفاع عن سمعة الكرة العراقية خلال الجولات الثلاث الحاسمة من الدور الرابع الآسيوي المؤهل الى مونديال البرازيل التي ستكون مع المنتخب العماني يوم ٤ حزيران المقبل والآخرى مع المنتخب الياباني يوم ١١ من الشهر نفسه قبل ان يختم مبارياته بقاء استراليا يوم ١٨ الشهر ذاته في سبيل لاسيما بعد ان تراجع منتخبنا الى المركز الخامس في ترتيب المجموعة الثانية خلف منتخبات اليابان والاردن واستراليا وعمان بانتهاء الجولة السابعة برصيد ٥ نقاط.

للمنتخبات الوطنية العراقية بخوض مبارياتها الدولية الودية في بغداد والمحافظات.

واحد بحضور اكثر من ٤٠ الف متفرج بعد ايام من قرار الاتحاد الدولي باللعبة (فيفا) بالسماح

الكبير الذي حظيت به مبارياته الاخيرة التي فاز فيها على المنتخب السوري بهدفين مقابل هدف



منتخبنا يضيف ٩ نقاط جديدة في تصنيف فيفا

البايرن بانتظار حسم البوند سليغا رسمياً

12

مواجهة نارية ساخنة بين يوفنتوس والانتر

11

فجر ابراهيم يعد بانتزاع لقب النخبة

10

■ **حداد** الاتحاد العراقي لرفع الإثقال يومي الخميس عشر والسبب عشر من الشهر المقبل موعداً لانطلاق بطولة المتقدمين في بغداد وبطولة اندية العراق للشباب بمحافظة النجف.

وقال رئيس اتحاد اللعبة صالح محمد كاظم ان الاتحاد حدد يومي الخميس والسادس عشر من الشهر المقبل لانطلاق البطولتين مبيناً انهما ستكونان محققاً اختيار لاعبي المنتخب الوطني

للاستحقاقات الخارجية المقبلة. وأضاف كاظم ان الاتحاد كلف من بطولاته مؤخراً حيث اختتمت قبل ايام بطولة المحافظات ولجميع المحافظات وفيها تمكن الرابع مصطفى محمد بوزن ٣٢ كغم من تسجيل رقم عراقي جديد في فئة البراعم بعد ان رفع ٤٨ كغم وهذا انجاز كبير ومكسب مهم يدل على ان اللعبة بخير وهناك مواهب وقدرات سيكون لها وقع كبير في المستقبل القريب .



معسكر ايراني لمنتخب المصارعة

■ **انتظم** منتخبنا الوطني للمتقدمين بالمصارعة في معسكر تدريبي بالعاصمة الايرانية طهران لمدة عشرين يوماً استعداداً لبطولة اسيا التي ستقام في نيودلهي بالهند خلال المدة من السادس عشر ولغاية الرابع والعشرين من شهر نيسان المقبل .

وقال الامين المالي لاتحاد المصارعة علي قاسم ان المنتخب شرع في تحضيراته في ايران لرفع قدرات مصارعينا بغية الوصول لدرجة الجاهزية المطلوبة قبل دخوله منافسات بطولة اسيا في الهند مشيراً الى ان الاتحاد اُن جميع متطلبات نجاح لاعبيننا في نيودلهي لتحقيق النتائج بما يتناسب ودعم الاتحاد للاعبين .

وأضاف الامين المالي ان وفد المنتخب لمعسكر ايران تألف

من هيثم جلوب رئيساً للوفد إضافة الى حسن فاضل اداريا ونصير عبود مديراً فنياً وكريم فرحان وعبد الكريم كاكا مدربي الرومانية ولبنان جودة ونادر احمد ومدا الحرة إضافة الى عشرة مصارعين لفاعلية الحرة وهم: نادر احمد وسيف سلمان وانمار رشيد وزيد هلال واحمد رشيد واحمد محسن وهشام مجيد وكرار احمد ونزار جبر ومحمد صباح ويحيى عبد الكريم . وتابع قاسم ان اثني عشر لاعبا سيمثلون فعالية المصارعة الرومانية وهم: حسين امير واحمد جمعة وعلي نجاح وطه ياسين وفاضل مهدي وحسين عباس وهيمين فرج وحيدر كريم وايمان حميد وحيدر عبد الرحيم ولؤي صباح وعلي ناظم.

وجهة نظر



■ خليل جليل

اللعبة كما يرونها

يدرك رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ناجح حمود ومعه كل اعضاء الاتحاد اين تكمن مصلحة الكرة العراقية والمنتخبات العراقية ويعرفون جيداً من قدم لها يد المساندة في احلك الظروف في فترة ليست فيها انتخابات الاتحاد الآسيوي وغير ذلك من خطوات المصالح الشخصية التي يفهمها وينتهجها البعض جيداً وهم يتحدثون اليوم عن مسألة الانتخابات في الاتحاد الآسيوي على منصب رئاسته في ظل معركة قوية يبدو ان الفاصل فيها سيكون اجتماع الثاني من أيار المقبل عندما تقول صناديق الانتخابات كلمتها. لقد اوضح الاتحاد العراقي لكرة القدم موقفه قبل اسابيع عدة ، و اشار بوضوح الى أن الاتحاد العراقي مع التوافق العربي لاختيار مرشح واحد لمنصب رئاسة الاتحاد الآسيوي ولسان حاله يقول انه لا يريد ان يخرج عن هذا التوافق، اما إذا ذهبت الأمور باتجاه معركة متشعبة لخوض انتخابات رئاسة الاتحاد الآسيوي حينها سيكون للاتحاد العراقي موقف ايضا من هذا الأمر وسيضع صوته في المكان المناسب والملائم لمصلحة الكرة العراقية وهذا أمر يتدركه الاتحاد العراقي بطبيعة الأمر ويحسمه في الوقت المناسب.

الافلات في الأمر ان اتحادات غرب اسيا والاتحادات الخليجية تتعامل مع هذه القضية بهدوء ومن دون اية إشارات داخلية لأنها تعرف جيداً ما يحسم هذه القضية حتى ولو في اللحظات الاخيرة فترغب في التأني عن نفسها عن مشهد الصراع الانتخابي لأنه عادة ما يكون مشهداً شخصياً وليس مشهداً يكتسي طابع كرة القدم الحقيقي ، ففي بعض البلدان المستديرة تعطي الوجة والفي بلدان اخرى تمنح الكرة المستديرة المتصارعين اماكن في المؤسسات الكروية القارية او الدولية يتحاربون من اجلها وسرعان ما يتناسون وعود الانتخابات والبرامج التي يظفونها بعد ان يتخذوا من مقرات الاتحادات الكروية مكاناً لأعمالهم.

فاذا كانت هناك مصالح وحقوق فمن الاولى ان ننظرها بقوة وثبات وليس بالتمني ورد الدين من هذا وذاك هذا الأمر تحسمه الستراتيجيات الكروية في كل اتحاد وفي أي مكان لا تحسمه التسميات التي أطلقها البعض ممن امتهنوا لعبة النفاق ويطالبون بالعودة اليها والاستناد عليها.

ونعتقد بان لكل اتحاد كرة قدم ستراتيجيات خاصة بعمله يعرف اي يضع وكيف يتصرف بها ، فبرامج المرشحين لانتخابات رئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لا تقتصر على بلد دون آخر ، فكل البلدان المنضوية تحت خيمة الاتحاد الآسيوي من حقها ان تطالب بكل ما ترتأيه يندرج ضمن حقوقها وحقوق كرة القدم هنا او هناك.

المحلي

المدرّب فجر إبراهيم لـ (١٠) :

إدارة دهبوك لا تتدخل بعلمي . . والاحتراف ينقصه الكثير

□ حاوره في دهبوك / حيدر الحمود

شهد دوري النخبة في سنواته الأخيرة تواجد عدد من المدربين المحترفين الذين كانت لهم بصمة في دوري النخبة ، ومن بين هؤلاء كانت النخبة السورية حاضرة وبقوة عبر لاعبي ومدربي المنتخب السوري، وآخر المنضمين كان مدرب المنتخب السوري السابق ونادي دهبوك الحالي فجر إبراهيم وهو المدرب الرابع في تاريخ الكرة العراقية التي استقطبت كفاءات فنية من سوريا بعد أمين الحكيم ونزار محروس ومحمد قويض.

(المدى) ضيفت إبراهيم في محل إقامته بدهبوك وسجلت حوارها للوقوف على تجربته الجديدة مع دوري النخبة .

× كيف وجدت الدوري العراقي في أول محطة تدريبية لك فيه ؟

- برغم تواجدي في نهاية النصف الثاني من المرحلة الأولى لدوري هذا الموسم لكنني لاحظت هناك امورا تبشر بالخير ، ولعل في مقدمتها تطبيق الاحتراف في المسابقة بغية مشاهدة منافسة قوية تواكب الدول المتطورة كرويا ، ولكن يجب الاستفادة من الأخطاء التي تقع بها بعض الأندية وتلافيا في المواسم اللاحقة كون عالم الاحتراف يُعد منظومة متكاملة من الجانبين الفني والإداري وحتى التنظيمي تتطلب عوامل مساعدة كالبنية التحتية والدعم المادي .

× وكيف يمكن تطوير واقع الاحتراف؟

- من خلال الاستفادة من الأخطاء نفسها التي وقعت الفرق بها ، إضافة الى الاهتمام بالملاعب وتطوير البنى التحتية، كما يجب ان نستفيد من تجارب الدول التي سبقتنا في هذا المجال، وان نعرف نقاط القوة والضعف وان نضع بخصيصيات اللاعب العراقي وان نضع أنظمة وقوانين تتناسب مع هذه الخصوصية لأنه يمتلك المهوبة واللياقة العالية والقدرة على التكيف مع أجواء الاحتراف الجديدة.

× كيف وجدت العمل مع إدارة دهبوك، هل يوجد تدخل في عملك الفني ؟

- على العكس تماما، هناك تعاون كبير وتناغم بين الطاقمين الفني والإداري، ناهيك عن



فجر ابراهيم

الإخلاص والحرص لدى جميع الأطراف بغية تحقيق الهدف المنشود وهو المنافسة على لقب الدوري ، وتحقيق مركز متقدم في البطولة الآسيوية.

× كيف ترى مستقبل دهبوك آسيويا بعد الخسارة أمام الفيصلي الاردني ؟

- لعينا مباراتين في كأس الاتحاد الآسيوي وحققتا الفوز بوحدة وخسرنا مثلها ، وكنا لا نستحق الخسارة لكن تلقينا ضربة ضياع الفرص الكثيرة وعدم إستغلالها بسبب سوء الطالع، وهكذا هو عالم كرة القدم يجب أن نتقبله ونحترمه ونستفيد منه كون الطريق ما زال طويلا في البطولة ونحن مصرون على التاهل والوصول لمركز متقدم في البطولة ومعانين الرجال تظهر عند الصعاب وإدارة ولاعبو دهبوك يمتلكون كل مواصفات الرجولة لتجاوز كل الصعاب والتأهل .

× مباراتكم المقبلة أمام ظفار العُماني ، كيف حضرتتم لها ؟

- لكل مباراة ظروفها ، ونحن طويلا صفة الفيصلي ، وبدأنا نفكر مليا بمباراتنا امام ظفار التي سيكون شعارها هو مصالحة الجماهير والعودة الى سكة الفوز في المسابقة الآسيوية.

× وماذا عن مشوار الدوري في خضم وجود أكثر

من منافس لكم ؟

- مشوار الدوري طويل وطموحنا المنافسة على اللقب، ولدي كل الثقة بجميع اللاعبين لتحقيق الاهداف المرسومة، وهذا ما يلهمه الجميع في النصف الثاني من الدوري ، وخصوصا ان فريقنا لا يوجد فيه لاعب أساس أو آخر إحتياط فكل اللاعبين مستعدين لتقديم مباريات جيدة وخطف نقاط الفوز في كل مواجهة ، وصولاً للهدف الاسمي وهو لقب الدوري.

× ما شعارك في الحياة ؟

-أنا أنعمل بإنسانية ، وهذا شعاري في الحياة ، لكن انا رجل منضبط جدا في العمل وأعشق الانضباط والنظام لأنهما مفتاح النجاح وأنا من نوعية الرجال الذين يفصلون تماما بين العمل والحياة العامة.

×الي اين تتجه الكرة السورية وسط الظروف الحالية؟

-أولا أتمنى عودة الأمن والأمان بأسرع وقت لبدي الغالي سوريا الحبيبة، واستنادا للظروف فنحن نقدم كرة قدم جيدة والبلد مليء بالمواهب كما العراق ويكل تأكيد كلما كانت الظروف أفضل كانت النتائج أحسن .

× برأيك ، ما السبيل الناجح لاختيار المدرب مساعدية؟

- كلما كانت علاقة المساعدين جيدة كلما كانت النتائج أفضل ، فالمساعدون الجيدون يشكلون عناصر مساعدة كبيرة للمدرب ، وطبعاً من حق المدرب تعيين مساعديه بحيث يكونون جهازاً منسجماً ومتناغماً .

× ما الذي يميز لاعب اليوم عن لاعبي الأمس ؟



دهوك يتطلع الى خطف لقب دوري النخبة للموسم الحالي

- هنالك فروقات كبيرة بين لاعبي اليوم والأمس ، فمن الناحية الفنية لاعب اليوم أفضل بكثير مع تطور اللعبة ، لكن كان لاعب الأمس أكثر انتماء وحرصاً وحبا وارتباطا لناديه.

× ماذا تتأمل من تجربتك الاحترافية الأولى في مشاركتك التدريبية ؟

- أمل أن أتربح بصمة تدريبية مميزة مع فريق دهبوك وتحقيق نتائج جيدة على صعيد دوري النخبة وبطولة كأس الاتحاد الآسيوي مستفيداً من الدعم الكبير الذي يحظى به الفريق وامتلاكه نخبة من أبرز اللاعبين المحليين والمحترفين ، ناهيك عن البنية التحتية والأمور الأخرى التي قد لا تملكها بقية فرق الدوري الأخرى.

سلام شاكر متفائل بتأهل منتخبنا إلى استراليا

□ متابعة/ المدى

أكد مدافع المنتخب الوطني لكرة القدم سلام شاكر المحترف في نادي الخور القطري أن منتخبنا يمتلك فرصة المنافسة على التأهل لكأس أمم آسيا ٢٠١٥ في

أستراليا برغم الهزيمة التي تعرض لها امام المنتخب الصيني بهدف دون رد. وقال شاكر في تصريحات صحفية : ان عوامل كثيرة قادت المنتخب الوطني للهزيمة أمام الصين ، مبيناً "لقد شاهد الجميع حجم

مما أدى إلى دخول مرمانا هدف. وبرغم الهزيمة إلا أن حظوظنا تبقى وافرّة في ضمان التأهل لكأس أمم اسيا حيث سنخوض أربع مباريات والفرصة كبيرة امامنا للتعويض". وعبر شاكر عن سعادته البالغة

إن كان هناك عقوبة صادرة منهما بحق الاتحاد العراقي ولم يتم تبليغنا بشكل رسمي ، فناء الرديان الاتحاد العراقي غير معاقب في الوقت الحالي وتمت مخاطبة الالومبية العراقية بذلك ، وأعلمنا بأنه تمت معاقبة لاعبين فقط نتيجة تناولهما المنشطات.

وتابع حسن: سيقدم الاعيان المعاقبان دولياً شكوى بحق مدرب الفريق المبعد من التدريب الوطني عبد الحسين مجيد الذهب الذي اشرف على غذاء اللاعبين وهو من قدم شكوى للالومبية بنتاولهما المنشطات في ظاهرة غريبة على الوسط الرياضي؛ واختتم حسن حديثه : سننظم اجتماعاً للهيئة العامة لإقرار النشاطات الرياضية للاتحاد خلال العام الحالي وتنظيم بطولة العراق للمتقدمين في محافظة السليمانية بإقليم كردستان خلال مطلع نيسان المقبل وستتخذ قراراً حازماً من الهيئة العامة بمقاضاة كل من يُسبىء للاتحاد المركزي وللعراق في أن واحد .

القوة البدنية يؤكد براءته من تهمة المنشطات

□ الكوت/ علي القريشي

أعلن الاتحاد المركزي للقوة البدنية أحقيته بالمشاركة بالبطولات الآسيوية والعالية بعكس ما يُشاع من عقوبات بحق الاتحاد من بعض الممرضين ، ملوحاً بمقاضاة مروجي الشائعات وتشويه صورة الاتحاد أمام الرأي العام وللجنة الاولمبية.

أعلن ذلك لـ(المدى) مناضل جاسم حسن رئيس الاتحاد المركزي للعبة ، وأضاف : قام اثنان من المحسوبين على اللعبة بتشويه صورة الاتحاد احدثهم رئيس لجنة بغداد للقوة البدنية والثاني مدرب المنتخب عبد الحسين مجيد الذهب.

وكشف حسن : أن محاولتهما باءت بالفشل بعد تهدهما بإرسال عقوبة الإيقاف من الاتحاد الدولي للعبة وتم إيقاف نشاطات الاتحاد بناءً على شكوى كيدية قدمنا ما يثبت على ذلك تماماً. وأشار حسن الى توجه استفسار للاتحادين الدولي والآسيوي



جانب من إحدى بطولات القوة البدنية المحلية

ناظم شاكر: دورة أربيل فرصة لتحسين معلوماتنا

□ أربيل / شاكر محمود

أكد الكابتن ناظم شاكر مدرب المنتخب الاولمبي السابق ان الدورات التدريبية التي اقامها اتحاد الكرة خلال الفترة القليلة الماضية لختلف الدرجات هي عنوان تطور للكرة العراقية على الصعيد العربي والدولي ، ولا يمكن ضياع مثل هذه الفرصة من دون المشاركة فيها والاستفادة من المعلومات التي تطرح خلالها.

واضاف شاكر لـ(المدى): لاشك ان تلك الدورات تسهم في تسليح المدربين ورفع جاهزيتهم والاحتكاك والتعلم على افضل وسائل التدريب لاسيما ان الدورة تمنحنا الثقة الكاملة بقيادة فرق الدوري والمنتخبات الوطنية للفترة المقبلة.

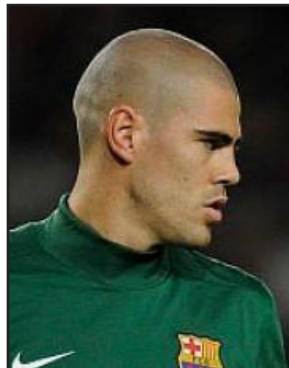
واوضح : ان برنامج الدورة معد مسبقاً لهذه ويتضمن دروساً وتدريبات صباحية ومسائية من قبل المحاضر الآسيوي الذي لن يدخر جهداً من اجل ايصال كل معلومة سواء كانت صغيرة أو كبيرة الى لاعبيننا في مختلف الأندية والمنتخبات الوطنية خدمة



ناظم شاكر

لرفع مستوى وأداء الكرة العراقية. ويُقيم الاتحاد الفرعي لكرة القدم في اربيل الدورة التدريبية الآسيوية فئة B على قاعة نادي أربيل الرياضي تكريماً لأبطال الأمس الذين رفعوا راية العراق في المحافل العربية والآسيوية والدولية ، وانخرط في الدورة نخبة من لاعبي المنتخب الوطنية السابقة بواقع (٢٢) مشاركاً بإشراف المحاضر الآسيوي نادر صدر الدين العربي الإيراني الجنسية.

كشفت تقارير إخبارية أن نادي أنجي محج قلعة الروسي قدّم عرضاً كبيراً لشراء حارس برشلونة الإسباني فيكتور فالديز، مقابل عشرة ملايين يورو، بعد أدائه الرائع مع منتخب إسبانيا أمام فرنسا الثلاثاء الماضي في التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال البرازيل ٢٠١٤، ليقود "المتأهّلون" لفوز ثمين بهدف نظيف أعاده إلى قمة المجموعة التاسعة، عاد فالديز ليثبت أنه من ضمن أفضل حراس العالم. وأبرزت صحيفة (ماركا) في عددها الإلكتروني أن مالك النادي، ورئيس جمهورية داغستان، ماجوميد سلام ماجوميدوف، يرغب في أن يحرس فيكتور فالديز عرين فريقه بداية من الموسم المقبل. وأضافت أن النادي الروسي عرض على فالديز أن يكون الحارس الأعلى رتبةً في العالم.



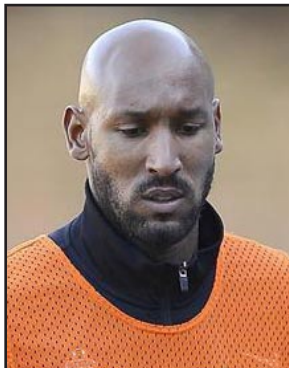
فيكتور فالديز

عاد النجم المصري محمد أبو تريكة إلى صفوف نادي بني ياس الإماراتي الذي يلعب في صفوفه على سبيل الإعارة، قادماً من العاصمة المصرية القاهرة. وقال صالح اسماعيل مدير الكرة في النادي إن أبو تريكة شارك في التدريبات التي أجريت على ملعب النادي بأبو ظبي، وكان لافتاً حرصه على المشاركة في التدريبات بجدية تمهيداً لخوض مباراة الفريق أمام نادي النصر الإماراتي أمس الجمعة ضمن الجولة العشرين من دوري المحترفين. استقبل جمهور النادي المحترف المصري بباقات من الورود، تعبيراً عن سعدائهم بعودته للفريق وشفائه من الإصابة التي لحقت به، ومنعته من المشاركة مع الفريق في لقاءات مهمة داخل وخارج الإمارات.



محمد أبو تريكة

نفى المهاجم الفرنسي نيكولا أنيلكا التقارير الصحفية الغريبة بحسب وصف اللاعب التي نشرها موقع مجلة L'Équipe الفرنسية بأن اللاعب يسعى للرحيل عن يوفنتوس وفسخ تعاقدته مع النادي. وقال أنيلكا عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي تويتر "لم أفكر عمري في فسخ تعاقدي مع يوفنتوس، إن موقع L'Équipe ينشر تقارير صحفية غريبة". وكان أنيلكا قد انضم إلى يوفنتوس في كانون الثاني الماضي في صفقة انتقال حر بعد فسخ تعاقدته مع نادي الصينيين ووقع عقداً قصير الأجل مع يوفنتوس لمدة ٦ أشهر فقط.



نيكولا أنيلكا

العالمي

توتوي يسرق الأضواء

قمة نارية بين يوفنتوس والإنتر في (الكالتشيو)

□ روما/ وكالات

يجل يوفنتوس متصدر دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم ضيفاً على غريمه إنتر ميلان ولاتسيو، ويحل ضيفاً على لقاء قمة لكن الاضواء تسلطت على فرانشيسكو توتي مهاجم روما البالغ من العمر ٣٦ عاماً.

يشارك روما في المركز الخامس مع إنتر ميلان ولاتسيو، ويحل ضيفاً على باليرمو المتعثر ومن المنتظر أن يتألق توتي الذي أصبح ثاني هدافي الدوري الإيطالي على مر العصور بعدما اجتاز الرقم المسجل باسم جونار نوردال وهو ٢٢٥ هدفاً.

احتفل توتي الذي يلعب في روما منذ بداية مشواره مع الكرة بمرور ٢٠ عاماً على أول مباراة له في عالم المحترفين وأكد أنه لا ينوي إنهاء مسيرته.

وقال توتي "لو لعبت كراس حربة طوال مسيرتي مع كرة القدم كنت سأحزن أكثر من ٣٠٠ هدف وأتخطى سلفي بيولا". لكن مهمة توتي تبدو صعبة في تجاوز الرقم القياسي المسجل باسم بيولا وهو ٢٧٤ هدفاً.

وأضاف في مقابلة مع صحيفة جازيتا ديلو سبورت "أمل أن أستمّر في اللعب حتى ٤٠ عاماً... في الإسيو المقبل سيكون رئيس النادي في روما وأريد التحدث إليه بشأن تجديد عقدي (الذي ينتهي الموسم المقبل)".

وكان هناك حديث بشأن انضمام توتي إلى المنتخب الإيطالي بعد غياب عنه منذ كأس العالم ٢٠٠٦.

وأوضح توتي "من الجيد اللعب في كأس العالم خاصة في البرازيل حيث تحظى كرة القدم بشعبية طاغية... لكن إذا لم تسر الأمور على ما يرام فسأستكون

هناك انتقادات لضم لاعب كبير السن". ويحل يوفنتوس ضيفاً على انترناسيونالي ويسعى للثأر لهزيمة ١-٣ في وقت سابق هذا الموسم مما أنهى مسيرة استمرت ٤٩ مباراة من دون هزيمة في الدوري. وبذلك الفوز قلص انترناسيونالي الفارق

مع يوفنتوس إلى نقطة واحدة أندية لكنه اتسع الآن إلى ١٨ نقطة، ويسعى انترناسيونالي لإنهاء الموسم في المركز الثالث للتأهل إلى تصفيات دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. يخوض يوفنتوس الذي جمع ٦٥ نقطة المباراة وهو يضع نصب عينيه لقاء

الذهاب في دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا يوم الثلاثاء المقبل أمام بايرن ميونيخ. ويحل نابولي صاحب المركز الثاني بفارق تسع نقاط عن يوفنتوس ضيفاً على تورينو الذي يأتي في منتصف الترتيب ويلعب ميلانو الثالث برصيد

٥٤ نقطة في ضيافة كييفو. من جهة أخرى يتوقع ماسيمو موراتي مالك انترناسيونالي بقاء مدرب الفريق أندريا ستراماتشيوني في المنصب الموسم المقبل برغم اعترافه بحدوث اتصال بينه وبين المدرب السابق جوزيه مورينيو.



اليوفي يسعى للثأر من الإنتر

ورُشح مورينيو للعودة لناد آخر سبق له العمل فيه وهو تشيلسي وأبلغ محطة سكاي التلفزيونية أنّ ذلك النادي اللندني وانترناسيونالي "في قلبه". وقال موراتي وهو يناقش وقع المدرب المساعد ستراماتشيوني البالغ من العمر ٣٧ عاماً الذي انتقل للفريق الأول من فريق الشباب في أواخر آذار من العام الماضي "مع مورينيو حدث تبادل لرسائل نصية ودية.. لكن ليس من أجل مشروع عودته في المستقبل، من يدري".

وأضاف "أعتقد أنه (ستراماتشيوني) سيبقى في الموسم المقبل يعني هذا أنّي أتق فيه".

ومرّ ستراماتشيوني بموسم متذبذب مع انترناسيونالي الذي يحتل حالياً المركز الخامس في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم بعد سلسلة من النتائج المتباينة، وخسر النادي أمام يوفنتوس حامل اللقب والمتصدر السبب الماضي، كما خسر انترناسيونالي أمام توتنهام هوتسبير في دور الستة عشر بكأس الأندية الأوروبية بعدما انهزم نهايا في لندن (٣-٠) ثم فاز على أرضه (٤-١) ليخرج بسبب تأخره في مجموع المباراتين.

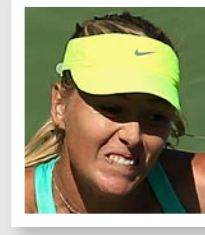
وأوضح موراتي أنه "غير نادم" بعدما سمح للمهاجم المتألق ماريو بالوتيلي بالرحيل إلى مانشستر سيتي الإنكليزي في ٢٠١٠ وهو الآن ينفاه في فريقه منذ انتقاله إلى ميلانو في كانون الثاني الماضي. وأشار "كنا نعرف أننا لن نستعيده بسبب ما حدث في الماضي لكننا معجبون به وأنا سعيد لأنه أصبح أكثر احترافية.. كانت هذه هي المشكلة الوحيدة بالنسبة له".

شارابوفا تواجه سيرينا في نهائي ميامي

□ ميامي/ أف ب

تأهّلت الروسية ماري شارابوفا - المصنّفة ثالثة في البطولة - إلى المباراة النهائية من دورة ميامي الأمريكية الدولية المختلطة لكرة التنس، ثاني دورات الألف نقطة، البالغة جوائزها ٨,٥ مليون دولار، بفوزها على الصربية يلينا يانكوفايتش الثانية والعشرين ٢-٦ و ٦-١ في نصف النهائي. وهي المرّة الثالثة على التوالي التي تصل فيها شارابوفا إلى النهائي بعد ٢٠١١ و ٢٠١٢، والخامسة بعد ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ أيضاً من دون أن تتمكّن من إحراز اللقب. وتلتقي شارابوفا في النهائي مع الأمريكية سيرينا وليامس، المصنّفة أولى وبطلة الدورة ٥ مرّات (أعوام ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ و ٢٠٠٨).

حققت شارابوفا فوزها الحادي عشر على التوالي بعد أن توجّت في انديان ويلز، أولى دورات الألف نقطة، الأسبوع قبل الماضي، وستحاول أن تكون ثالث لاعبة تتوجّج في الدوريتين معاً في موسم واحد بعد الألمانية شتيفي غراف والبلجيكية كيم كلايسترز.



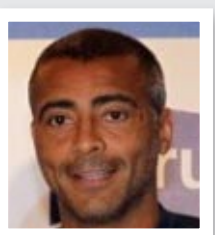
روماريو واثق من قدرة البرازيل على هزيمة الأرجنتين

□ برازيليا/ وكالات

أبدى المهاجم المعتزل والنائب الحالي روماريو ثقته بقدرة المدير الفني للمنتخب البرازيلي لكرة القدم لويس فيليب سكواري على إعداد فريق يمكنه إحراز الهزيمة بالأرجنتين ونجمه ليونيل ميسي أفضل لاعبي العالم بمونديال ٢٠١٤ بالبرازيل، برغم شكوكه في قدرة راقصي السامبا على الفوز على منافسين أقوياء آخرين مثل إسبانيا وألمانيا.

وقال المهاجم السابق الملقب بـ"القصير" في مقابلة نشرتها صحيفة (أو ستادو دي ساو باولو) البرازيلية "بفريق مدرب جيد، بمرحلة استعداد جيدة، نعم أعتقد أننا سنكون قادرين على مواجهة الأرجنتين، لكنني لا أعرف ما إذا كان من الممكن التفوق على إسبانيا وألمانيا". وأعرب روماريو عن اعتناقه بصحة قرار الاتحاد

البرازيلي لكرة القدم بتسليم مهمة تدريب الفريق في تشرين الثاني الماضي إلى سكواري، الذي قاد منتخب السامبا إلى لقبه الخامس في كأس العالم عام ٢٠٠٢ في مونديال كوريا الجنوبية واليابان.



التعليق على كلا الأمرين. ومنذ إعلان التعاقد مع المدرب، والحديث يدور كذلك عن ضم لاعبين مثل البولندي روبرت ليفاندوفسكي، أو أسماء مثل مواطنه راؤول نجم ريال مدريد السابق والسند القطري حالياً للجهاز الفني، وكذلك مانويل استياريثي موضع ثقته ومعاونته السابق في تدريب برشلونة.

الحالي يوب هاينكس، لكن الصحافة الألمانية تتكهن منذ أشهر بالتغييرات التي يعتزمها الإسباني، الذي يقضي حالياً بضعة أيام في برشلونة. وقالت مجلة (كيكر) الرياضية الألمانية إن تجديد تعاقد مدرب حراس المرمى توني تابالوفيتش محتمل، فيما أكدت رحيل بيتر هيرمان مساعد هاينكس، ورفض رومينغيه

مع قناة (سكاي) "لا نتحدث كل يوم، لكن يزداد عدد الاتصالات بمرور الوقت.. علينا أن نرفع درجة استعدادنا كلما مضى الوقت للموسم الجديد، والحديث مع لاعبين ومعاونين جيد". ولا يزال غوارديولا يقيم في نيويورك وارجاً بايرن ميونيخ إلى حزيران تقديمه رسمياً لعدم تشبّثت انتباه المدير الفني



غوسيب غوارديولا

غوارديولا وبايرن ميونيخ يستعدان للموسم الجديد

□ بون/ وكالات

أكد نائب رئيس نادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم كارل هاينز رومينغيه أنه يجري اتصالات دائمة ومنتظمة مع غوسيب غوارديولا، من أجل إعداد الفريق الذي سيقتول المدرب الإسباني تدريجه بدءاً من الأول من حزيران المقبل. وكشف رومينغيه في مقابلة

سلة سسكا تسقط ريال مدريد في الدوري الأوروبي

□ موسكو/ وكالات

يتصدّر سسكا المجموعة أمام ريال الثاني وباناتيانيكوس الثالث وناضولو الرابع، وستكون الجولة الرابعة عشرة الأخيرة في الرابع من نيسان المقبل طاحنة لتحديد الأوّل أو الثاني.



سلة موسكو تحسم المواجهة مع الريال

حسم سسكا موسكو الروسي قمة المجموعة الخامسة بفوز على ضيفه ريال مدريد الإسباني ٨١-٧٢، فيما حجز باناثيانيكوس اليوناني البطاقة الرابعة المؤهلة للدور ربع النهائي بفوزه على ضيفه بروزي باسكت الألماني ضمن الجولة الثالثة عشرة من مرحلة أفضل ستة عشر فريقاً ضمن الدوري الأوروبي لكرة السلة.

وكانت فرق سسكا وريال وناضولو أفيس التركي قد ضمنّت تأهلها لربع النهائي عن المجموعة الخامسة في مراحل سابقة، فيما خرج ممثلاً ألمانيا بروزي باسكت وألبا برلين وممثل ليتوانيا زالغيريس كوناس رسمياً من جولات سابقة أيضاً، وكان صراع البطاقة الرابعة محصوراً بين أوتيناخا ملقا الإسباني وباناتيانيكوس.

الاتحاد المصري يطلب ١٠٠ ألف دولار لمواجهة الكويت ودياً

□ القاهرة/ وكالات

صحفي: إن الاتحاد اشترط الحصول على مبلغ ١٠٠ ألف دولار نظير الموافقة على السفر إلى الكويت وخوض مباراة ودية هناك. وأضاف: إن الإنقاذ المصري إلى الجانب الكويتي يؤكد له الاتفاق على جميع البنود الخاصة بالدعوات والإقامة وتذاكر الطيران، وفي حالة عدم التوصل إلى اتفاق مع الجانب الكويتي فإنه سيتم البحث عن مباراة بديلة.

طالب مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة جمال علام بالحصول على ١٠٠ ألف دولار للموافقة على خوض مباراة ودية أمام المنتخب الكويتي يوم ٢٦ نيسان المقبل. وقال مصدر مسؤول بالاتحاد المصري لكرة القدم في تصريح

الإصابة تعرم سان جيرمان من جهود موتا أمام برشلونة

□ باريس/ وكالات

قال كارلو أنشيلوتي مدرب باريس سان جيرمان إن لاعب الوسط الإيطالي تياغو موتا لن يشارك مع الفريق الفرنسي في مباراة الذهاب بدور الثمانية في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم أمام برشلونة الإسباني الثلاثاء المقبل بسبب إصابة في الساق. وأضاف أنشيلوتي في مؤتمر صحفي "أنه يعاني من مشكلة أعلى الفخذ ربما يستطيع اللحاق بمباراة



موتا يغيب عن مواجهة البارشا

قبل ثماني جولات من اختتام المنافسات

بايرن ميونيخ في قمة الاحتفال بلقب (البوندسليغا)

□ ميونيخ / فيصل صالح

تواصل مباريات الجولة ٢٧ من المنافسات اليوم السبت عندما تضيّف الملاعب المانية ست مباريات مهمة ، منها مباراة بايرن ميونيخ صاحب المركز الاول برصيد ٦٩ نقطة وفارق عشرين نقطة عن اقرب مطارديه نادي بروسيا دورتموند ، ونادي هامبورغ ، ثامن الترتيب العام برصيد ٣٨ نقطة وهذه المباراة التي سيكون بايرن ميونيخ صاحب الارض والجمهور فيها ستكون صعبة جدا على النادي الضيف الذي سيواجه ناديا هدفه الاول الفوز بنقاطها الثلاث والاعلان المبكر عن نفسه "بطل" غير عادي في هذا الموسم ، وتمسكه بالقامة في فترة تسبق الاعلان الرسمي عن نهاية المنافسات بثمانية اسابيع والحصول على "ترع البوندسليغا" الذي سبق لبايرن ميونيخ واودعه في خزائنه في ٢٢ بطولة سابقة، والأهم من ذلك كله هو ان يكون الفوز في هذه المباراة مدخلا جيدا وقويا للمواجهة الصعبة التي تنتظر بايرن ميونيخ مساء الثلاثاء عندما يضيّف على ملعبه نادي يوفنتوس الايطالي في نهاب الدور ربع النهائي لبطولة الاندية الاوروبية الابطال وهنا تكمن صعوبة المهمة التي تنتظر هامبورغ وحارسه ريني ابلر الذي سيواجه ناديا احرز لابعوه حتى هذه اللحظة ٦٩ هدفا وفي الوقت نفسه سيواجه مهاجمو هامبورغ مهمة صعبة اخرى عندما سيلعبون امام خط دفاع حديدي لم يسمح لمهاجمي الاندية الاخرى في ٢٦ مباراة من تسجيل اكثر من ١١ هدفا وهنا تكمن صعوبة اخرى على الضيوف:

ومن جهة اخرى تستكمل مباريات السببت الخمس الاخرى عندما يضيّف نادي فرايبورغ صاحب المركز التاسع برصيد ٣٦ نقطة نادي بروسيا مستغلا دباح. وفي ديسلدورف تنتظر باير



بايرن ميونيخ يتربق الاعلان المبكر عن تتويجه باللقب

هانوفر عاشر الترتيب العام برصيد ٣٤ نقطة وتعد المباراة صعبة جداً على النادي الضيف الذي سيواجه

ويضيّف اوغسبورغ صاحب المركز السادس عشر برصيد ٢٦ نقطة على ارضه وامام انظار جمهوره نادي

ليفركوزن "ثالث الترتيب العام برصيد ٤٥ نقطة" مهمة صعبة جدا عندما يجلب ضيفا "ثقيلاً" على

نادي فورتونا ديسلدورف صاحب المركز الخامس عشر برصيد ٢٩ نقطة وصعوبة هذه المباراة على

ناديا سيقاتل من اجل الخروج من عنق الزجاجه والهروب من دائرة الخطر، ولذلك سيرمي أوغسبورغ بجميع أوراقه للفوز في هذه المباراة.

وتنتظر فيردر بريمن صاحب المركز الرابع عشر برصيد ٣٠ نقطة مهمة صعبة جدا خارج قواعده وبعيدا عن جمهوره وخاصة عندما سيلعب مباراته في هذه الجولة امام نادي ماينز سادس الترتيب العام برصيد ٢٨ نقطة والمتحفز للحصول على موقع قدم في المركز الخمسة الاولى التي ستمنحه الفرصة للمشاركة في إحدى البطولات الأوروبية للموسم المقبل.

وتختتم مباريات السبت بلقاء يجمع نادي شالكه خامس الترتيب العام برصيد ٢٩ نقطة وهوفنهايم الذي يحتل المركز السادس عشر وقبل الاخير برصيد ٢٠ نقطة.

وتختتم الجولة ٢٧ برنامج مبارياتها التسع غدا الاحد باقامة المباراتين الاخيرتين في هذا البرنامج الاولى تقام في ملعب "فولفسفاغن شتاديوم" الذي سيكون مسرحا للمواجهة الصعبة التي ستجمع نادبي فولفسبورغ صاحب المركز الثالث عشر برصيد ٣١ نقطة ونورنبريغ الذي يحتل المركز الحادي عشر برصيد ٣٤ نقطة.

وبعد ساعة من نهاية مباراة فولفسبورغ ونورنبريغ تنطلق مباراة نادبي جرويتر فيرث الذي تأكدت عملية هبوطه لدوري المظالم والذي يحتل المركز الاخير برصيد ١٥ نقطة واينتراخت فرانكفورت رابع الترتيب العام برصيد ٣٩ نقطة والتي سيقاتل فرانكفورت من اجل الحصول على نقاطها الثلاث التي ستضمن له الاحتفاظ بالمركز الرابع واما خسارته امام فيرث فستعني تراجعها الى المركز الرابع في حال فوز اندية غلاباخ ماينز وشالكه في مبارياتها التي ستلعبها قبل اربع وعشرين ساعة من لقاء فيرث وفرانكفورت.

شباب الحسين أول الهابطين من دوري المحترفين الأردني

□ عمان / أ ف ب

وحمل هدف الفوز الوحيد توقع اللاعب هاني الطيار في الدقيقة (٥٥) ليرتفع رصيده الصريح إلى ١٩ نقطة في المركز التاسع متساويا مع البقعة ومنشيه بني حسن، الذي تعادل سلبا مع مضيفه اليرموك على ملعب عمان الدولي فصار رصيده الأخير ١٢ نقطة في المركز الحادي عشر قبل الأخير. وكشف مدير فريق اليرموك جهاد عطية النقب عن أن إدارة ناديه تحضّر ملغاً متكاملًا لتقديمه الهابطة قبل النهاية بثلاث مراحل.

بات شباب الحسين أول الهابطين

إلى الدرجة الأولى بعد خسارته أمام الصريح (١-٠) على ملعب الأمير هاشم بالرمثا في افتتاح المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الأردني لكرة القدم.وجمّدت الخسارة رصيده شباب الحسين عند ٥ نقاط في المركز الثاني عشر الأخير ليصبح رسميا أول الفرق الهابطة قبل النهاية بثلاث مراحل.

مطلع الأسبوع المقبل إلى الاتحاد الأردني لكرة القدم تطلب فيه فتح تحقيق في شبهة التلاعب بنتائج بعض المباريات خلال المراحل السابقة.وفي حديث أدلى به اليوم للتلفاز الأردني عقب التعادل السلبى مع المنشية، أكد عطية أن إدارة ناديه "تملك من الوثائق والمستندات والدلائل ما يؤكد صحة أقواله واعتقاداته"، مطالباً اتحاد اللعبة بالتعاون الجاد مع هذا الملك وشكوى نادي اليرموك

وكذلك الشكوى التي كان قد تقدّم بها في وقت سابق نادي شباب الحسين بخصوص الملف ذاته. وتأتي تصريحات عطية بعدما أصبح فريقه مهتدا بقوة للعودة إلى الدرجة الأولى لأول مرة منذ سنوات، وهو يحتاج للهروب من شبح الهبوط ليس فقط بالفوز في مبارياته الثلاث المتبقية ، بل يتوجب أن تخدمه نتائج مباريات الفرق التي سيكون أحد أطرافها من بين الصريح والبقعة والمنشية.

كافاني يقترب من الانتقال إلى ريال مدريد

□ روما/ وكالات

عذّ والد المهاجم الدولي الاورغوياني أدنينسون كافاني ان حظوظ ريال مدريد الاسباني في التعاقد مع نجلة تبلغ ٥٠ بالمئة لكن على النادي الملكي ان يدفع نحو ٦٠ مليون يورو لفريقه الحالي نابولي الايطالي من اجل اقتناع الاخير بالخلي عنه.

ارتبط اسم كافاني منذ فترة طويلة بانتقال محتمل الى اندية كبرى مثل تشيلسي

ومانشستر سيتي الانكليزيين وريال مدريد، ومع اقتراب موسم الانتقالات الصيفية يعود اسم المهاجم البالغ من العمر ٢٦ عاما الى الواجهة مجددا.

"رفض نابولي عروضاً من اندية عدة"، هذا ما قاله لويس كافاني لتلفاز "ماركا تي في" الاسباني، مؤكدا حصول اتصال بين ريال مدريد ونابولي من اجل نجلة لكنه استبعد أن يتخلى الاخير عن الهداف الاورغوياني بأقل من ٦٠ مليون يورو.

واضاف لويس كافاني "حظوظ انتقاله الى ريال مدريد تبلغ ٥٠ بالمئة لكن المفاوضات مع نابولي صعبة للغاية".

وكان رئيس نابولي اورييلو دي لورينتيس اعترف سابقا أن الانتقال إلى الدوري الاسباني قد يغري كافاني شرط ان يتمكن ريال مدريد من دفع قيمة البند الذي يسمح بفسخ عقد الاورغوياني الذي يدافع عن ألوان الفريق الجنوبي منذ ٢٠١٠ بعد ان انتقل اليه من البيرمو عقد يمتد لخمسة اعوام.

(فيضا) يشارك في حملة تطوير

كرة القدم الفلسطينية



جبريل الرجوب

□ زيوريخ / وكالات

مشهد تطويري جديد لكرة القدم الفلسطينية يلوح في الأفق من خلال الافتتاح الرسمي لأربعة مشاريع "الهدف" ما يرفع حجم استثمارات الاتحاد الدولي لكرة القدم إلى نحو ٤ ملايين دولار امريكي بحلول الصيف المقبل.

وذكر الموقع الرسمي للاتحاد الدولي انه "إضافة إلى مشروع (هدف ٤) سيتم استكمال بناء مقر الاتحاد الفلسطيني في رام الله، وستستفيد كرة القدم الفلسطينية من أكاديمية كروية في البيرة، إضافة إلى ملاعب شب اصطناعي في طولكرم ورام الله". كما وافقت لجنة (فيضا) المالية في كانون الاول ٢٠١٢ على "استثمار اضافي بقيمة ٢٠٠ ألف دولار لبناء ملعب في غزة، ومن المتوقع أن تبدأ عمليات التشييد هذا الصيف، وقد ساعدت التمويلات الإضافية على إجراء ٢٠ دورة تعليمية إضافية وست أنشطة أخرى في إطار برنامج (الاداء فيضا) منذ عام ٢٠١٠".

وقال جبريل الرجوب رئيس الاتحاد الفلسطيني: استهل الاتحاد الفلسطيني للعبة حقبة جديدة مع الانتقال إلى مقرنا الجديد، إننا على ثقة أنه ومن خلال دعم برنامج الاداء ستكون قادرين على التنفيذ الأفضل لستراتيجيتنا العامة وتدريب ملاك الاتحاد بشكل ملائم.

ووفق المراجعة السنوية التي قدمها مؤخرا الاتحاد الفلسطيني بالتعاون مع فيفا، فقد تم تحديد الأولويات الأساسية وتمثلت بالتالي: الاستراتيجية والتخطيط، والأندية والدوريات، والتسويق وتوليد العائدات، والتطوير الفني وخاصة على مستوى القواعد وكرة قدم السيدات.

من جانبه، قال مازن الخليل المدير الفني للاتحاد الفلسطيني: هدفنا هو تغيير الانطباع الموجود لدى الناس عن فلسطين، بحيث نسلط الضوء على شغفنا بكرة القدم والرياضة بالإجمال.

وكانت فلسطين قد انضمت إلى فيفا عام ١٩٩٨، لكنها لم تتمكن من استضافة مباريات دولية داخل حدودها إلا بعد تقديم الهيئة الناظمة لشؤون اللعبة تويلا لتشييد ملعب يلبي المعايير الدولية عام ٢٠٠٨ عندما شهد أول مواجهة دولية، كانت ضد منتخب الأردن، بحضور رئيس فيفا السويسري جوزيف سيب بلاتر.

فيلانوفا يعود لقيادة برشلونة

من بوابة سلتا فيغو

□ مدريد/ وكالات

جميعاً بشكل كبير.وسيكون أول قرار لفيلانوفا هو من سيلعب في مركز الظهير الأيسر لبرشلونة مع إصابة كل من جوردي ألبا وأديانو، ومن المرجح أن يدفع فيلانوفا بالساعد مارتن مونتويا في هذا المركز.



تيتو فيلانوفا

في هذا اليوم يعود فيلانوفا لقيادة برشلونة أمام المتواضع سلتا فيغو ضمن منافسات الأسبوع ٢٩ من الدوري المحلي، بعدما أمضى عشرة أسابيع في نيويورك لتلقي العلاج من سرطان الحلق.

وأبدى لاعبو برشلونة سعادتهم البالغة بعودة فيلانوفا، وهذا ما أكدّه الجناح الصاعد كريستيان تيو حيث قال تيو: إننا جميعا سعداء بعودته إلينا، لقد قام جوردي (رورا) بعمل رائع ولكن تيتو هو المدرب، وهو منصب بالغ الأهمية بالتأكيد، لقد فقدنا

ويدين شيكاغو بإسقاطه ميامي وتحقق فوزه الثالث على التوالي والتاسع والثلاثين في سبعين مباراة، إلى الإنكليزي-السوداني لول دانغ وكارلوس بوزر، إذ سجّل الأول ٢٨ نقطة مع ٧ متابعات وه تمريرات حاسمة والثاني ٢١ نقطة مع ١٧ متابعة، وأضاف جيبي بلاتر ١٧ نقطة ونایت روبنسون ١٤ نقطة.

أمّا من جهة ميامي، الذي مُني بهزيمته الخامسة عشرة فقط في ٧١ مباراة من دون أن يؤثّر ذلك على صدارته للمنطقة الشرقية والترتيب العام، فكان "الملك" جيمس الأفضل بتسجيله ٣٢ نقطة مع ٧ متابعات، في حين أضاف كريس بوش ٢١ نقطة ودواين وايد ١٨ نقطة مع ٧ متابعات.

من الشهر الحالي أمام كليفلاند كافاليرز حين خرج فائزاً بعد أن كان متأخراً بفارق ٢٧ نقطة.

ملوك العودة من بعيد، إذ تخلفوا في سبع من هذه المباريات بفارق ١٠ نقاط أو أكثر، بينها في ٢٠

السلسلة الرائعة التي بدأت منذ الأول من شباط الماضي، إذ فرض أبطال الموسم الماضي أنفسهم

الدوري، بعدما ألحق به الهزيمة الأولى منذ الأول من شباط الماضي حين خسر على أرض

إنديانا بيسرز. دخل ليبرون جيمس وزملاؤه في فريق المدرب إيريك سبويلسترا إلى معقل شيكاغو باحثاً عن

انتصاره الثامن والعشرين على التوالي، لكنه خرج من يوناييتد سنتر" من دون أن يتمكن من مواصلة سعيه لمعادلة أو تحطيم الرقم القياسي لعدد الانتصارات المتتالية (٣٣)، الذي سجّله لوس أنجلوس ليكرز خلال موسم ١٩٧١-١٩٧٢.

وعجز ميامي، الذي أصبح صاحب ثاني أطول سلسلة انتصارات في تاريخ البطولات المحترفة في الولايات المتحدة، عن تكرار سيناريو العديد من المباريات التي خاضها خلال



شيكاغو يضع حداً لانتصارات ميامي



بعد أحداث ٢٠٠٣ وسقوط النظام السابق استبشرنا خيراً في حياة مزدهرة بعيدة عن الاضطهاد وضياع حقوق الضرد بين المماطلة والتسويق ضمن روتين قاتل، وتوقعنا أن تراجع الحكومة الأساليب البائسة التي كانت تمارس في دوائرها، وتضاء لنا بظهور صورة جديدة لأجهزة الدولة تعتمد على الأجهزة الحديثة في تسيير معاملات المواطنين والغاء مراحل من الروتين، ولكن خابت آمال الجميع، فقد ظل الروتين جاثماً على صدر المراجع، وظلت الأساليب القديمة كما كانت عليه وظل جدار المماطلة والتسويق و(تعال باجر) يجابه المواطن الذي يراجع تلك الدوائر. بل أكثر من هذا فقد زادت صعوبات المراجعة في الوقت الحاضر تعقيداً وكثرة الرسوم والأوراق المطالب بها وانتشرت الرشوة حتى صارت تؤخذ علناً. وصار الإقبال على مراجعة دائرة حكومية أمر من تجرع السم الزعاف. ويبقى السؤال: متى يتم التخلص من هذا الروتين القاتل في دوائرها؟ ومتى تدخل الأجهزة الحديثة في إنجاز المعاملات الرسمية؟ ومتى يؤهل الموظف لتحسين أدائه وطرق معاملته للمواطن، هذه الأسئلة وغيرها كانت محور تحقيقنا التالي.

□ بغداد / عصام القدسي .. عدسة محمود رؤوف

الرشوة طلب طبيعي عند الموظفين!

حلبة الروتين في الدوائر الحكومية ترهق أرواح المراجعين



عشرات المراجعين وموظفة واحدة.. روتين يومي يتكرر في دوائر الدولة

لديه بضاعة جديدة أو ما شابه فلا تكنفي بمغادرة الدائرة للتسوق بل تأخذ معها مجموعة من الزميلات (علواهس) وتترك المراجع (منقوع) لساعات طويلة أو إن الزملاء الحبايب وفي بداية الدوام ووقت ابتداء عمل الدائرة، افترشوا المناض لتناول الفطور، ومن المعيب أو المرحج مقاطعتهم فما على الزاد لا كلام ولا سلام .. (كما يقول المثل).. وبيا سلام الدنيا تنقلب وراءه دون أن يضع المدير الغائب الحاضر ذلك الذي دخل الاجتماع من بداية الدوام حتى انتهائه وترك الأمور على الغارب والمراجعين (مشتولين) يترقبون خروج قائم العالي من الاجتماع، هذه الأمور قاسي ويقاسي منها المواطن وكتب عنها آلاف المرات في الصحف وتحدثت عنها الفضائيات والإذاعات وقدمت بها ملايين الشكاوى وتحدث بها المواطن مع نفسه ومع كل من صادفه بحسرة.. ترى وما الذي حصل ؟ الجواب إن الجهات المختصة لم تحرك ساكناً لحل المشكلة كما لو كانت بواد وشؤون البلد والمواطن بواد آخر بل في بلد آخر لا تعرفه ولم تسمع به. وما زالت جملة (المدير بالاجتماع أو غادر الدائرة أو ذهب للوزارة، يتردد بألم ومرارة على شفاه المواطن.

عشرات المراجعين وموظفة واحدة.. روتين يومي يتكرر في دوائر الدولة

لديه بضاعة جديدة أو ما شابه فلا تكنفي بمغادرة الدائرة للتسوق بل تأخذ معها مجموعة من الزميلات (علواهس) وتترك المراجع (منقوع) لساعات طويلة أو إن الزملاء الحبايب وفي بداية الدوام ووقت ابتداء عمل الدائرة، افترشوا المناض لتناول الفطور، ومن المعيب أو المرحج مقاطعتهم فما على الزاد لا كلام ولا سلام .. (كما يقول المثل).. وبيا سلام الدنيا تنقلب وراءه دون أن يضع المدير الغائب الحاضر ذلك الذي دخل الاجتماع من بداية الدوام حتى انتهائه وترك الأمور على الغارب والمراجعين (مشتولين) يترقبون خروج قائم العالي من الاجتماع، هذه الأمور قاسي ويقاسي منها المواطن وكتب عنها آلاف المرات في الصحف وتحدثت عنها الفضائيات والإذاعات وقدمت بها ملايين الشكاوى وتحدث بها المواطن مع نفسه ومع كل من صادفه بحسرة.. ترى وما الذي حصل ؟ الجواب إن الجهات المختصة لم تحرك ساكناً لحل المشكلة كما لو كانت بواد وشؤون البلد والمواطن بواد آخر بل في بلد آخر لا تعرفه ولم تسمع به. وما زالت جملة (المدير بالاجتماع أو غادر الدائرة أو ذهب للوزارة، يتردد بألم ومرارة على شفاه المواطن.

إعادة تنظيم هيكلية الدوائر

سلام مرعي ٦٥ عاماً متقاعد : تعاني دوائرها الحكومية من الترهل والفوضى وافقارها إلى الضوابط والأنظمة كما هي بحاجة إلى إلغاء بعض القوانين وسن قوانين يدفع ثمنه الجميع عرفاً وجهداً وأموالاً طائلة. كما يحتم على الحكومة إدخال التقنية الحديثة والخبرات المتطورة إلى مفاصل دوائرها لاختزال كثير من الخطوات التي لا تقدم بل تقف عقبة بوجه انسيابية عمل الدائرة. فنحن مازلنا نستخدم الدفعة التي كانت تستعمل في العهد العثماني ودفاتر الصادر والوارد وكتابتنا وكتابكم. في الوقت الذي يشهد العالم ثورة معلوماتية خطيرة واستخدام الانترنت والموبايل والمودم والفاكس وغيرها من أجهزة التخاطب والتراسل عن طريق الأقمار الصناعية. كما أتمنى أن تعمم تجربة الحكومة الإلكترونية التي طبقت على نطاق ضيق في بعض دوائرها في تمشية معاملات المواطنين.

لديه بضاعة جديدة أو ما شابه فلا تكنفي بمغادرة الدائرة للتسوق بل تأخذ معها مجموعة من الزميلات (علواهس) وتترك المراجع (منقوع) لساعات طويلة أو إن الزملاء الحبايب وفي بداية الدوام ووقت ابتداء عمل الدائرة، افترشوا المناض لتناول الفطور، ومن المعيب أو المرحج مقاطعتهم فما على الزاد لا كلام ولا سلام .. (كما يقول المثل).. وبيا سلام الدنيا تنقلب وراءه دون أن يضع المدير الغائب الحاضر ذلك الذي دخل الاجتماع من بداية الدوام حتى انتهائه وترك الأمور على الغارب والمراجعين (مشتولين) يترقبون خروج قائم العالي من الاجتماع، هذه الأمور قاسي ويقاسي منها المواطن وكتب عنها آلاف المرات في الصحف وتحدثت عنها الفضائيات والإذاعات وقدمت بها ملايين الشكاوى وتحدث بها المواطن مع نفسه ومع كل من صادفه بحسرة.. ترى وما الذي حصل ؟ الجواب إن الجهات المختصة لم تحرك ساكناً لحل المشكلة كما لو كانت بواد وشؤون البلد والمواطن بواد آخر بل في بلد آخر لا تعرفه ولم تسمع به. وما زالت جملة (المدير بالاجتماع أو غادر الدائرة أو ذهب للوزارة، يتردد بألم ومرارة على شفاه المواطن.

لديه بضاعة جديدة أو ما شابه فلا تكنفي بمغادرة الدائرة للتسوق بل تأخذ معها مجموعة من الزميلات (علواهس) وتترك المراجع (منقوع) لساعات طويلة أو إن الزملاء الحبايب وفي بداية الدوام ووقت ابتداء عمل الدائرة، افترشوا المناض لتناول الفطور، ومن المعيب أو المرحج مقاطعتهم فما على الزاد لا كلام ولا سلام .. (كما يقول المثل).. وبيا سلام الدنيا تنقلب وراءه دون أن يضع المدير الغائب الحاضر ذلك الذي دخل الاجتماع من بداية الدوام حتى انتهائه وترك الأمور على الغارب والمراجعين (مشتولين) يترقبون خروج قائم العالي من الاجتماع، هذه الأمور قاسي ويقاسي منها المواطن وكتب عنها آلاف المرات في الصحف وتحدثت عنها الفضائيات والإذاعات وقدمت بها ملايين الشكاوى وتحدث بها المواطن مع نفسه ومع كل من صادفه بحسرة.. ترى وما الذي حصل ؟ الجواب إن الجهات المختصة لم تحرك ساكناً لحل المشكلة كما لو كانت بواد وشؤون البلد والمواطن بواد آخر بل في بلد آخر لا تعرفه ولم تسمع به. وما زالت جملة (المدير بالاجتماع أو غادر الدائرة أو ذهب للوزارة، يتردد بألم ومرارة على شفاه المواطن.

إعادة تنظيم هيكلية الدوائر

سلام مرعي ٦٥ عاماً متقاعد : تعاني دوائرها الحكومية من الترهل والفوضى وافقارها إلى الضوابط والأنظمة كما هي بحاجة إلى إلغاء بعض القوانين وسن قوانين يدفع ثمنه الجميع عرفاً وجهداً وأموالاً طائلة. كما يحتم على الحكومة إدخال التقنية الحديثة والخبرات المتطورة إلى مفاصل دوائرها لاختزال كثير من الخطوات التي لا تقدم بل تقف عقبة بوجه انسيابية عمل الدائرة. فنحن مازلنا نستخدم الدفعة التي كانت تستعمل في العهد العثماني ودفاتر الصادر والوارد وكتابتنا وكتابكم. في الوقت الذي يشهد العالم ثورة معلوماتية خطيرة واستخدام الانترنت والموبايل والمودم والفاكس وغيرها من أجهزة التخاطب والتراسل عن طريق الأقمار الصناعية. كما أتمنى أن تعمم تجربة الحكومة الإلكترونية التي طبقت على نطاق ضيق في بعض دوائرها في تمشية معاملات المواطنين.

لديه بضاعة جديدة أو ما شابه فلا تكنفي بمغادرة الدائرة للتسوق بل تأخذ معها مجموعة من الزميلات (علواهس) وتترك المراجع (منقوع) لساعات طويلة أو إن الزملاء الحبايب وفي بداية الدوام ووقت ابتداء عمل الدائرة، افترشوا المناض لتناول الفطور، ومن المعيب أو المرحج مقاطعتهم فما على الزاد لا كلام ولا سلام .. (كما يقول المثل).. وبيا سلام الدنيا تنقلب وراءه دون أن يضع المدير الغائب الحاضر ذلك الذي دخل الاجتماع من بداية الدوام حتى انتهائه وترك الأمور على الغارب والمراجعين (مشتولين) يترقبون خروج قائم العالي من الاجتماع، هذه الأمور قاسي ويقاسي منها المواطن وكتب عنها آلاف المرات في الصحف وتحدثت عنها الفضائيات والإذاعات وقدمت بها ملايين الشكاوى وتحدث بها المواطن مع نفسه ومع كل من صادفه بحسرة.. ترى وما الذي حصل ؟ الجواب إن الجهات المختصة لم تحرك ساكناً لحل المشكلة كما لو كانت بواد وشؤون البلد والمواطن بواد آخر بل في بلد آخر لا تعرفه ولم تسمع به. وما زالت جملة (المدير بالاجتماع أو غادر الدائرة أو ذهب للوزارة، يتردد بألم ومرارة على شفاه المواطن.

لديه بضاعة جديدة أو ما شابه فلا تكنفي بمغادرة الدائرة للتسوق بل تأخذ معها مجموعة من الزميلات (علواهس) وتترك المراجع (منقوع) لساعات طويلة أو إن الزملاء الحبايب وفي بداية الدوام ووقت ابتداء عمل الدائرة، افترشوا المناض لتناول الفطور، ومن المعيب أو المرحج مقاطعتهم فما على الزاد لا كلام ولا سلام .. (كما يقول المثل).. وبيا سلام الدنيا تنقلب وراءه دون أن يضع المدير الغائب الحاضر ذلك الذي دخل الاجتماع من بداية الدوام حتى انتهائه وترك الأمور على الغارب والمراجعين (مشتولين) يترقبون خروج قائم العالي من الاجتماع، هذه الأمور قاسي ويقاسي منها المواطن وكتب عنها آلاف المرات في الصحف وتحدثت عنها الفضائيات والإذاعات وقدمت بها ملايين الشكاوى وتحدث بها المواطن مع نفسه ومع كل من صادفه بحسرة.. ترى وما الذي حصل ؟ الجواب إن الجهات المختصة لم تحرك ساكناً لحل المشكلة كما لو كانت بواد وشؤون البلد والمواطن بواد آخر بل في بلد آخر لا تعرفه ولم تسمع به. وما زالت جملة (المدير بالاجتماع أو غادر الدائرة أو ذهب للوزارة، يتردد بألم ومرارة على شفاه المواطن.

إعادة تنظيم هيكلية الدوائر

سلام مرعي ٦٥ عاماً متقاعد : تعاني دوائرها الحكومية من الترهل والفوضى وافقارها إلى الضوابط والأنظمة كما هي بحاجة إلى إلغاء بعض القوانين وسن قوانين يدفع ثمنه الجميع عرفاً وجهداً وأموالاً طائلة. كما يحتم على الحكومة إدخال التقنية الحديثة والخبرات المتطورة إلى مفاصل دوائرها لاختزال كثير من الخطوات التي لا تقدم بل تقف عقبة بوجه انسيابية عمل الدائرة. فنحن مازلنا نستخدم الدفعة التي كانت تستعمل في العهد العثماني ودفاتر الصادر والوارد وكتابتنا وكتابكم. في الوقت الذي يشهد العالم ثورة معلوماتية خطيرة واستخدام الانترنت والموبايل والمودم والفاكس وغيرها من أجهزة التخاطب والتراسل عن طريق الأقمار الصناعية. كما أتمنى أن تعمم تجربة الحكومة الإلكترونية التي طبقت على نطاق ضيق في بعض دوائرها في تمشية معاملات المواطنين.

بموضوعية وحيادية وبأخلاق دمة في بعض الموظفين لا يتورع ولسبب تافه عن طرد المراجع أو شتمه أو عرقلة معاملته وتأخيرها وصب كل عقده وضيقة بمشاكله التي تواجهه.

تشعب طرق المراجعات

نجاح جعفر ٥٩ سنة : فلنعترف إننا نشهد تنظيماً لا بأس به للمراجعات ولكنه في الوقت نفسه أكثر تفرعا وتعقيداً ، وعلى سبيل المثال «فيما مضى حين تفقد مستمسكاً رسمياً تقدم طلباً (عريضة) إلى قاضي التحقيق فيوزع القاضي إلى مركز الشرطة بتزويدك بكتاب يبلغ جهة الإصدار ومينات الموظفين وحمل صرف رواتبهم وشغل البنائيات لتلك الدوائر ، وما يتبعها من أجهزة وقرطاسية ، والمصيبة الكبرى حين يفقدنا المرء ويسعى للحصول على بدل ضائع لها . وإذا كان من سكنة المحافظات فالمصيبة أعظم وأمر . لذا على الحكومة مراجعة أمر هذه الأوراق وإصدار التعليمات بإلغائها وإصدار واحدة أو اثنتين بدلا عنها.

الأساليب المتبعة في دوائرها قديمة

عبد الحليم منصور معلم ٤٥ سنة : في الدول المتحضرة نستطيع الحصول على أي مستمسك رسمي من خلال مراجعة واحدة وحالما ينجح نستطيع استلامه عن طريق مكتب البريد ، بينما نحن نحتاج علينا أن ندخل في سباق ماراتوني ونراجع الدائرة أكثر من مرة للحصول على احداه أو الفوز بحق من حقوقنا . وقد نتعرض لضغوطات كثيرة منها مساومة وابتزاز بعض الموظفين من ذوي النفوس الضعيفة لدفع الرشوة . وقد يضطرك الأمر للسفر إلى المحافظات لجلب ورقة ، لاقتراح دوائرها إلى الأجهزة الحديثة كالكمبيوتر والفاكس وغيرها لتدراً عنا عناء السفر والحصول على الأوراق المطلوبة من خلال هذه الأجهزة الحديثة .

رسوم بلا وصولات ورساوى في العلن

ظاهرة لم تألفها دوائرها من قبل هي كثرة الرسوم . وودون إيصالات ، فما نراه أن بعض الدوائر تطالبك بدفع عدة رسوم دون أن تزودك لقاءها بإيصال وحين تسال لا تجد جواباً شافياً ويدور بخلدك إن مبلغ الرسم يصادره الموظف أما لجهة حزبية أو رسمية . وظاهرة أخرى باتت شائعة ألا وهي الرشوة يطالب بها الموظف علناً دون حياة أو خشية العقاب بينما كانت الرشوة فيما مضى جرمية لا تغتفر عقوبتها الحبس والغرامة والطرد من الوظيفة . ويندهش المرء من وقاحة الموظف المرتشي ويتساءل هل من المعقول إن أمر هذا النموذج السبيخ خاف على الحكومة وما السر في إنها لا تتخذ معه الإجراءات الصارمة ليكون عبرة

لم لا تختصر الأوراق الرسمية؟

هيثم كمال ٣٣ سنة مهندس : في كل دول العالم المتحضرة ، يكون للمواطن بطاقة ثبوتية واحدة تجمع عدة وثائق ، وثانية هي جواز سفره . بينما نحن لدينا عدة وثائق نحملها ونطالب بها لسبب أو لآخر ، فهناك شهادة الجنسية وبطاقة الأحوال المدنية وبطاقة السكن والبطاقة التومينية وإجازة السوق وجواز السفر .و.و.و. ولا ندري الداعي لامتلاك كل هذه الوثائق غير إرباك المواطن واستنزاف طاقته وجهده وأمواله وإشغال أكثر من دائرة ومينات الموظفين وحمل صرف رواتبهم وشغل البنائيات لتلك الدوائر ، وما يتبعها من أجهزة وقرطاسية ، والمصيبة الكبرى حين يفقدنا المرء ويسعى للحصول على بدل ضائع لها . وإذا كان من سكنة المحافظات فالمصيبة أعظم وأمر . لذا على الحكومة مراجعة أمر هذه الأوراق وإصدار التعليمات بإلغائها وإصدار واحدة أو اثنتين بدلا عنها.

ظاهرة لم تألفها دوائرها من قبل هي كثرة الرسوم . وودون إيصالات ، فما نراه أن بعض الدوائر تطالبك بدفع عدة رسوم

ظاهرة لم تألفها دوائرها من قبل هي كثرة الرسوم . وودون إيصالات ، فما نراه أن بعض الدوائر تطالبك بدفع عدة رسوم

ظاهرة لم تألفها دوائرها من قبل هي كثرة الرسوم . وودون إيصالات ، فما نراه أن بعض الدوائر تطالبك بدفع عدة رسوم

ظاهرة لم تألفها دوائرها من قبل هي كثرة الرسوم . وودون إيصالات ، فما نراه أن بعض الدوائر تطالبك بدفع عدة رسوم

ظاهرة لم تألفها دوائرها من قبل هي كثرة الرسوم . وودون إيصالات ، فما نراه أن بعض الدوائر تطالبك بدفع عدة رسوم

ظاهرة لم تألفها دوائرها من قبل هي كثرة الرسوم . وودون إيصالات ، فما نراه أن بعض الدوائر تطالبك بدفع عدة رسوم

جيش من المتقاعدین بانتظار رواتبهم

دعوة إلى تشريع قانون يحمي المنتج الوطني

سابع محلية لا تلقى رواجاً في ظل ارتفاع التكاليف

□ بغداد / مصطفى عبادة



الهولندي) الذي من أعراضه شيوع ظاهرة الكسل والتراخي وتراجع ثقافة العمل والإنتاج وضعف كفاءة توجيه الاستثمارات، وشيوع أنماط استهلاكية تتسم بالبذخ وعدم الرشادة". وأشار العبودي إلى أن بعضها الآخر "يعود إلى عوامل أخرى أسهمت في تعزيز التشوه الهيكلي من خلال إسهامها في رفع مستوى تكاليف الإنتاج في الاقتصاد العراقي خلال الأعوام التي أعقبت عام ٢٠٠٣"، مضيفاً أن بعضها يرتبط بتدهور البنية التحتية وارتفاع تكاليف الوقود والطاقة ومستوى الأجور، فضلاً عن هامش المخاطرة الذي يمثل كلفة إضافية تنعكس في ارتفاع الأسعار مقارنة بالسلع المستوردة، إضافة إلى تدهور نوعية المنتجات المحلية بسبب عدم مواكبة التقدم التكنولوجي في العالم نتيجة لظروف الحرب والانقطاع عن العالم الخارجي بسبب العقوبات الاقتصادية على العراق خلال الفترة التي أعقبت عام ١٩٩٠ وما رافقها من هروب رؤوس الأموال المحلية إلى الخارج بحثاً عن بيئة استثمارية آمنة".

وأكد العبودي أن "جملة العوامل أذفة الذكر وأخرى لم يتسع المجال لذكرها، أسهمت في ارتفاع تكاليف إنتاج السلع المنتجة محلياً و/أو انخفاض مستوى نوعيتها، وبالتالي ضعف قدرتها التنافسية مع السلع المستوردة".

وأما عن المعالجات فأوضح الدكتور العبودي "أنها تقتل على تطوير بيئة الأعمال في الاقتصاد العراقي وتفعيل دور القطاع الخاص، سواء ما يتعلق بالجانب التشريعي المتمثل بإعادة النظر في القوانين النافذة أو إصدار قوانين جديدة من شأنها توفير بيئة استثمارية صالحة، يشجع معها المستثمر بالإطمئنان على حقوقه،

"ظاهرة البطالة لا يمكن القضاء عليها إلا من خلال دعم القطاع الخاص".

اقتصادنا للتغذية المستدامة ودعم القطاع الخاص الدكتور عبد الهادي العبودي جذور المشكلة وأساليب معالجتها بقوله "إن الاقتصاد العراقي يعاني من اختلالات هيكلية تتمظهر في ضالة نسبة إسهام القطاعات الإنتاجية السلعية - الزراعية والصناعية - في تكوين الناتج المحلي الإجمالي"، مرجعاً ذلك إلى جملة من العوامل بعضها يمثل "سمة غالبية للاقتصادات النفضية المصابة بما يسمى ب(المرض

كان يدعو إلى تسليف القطاع الخاص من أجل إنشاء منشآت صناعية وصحية، كالفنادق والمستشفيات والمرافق السياحية، علماً أن السلف كانت من دون فوائد"، مؤكداً "أن هذا المقترح كان جيداً من قبل الحكومة، إلا أن مجلس النواب لم يحقق أغلبية في التصويت عليه".

وأكد عضو مجلس النواب "أن احد التقارير المعدة حديثاً أشار إلى ارتفاع معدل التبادل التجاري إلى ٢٠٠ مليون دولار يومياً عبر منفذ طرييل، لذا أصبحت السوق العراقية تتبعل الكثير من البضائع المستوردة"، مضيفاً أن

تكفي لتغطية حركة العمران والبناء، الأمر الذي يؤثر سلباً في إنتاج هذه المعامل، وكذلك في موازاتها لأنها تمول ذاتياً". وارجع الزبيدي في حديث للمدى "إغراق السوق المحلية بالبضائع والسلع المستوردة إلى عدم دعم المنتج المحلي" مضيفاً "أن من أهم الإجراءات الأولية والرئيسية للنهوض بالسوق العراقية هو دعم المنتج المحلي من خلال تشجيع القطاع الخاص من مصانع ومعامل وورش على الاستثمار، وذلك عبر تسليفها".

وقال الزبيدي "أثناء إقرار الموازنة لم يصوت مجلس النواب على مقترح

في السوق، وبالتالي حدثت خسارة في المدخلات والمخرجات للعملية الصناعية المحلية".

وتابع انه "يجب إجبار الدوائر الحكومية المعنية على التعامل مع المنتج المحلي في حال توفره"، محذراً من "وجود بدايات لغلق معامل السمنت المحلية الموجودة في البلاد" مؤكداً أن "هذه الظاهرة غير صحية وتضر بالاقتصاد الوطني، لذا هناك مناشدات كثيرة من مسؤولي وموظفي هذه المعامل تطالب بعدم إغراق السوق المحلية بالسمنت المستورد، نتيجة وجود كميات كبيرة وكافية داخل البلاد

دعا خبراء ومتخصصون في المجال الاقتصادي إلى دعم السوق المحلي من خلال توفير بني تحتية ملائمة، وتفعيل القوانين التي تعزز مكانة الاقتصاد الوطني.

وأكد عضو مجلس النواب عن التحالف الوطني فالح الزبيدي على ضرورة "الإسراع في تشريع قانون يحمي المنتج الوطني، لما له من أهمية في عملية النهوض بالاقتصاد الوطني"، مبدياً أسفه لـ "عزوف الفلاح عن إنتاج المحصول نتيجة ارتفاع كلفة الإنتاج، والناتج عن عدم دعم الحكومة له، حيث أن السلع المنتجة محلياً لا تلاقي رواجاً

الكهرباء: في ٢٠١٣.. آخر صيف لاستعمال المولدات الأهلية

□ بغداد / وكالات

٨٦٠٠ ميغاواط.
وأوضح المدرس أن "الكهرباء تعاقدت العام الماضي مع وزارة الصناعة

والمعادن لشراء جميع منتجاتها من محولات الطاقة الكهربائية لسد حاجة الاستهلاك في الأحياء السكنية".

لكن المدرس أكد أن "الوزارة تواجه مصاعب جدية بشأن السكن العشوائي"، مشيراً إلى أن "وجود أزمة التجاوز".

وسبق أن أكدت وزارة الكهرباء، مطلع شباط ٢٠١٢، أن أزمة الكهرباء ستحل بشكل كبير خلال العامين المقبلين، فيما أشارت إلى أن واقع الطاقة سيشهد تحسناً ملموساً الصيف المقبل.

وفي شأن آخر، دعا المدرس المواطنين الذين وصلتهم قوائم أجور الكهرباء بمبالغ مالية كبيرة إلى "مراجعة دوائر التوزيع وتدقيق جهاز المقياس في المنازل"، مؤكداً أنه بـ "إمكانهم تقديم طلب لتلك الدوائر يقضي بتقسيم الأجور بشكل مريح".

وعلق المدرس على توجيه أمانة مجلس الوزراء الذي اشترط وجود براءة الذمة من الكهرباء لتمشية المعاملات العامة بالقول، أن "الوزارة تجدد القرار وسيلة لحث المواطنين على دفع ما بذمتهم من أجور لوزارة الكهرباء".



جددت وزارة الكهرباء التزامها بتعهدات توفير الطاقة الكهربائية، وفيما أكدت أن صيف العام ٢٠١٣ سيكون الأخير الذي يلجأ فيه المواطنون للمولدات الأهلية، دعت إلى حل أزمة الأحمال الزائدة والسكن العشوائي.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الكهرباء مصعب المدرس لـ "السومرية نيوز"، إن "الوزارة تجدد الالتزام بتعهداتها للمواطنين في حل أزمة الكهرباء"، مؤكداً أن "صيف العام ٢٠١٣ سيكون العام الأخير الذي يلجأ فيه المواطنون العراقيون إلى المولدات الأهلية"، مؤكداً بما "قامت به الوزارة من خطوات جديدة في الفترة الماضية لحل أزمة الطاقة في البلاد".

وأعلنت وزارة الكهرباء تحقيق فائض مقداره ١٠٠٠ ميغا واط في إنتاج منظومة الكهرباء الوطنية، وأشارت إلى تحقيق إنتاج يصل إلى

إدارة كركوك تدعو للدقة بتنفيذ المشاريع

□ كركوك /المدى برس

أكدت إدارة محافظة كركوك الالتزام بتنفيذ المشاريع على وفق المواصفات المعتمدة والتوقيعات المحددة وتجاوز أي تقاطعات معها ضماناً لدقة التنفيذ وجوته، مبيناً أن كركوك تشهد إقامة أول مستشفى متكامل منذ أكثر من ربع قرن بكلفة ١٤٥ مليون دولار.

وقال محافظ كركوك نجم الدين كريم في حديث لـ (المدى برس)، على هامش زيارة تفقدية لعدد من المشاريع الخدمية في المدينة، إنها "تهدف إلى متابعة العمل ميدانياً لاسيما في مستشفى جنوبي كركوك الذي تنفذه شركتي هيلبط وال جي التركية بكلفة ١٤٥ مليون دولار ضمن خطة وزارة الصحة". وأضاف كريم أن "نسبة الإنجاز في تنفيذ مشروع المستشفى بلغت ٢٥ بالمئة ويواقع تسعة طوابق ومن المؤمل إنجازه خلال ثلاث سنوات ليستعد لـ ٤٠٠-٤٩٢ سرير"، مبيناً أن "كركوك تعول على المستشفى الجديد من أجل النهوض بالقطاع الصحي في المحافظة".

وتضم كركوك مستشفيات آزادي العام وكركوك وكي وان، ولم تشهد إقامة أي مستشفى منذ أكثر من ٢٥ سنة. وشدد كريم، خلال تفقده مجلس رأس دومين، جنوبي المدينة أيضاً على ضرورة "إكمال المشاريع على وفق التصاميم المعدة والالتزام بالتوقيعات المحددة ومعاينة أي مخالف بالعمل"، مطالباً بـ "تجاوز التعارضات التي قد تواجه المشاريع ضماناً لتنفيذها بدقة وجودة خدمة لأهالي كركوك".

إنشاء المدينة الصناعية

في النهروان

□ بغداد /وكالات

قال رئيس هيئة استثمار بغداد شاكر الزامل، إن المحافظة بدأت بإنشاء مدينة النهروان الصناعية التي تعد أحد المشاريع الاستثمارية التي حصلت عليها إحدى الشركات المحلية وفقاً لقانون الاستثمار رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦. وأضاف الزامل خلال زيارته للمدينة، أن الهدف من المشروع هو إنشاء مدينة صناعية تجارية في أطراف بغداد بغية نقل كافة الصناعات المتوسطة والكبيرة من داخل بغداد إلى هذه المناطق، ما ينظم العمل الصناعي في العاصمة، إضافة إلى خلق بيئة نظيفة داخلها فضلاً عن توفير فرص عمل متنوعة، حيث سيفيد المشروع على مساحة ٢٠٠٠ دونم ولها ثلاثة طرق خارجية ستخضع بغداد من الكم الهائل للمصانع الموجودة فيها لأن المشروع شاملاً لجميع الخدمات التي يحتاجها التجار مثل الكمارك والسيطرة النوعية ومخازن الخشب والحديد وفندق وأسواق وصيرفة وبنوك ومدينة معارض وشبكة اتصالات تسهل الاتصال بالدول الأخرى. من جانبه قال رئيس لجنة التخطيط الاستراتيجي في مجلس محافظة بغداد محمد الربيعي أن جميع المشاريع الصناعية في قاطع الرصافة سيتم نقلها إلى هذا المشروع مبيناً أن المساحات التي سيتم إخلاؤها في مدينة بغداد من المشاريع الصناعية سيتم تحويلها إلى أسواق ومولات.

يذكر أن معظم الصناعات في بغداد تتركز في داخل العاصمة ما يولد إرباكاً كبيراً وانتشاراً عشوائياً للمصانع فضلاً عما ينتجه وجوبها من أخطار الملوثات البيئية التي سيخفف منها المشروع بإسهاماته في تحسين الواقع البيئي لبغداد.

وتنفيذ شروط المبادرة الحادية والعشرين.

ومبادرة الشفافية في الصناعات الاستثمارية هي تجمع دولي يقع مقره في أوسلو ويهدف إلى كشف كل عائدات النفط والغاز بحيث تكون معروفة لدى المواطن ليعرف اقتصاد بلاده وحجم العائدات والمصاريف كما تهدف المبادرة إلى خلق جو من الشفافية في نقل المعلومات بين أبناء المجتمع من أجل تقليل ظاهرة الفساد وتوزيع الثروات على أبناء الشعوب.

وتتمثل أبرز معايير مبادرة الشفافية في الصناعات الاستثمارية في ضرورة إعلان الدول المنضوية في إطارها وبشكل منتظم عن جميع المدفوعات والإيرادات المادية التي تتلقاها حكومات الدول المعنية من شركات النفط والغاز والمعادن، بحيث يتم الإعلان عن هذه المدفوعات والإيرادات بسهولة ويسر وتكون متاحة للجمهور، وكذلك خضوع المدفوعات والإيرادات النفطية والغازية والمعدنية لمراجعة جهة مستقلة إلى جانب مشاركة منظمات المجتمع المدني فعلياً في مراحل تصميم ورصد وتقييم عملية الإعلان والمراجعة للمدفوعات والإيرادات النفطية.

عاداً أن "الحكومة لا تفكر مع الأسف في استثمار

الثروات والمحافظة عليها بل أن همها الوحيد هو كيفية استخراج أكبر كمية وبيعها وهذا خطأ فادح لاسيما أن النفط معرض للضروب". وتابع رئيس تجمع المنظمات غير الحكومية في محافظة صلاح الدين، متهكماً، أن "العراق بحاجة إلى حجاج جديد كي يقف بوجه الفاسدين"، في إشارة إلى الحجاج بن يوسف الثقفي الذي اشتهر بقسوته وبطشه بمعارضيه.

واستطرد السامرائي، أن هنالك "برنامجاً لمكافحة الفساد يجري التحضير له بالتعاون مع الأمم المتحدة يقضي بإقامة ست ورش للتوعية في كل محافظة عراقية على مدى ستة أشهر بواقع ٢٠ شخصاً في كل ورشة".

كان العراق قد أعلن انضمامه لمبادرة الشفافية للصناعات الاستثمارية في التاسع من كانون الثاني لعام ٢٠١٠ وتم قبوله رسمياً في عضوية المبادرة في ٢٠١٠/٢/١٠ وعبر بيان صدر عن الأمانة الدولية للمبادرة في أوسلو، إلا انه لم يكتسب العضوية الكاملة إلا في الثاني عشر من كانون الأول ٢٠١٢ وذلك بعد الإيفاء بالتزاماته

معها من قبل الحكومات المحلية"، لافتة إلى أن "الكثير من السكان يجهلون أسلوب الصرف كما أن الحكومة المحلية لا توضح ذلك ما يشكل مصدر قلق للمواطنين لجهلهم بأوجه إنفاق المال العام". وتعد مبادرة الشفافية للصناعات الاستثمارية معياراً عالمياً للشفافية في قطاع الصناعات الاستثمارية وترتكز على المقارنة بين مدفوعات الشركات وما تتلقاه الحكومات من إيرادات مع الكشف عن تلك المعلومات للعامة.

من جهته قال رئيس تجمع المنظمات غير الحكومية في محافظة صلاح الدين، سهيل السامرائي، في حديث لـ(المدى برس)، إن من "المعيب على حكومة العراق أن تعتمد في ميزانيتها واقتصاد البلد على مصدر واحد وهو النفط ولا تفكر في إقامة المشاريع وتحفيز باقي القطاعات كالزراعة". مسترداً أن "الكثير من المسؤولين يركزون تفكيرهم على السرعة والاستفادة من مواقعهم خلال السنوات الأربع التي يقفون فيها بالحكم لزيادة أرصدهم".

وذكر السامرائي، أن "الورشة توضح للمواطن والموظف على حد سواء، كيف يتم استخراج النفط بطريقة يبعه وأين تذهب عائداته المادية،

□ صلاح الدين /المدى برس

أعرب ناشطون مدنيون في محافظة صلاح الدين عن قلقهم من جراء عدم معرفة أوجه إنفاق المال العام بعامة وذلك المخصص ضمن برنامج البترولودولار بخاصة، وانتقدوا الاعتماد "شبه الكامل" على النفط وتصديره بدلاً من استثماره وتنمية القطاعات الاقتصادية الأخرى. جاء ذلك خلال ورشة عمل نظمتها المنظمات غير الحكومية في محافظة صلاح الدين للتعريف بالاستثمار ومبادرة الشفافية في الصناعات الاستثمارية.

وقالت الناشطة قاهرة علي، في حديث لـ(المدى برس)، إن "الورشة هي الأولى من نوعها في المحافظة لتدريب المشاركين الـ٣٥ فيها على الاستثمار الأمثل لعائدات الصناعة الاستثمارية لاسيما أن صلاح الدين معنية بالموضوع"، مشيرة إلى أن "الورشة تقام في إطار مبادرة الشفافية في الصناعات الاستثمارية".

وأضافت علي، أن "محاضرات الورشة تركز على توعية المواطن بشأن أوجه صرف الميزانية الخاصة بشروع البترولودولار وكيفية التعامل



فضاءات

■ ثامر الهيمص

صيرفة الإسلام السياسي

بنود عقدت في كلية الإدارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية والتي تحورت حول محاضرة الخبير الدكتور صادق الشمري الضلع في الصيرفة الإسلامية خبرة ومؤلفات وكما جاءت في جريدة الصباح ليوم ٢٠/٣/٢٠١٣ .

فقد جاء في محاضرة د . صديق أن هناك تفضيلاً من الزبائن للمصارف الإسلامية كونها لا ربوية، وبذلك أصبحت تقطع جزءاً كبيراً من الحصة السوقية للمصارف وأن نجاحها على المستوى الدولي والإقليمي لا يمكن إنكاره وبلغت الموجودات بحدود ٥٥٠ مليون دولار) ومن المتوقع أن ينمو حجم أعمالها مطلع عام ٢٠١٤ ليصل بحدود (٢ ترليون دولار) وبنسبة نمو ٢٤-٣٠٪) وأن عدد المصارف الإسلامية زاد على (٤٠٠ مصرف منتشرة في ٥٧ دولة أي ثلث العالم) .

وبشجاعة وصراحة ينذر مثيلاً من مصرفي معروف ليقول ولكن بالمقابل أخفقت في تحقيق رؤيتها ورسالتها المنشودة، من خلال هدفها الأساس بتقليص الفجوة بين الأغنياء والفقراء في تحسين حياة المسلمين. ولجأت المصارف الإسلامية إلى أسواق أكثر استقراراً في بيئات آمنة (كأوروبا وأميركا).

وبهذه المناسبة لابد من التذكير بالجوانب النظرية التي تنظم قواعد الصيرفة الإسلامية التي بدونها لا يمكن أن تكون إلا إسلامية بالاسم فمن المعلوم بما أن الربا حرام شرعاً وورد في سورة البقرة وسورة آل عمران وكلتاها مدينيتان. لذلك أصبح الإنفاق واجب وليس خياراً لكي لا يتفشى الربا. حيث وردت في القرآن آيات تؤكد ذلك عندما يقول (وفي أموالهم حق للسائل والمحروم) (ولن تأكلوا البر حتى تنفقوا مما تحبون).

فأين المصارف الإسلامية عندما تغامر بينتها ووسطها الاجتماعي والاقتصادي لتفتش عن الربح في أوروبا وأميركا؟ وعندما تخفق في تحقيق رسالتها وتربح أعظم الأرباح في (٥٧ دولة) ما هو الإسلامي في ذلك .

فالإسلام السياسي في العراق بمصارفه الإسلامية المتعددة التي ترتبط إدارتها بشكل أو بآخر بالقرار السياسي بحكم التجانس المذهبي أين هم بالضبط من (٢٣٪ فقراء) و (٨٠٠ ألف أرملة) وأزمة السكن كما يعاني منها أو لا سكنة العشوائيات؟ نعم أنهم ليس جمعيات خيرية أو بديلاً للحكومة ولكن موقفهم يكاد يكون معدوماً في هذا الميدان. فهؤلاء الذين تحت خط الفقر المفروض هم قاعدتهم الشعبية التي يسعون لتنمية مواردها البشرية أو الاقتصادية من خلال صناديق و صلف مشاركة لهم برأسمال صغير كما هي تجربة بنغلاديش المعروفة حيث مول مصرفهم فقراء بنغلاديش أصحاب المشاريع الصغيرة وأقام المشاغل العائلية من خلال شبكة واسعة جداً وأخذ صاحب المشروع جائزة نوبل في الاقتصاد.

على الأقل تحرك صيرفتنا الإسلامية باتجاه فتح باب الاستثمار المغلق على هذه الشرائح بالسكن ومتابعة أوره من خلال نؤدهم السياسي . بدلاً من فسح المجال للبنك الدولي والمساعدة الأميركية في تمويل مشاريع صغيرة وفعلاً تم ذلك حتى فتح تذاكر حلاقة أو محال بيع مفرد . لم نلهم أي دور من صيرافة الإسلام المستمرة في لقاعدتهم الاجتماعية أو وعائهم الانتخابي أو عيال الله وأخشي ما نخشاه أن يتكرر سائر القوميين العرب ببعثهم وانصرهم حيث دمروا مشروعهم الحوذي أكثر من أي عدو لدود لهم وعلوه على الشماخ المعروفة وغادروا الساحنة ليتروكوها لوريثهم الإسلام السياسي الذي نكبت عملياً فشل مشروعهم المالي على الأقل وكما ينكر إستاننا الشمري .

ولذلك لا يمكن تصور نجاح لصيرفة تحقق بدون الفقراء نحو ٢٤-٣٠٪. وتتنازل عن هذه النسبة لسواد بيون بؤساء لا حول لهم ولا قوة لأن أوروبا وأميركا أنسم وأقل رسكا .

هل ستتحمل الموازنة تخصيص خمس دولارات للبصرة من كل برميل نفط؟

برلمانيون يعدون زيادة تخصيصات البترودولار شأنًا يخصهم . . ونفطيون ينتقدون المشروع

□ بغداد / أحمد عبدربه



وأشار السليطي إلى أن "تخصيص خمسة دولارات عن كل برميل يعني مضاعفة إجمالي الأموال المخصصة للبصرة أربع مرات، ما يؤدي إلى إرهاق الموازنة العامة وتقليل حصص المحافظات منها"، عاداً أن "الحكومة لو كانت جادة في إنصاف البصرة لوافقت على مشروع تنويعها عاصمة اقتصادية والذي يتضمن زيادة تخصيصات البترودولار إلى ثلاثة دولارات عن كل برميل".

من جانبه، قال عضو لجنة المحافظات والإقليم النيابية منصور التميمي إن "الموازنة العامة حسم أمرها بعد أن أقرت، وما يقال عن زيادة حصة البصرة من البترودولار خلال العام الحالي هو كلام للاستهلاك الإعلامي لا يمت للواقع بصلة"، موضحاً أن "اللجنة المالية في مجلس النواب وبعض الكتل السياسية ترفض تخصيص خمسة دولارات للبصرة عن كل برميل برغم مطالباتنا المستمرة".

وطالبت الحكومة المحلية في محافظة البصرة بزيادة حصتها من البترودولار كون المحافظة مقبلة على تنفيذ خطة طموحة تهدف إلى حل أزمة السكن جذرياً".

وكشف رئيس مجلس محافظة البصرة صباح البيزوني في وقت سابق عن وجود موافقة مبدئية من الحكومة على تخصيص خمسة دولارات للبصرة عن كل برميل نفط، بدل دولار عن كل برميل في غضون ذلك قال نائب رئيس مجلس المحافظة الشيخ أحمد السليطي في تصريحات صحفية إن "الحديث عن موافقة رئيس الوزراء نوري المالكي على زيادة تخصيصات البترودولار للبصرة من دولار إلى خمسة دولارات عن كل برميل نفط هي تصريحات للاستهلاك الإعلامي، موضحاً أن "تحقيقها يعدّ أمراً مستحيلًا خلال العام الحالي لأن الموازنة العامة تمت المصادقة عليها".

ودعا الشرع الحكومة المركزية إلى أن تعمل بشكل قانوني يسعى إلى المحافظة على المصلحة الوطنية وعدم هدر المال العام .

إلى ذلك اقترح الخبير النفطي حمزة الجواهري أن "توزع هذه الأموال حسب نسبة المحرومية . وقال الجواهري للمدى " يجب أن يخصص البترودولار إلى المحافظات غير المنتجة لأن وجود النفط في المحافظة المنتجة يمنحها فائدة كبيرة من خلال تشغيل الأيدي العاملة وغيرها . إضافة إلى أن الدستور العراقي قد نص بأن النفط هو ملك لكل العراقيين بغض النظر عن أماكن وجودهم في البلاد . وأضاف الجواهري " يجب أن تستثمر أموال النفط في دعم الأنشطة الصناعية والزراعية مع الاهتمام بالقطاعات الأخرى التي من شأنها أن تسهم في دعم الاقتصاد الوطني في البلاد .

برميل يصدر يومياً لكن لم تحصل الموافقة". متابعاً "أنا مع كل تخصيص إضافي للمحافظات بشرط أن يدخل ضمن الحدود القانونية . من جانبه، أوضح عضو اللجنة النائب فرات الشرع بأن "مشروع البترودولار يتطرق من حقيقة الأضرار السلبية التي تتعرض لها المحافظات المنتجة للنفط جراء وجود الثروة الهيدروكربونية فيها"، مشيراً إلى أن "هذه الأموال أعانت بعض المحافظات في مشاريعها الاستثمارية".

وقال الشرع للمدى إن "زيادة التخصصات المالية تحتاج إلى التريث من الحكومة المركزية إضافة إلى التأييد من مجلس النواب"، مبيّناً "وجود فرق كبير بين تخصيص واحد دولار عن كل برميل وما بين نسبة ٥٪ من الصادرات النفطية فالنسبة الأخيرة سوف تفرّض تداعياتها على الموازنة الاتحادية".

تضاربت الأنباء بشأن تخصيص خمسة دولارات لمحافظة البصرة عن تصدير كل برميل نفط يومياً حيث استبعد مسؤولون محليون إمكانية تحمل الموازنة العامة هذه التخصصات لأنه بمثابة مضاعفة الأموال المخصصة للمحافظة أربع مرات، فيما انتقد خبراء نفطيون مشروع البترودولار واصفين إياه بالمخالفة الدستورية، في حين أكد برلمانيون أن زيادة التخصصات المالية تدخل ضمن إطار صلاحيات مجلس النواب العراقي . وقال عضو لجنة النفط قاسم مشخني إن "هذه التخصصات ليست من صلاحيات التي تستدعي التصويت من قبل مجلس النواب"، لافتاً إلى أن "ذلك يعدّ بمثابة تجاوز على صلاحيات مجلس النواب . وأضاف مشخني في حديثه للمدى "ناقشنا في لجنة النفط والطاقة خلال العام الماضي تخصيص دولارين لكل

هيلتون العالمية للضادق توقع العقد الثالث لإنشاء فنادق لها في إقليم كردستان

□ بغداد /المدى برس

أعلنت مجموعة هيلتون العالمية للفنادق لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، الخميس، عن توقيعها عقدا لإدارة أحد الفنادق التابعة لشركة هيوا رؤوف في السليمانية بطريقه الاستثمار، وفيما لفتت الشركة إلى أن لديها مشاريع سكنية أخرى في إقليم كردستان، أكدت أن الإقليم يعدّ منطقة جاذبة للسياح الأجانب.

وقال مدير مجموعة هلتون العالمية لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا رودي جاجير سباخر في تصريحات صحفية أطلعت عليها (المدى برس) إن "شركة دبل تري باي هلتون وقعت عقد إدارة مع شركة كوردونيا

رؤوف شريك مجموعة هلتون العالمية لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في فندق دبل تري هلتون "إن هذا الفندق يمثل واحداً من سلسلة مشاريع استثمارية يجري العمل بها منذ عدة سنوات من ضمنها مشاريع عقارية متمثلة بمجمع (مدينة جوشا ومدينة باهران)، إضافة إلى استثمار اتنا المستمرة في مجال الاتصالات مثل أسيا سيل و فائوس". وأضاف رؤوف "نحن نعقد بشكل راسخ أن العراق سيستمر باعتباره أكثر المناطق جدياً للاستثمار، أخذين بنظر الاعتبار ازدياد تدفق السواح لمنطقة كردستان وبالأخص السليمانية واستمرار ذلك بالنمو وهذا يدعو إلى تنفيذ مشاريع بني تحتية أكثر لتغطي متطلبات التوسع الحاصل في الإعمار".

تري باي هلتون السليمانية يضم ٢٢٣ غرفة ومن المتوقع أن يفتتح مع بداية العام ٢٠١٥، وسيكون بمثابة باكورة فنادق هلتون في محافظة السليمانية بعد محافظة أربيل". وأوضح سباخر أن "الفندق الجديد الذي سيفتتح عام ٢٠١٥ يتألف من ١٧٣ غرفة و ١٠ سويتات إضافة إلى ٥٦ شقة وغرفة مختلفة الأحجام ومجهزة بالخدمات، إضافة إلى صالتي كبيرتين وخمس قاعات اجتماع ومركز تجاري وقاعة ناد ترفيهي كبيرة".

وأكد سباخر أن "للشركة مشروعات أخرى في الطريق داخل إقليم كردستان"، مبيّناً أن "المجموعة ستفتتح شقق دبل تري باي هلتون أربيل قبل نهاية العام وكذلك فندق هلتون أربيل سبا الذي سيتم افتتاحه عام

للسياحة والضيافة المحدودة المملوكة لشركة هيوا رؤوف في محافظة السليمانية"، مبيّناً أن "هذا العقد هو الثالث الذي توقعه الشركة لفندق تابع لها في الإقليم الذي يحمل اسم مجموعة دبل تري باي هيلتون العالمية". وأضاف سباخر أن "منطقة إقليم كردستان العراق تعدّ منطقة جاذبة للسياح الأجانب والوضع فيها يتطلب الحاجة لفنادق فخمة، لاسيما في الأماكن التي تعدّ بوابة للمنطقة مثل السليمانية"، مشيراً إلى أن "توقيع العقد لإدارة فندق في موقع مميز كهذا سيساعدنا في تلبية هذه الحاجة المتزايدة لتقديم التسهيلات والخدمات الراقية".

وتابع مدير مجموعة هلتون العالمية لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا أن "فندق دبل

تحقق فائزاً كبيراً بميزانيتها

حققت الكويت فائزاً في الميزانية بقيمة ١٧ مليار دينار (٦٠ مليار دولار) في الأشهر العشرة الأولى من السنة المالية الحالية التي تنتهي نهاية آذار الحالي، وفقاً لرقام صادرة عن وزارة المالية الكويتية. وخلال الفترة التي انتهت أواخر كانون الثاني، ارتفعت العائدات إلى ٢٧ مليار دينار (٩٤,٥ مليار دولار) في حين تتجاوز النفقات مبلغ ٩,٨ مليارات دينار (٣٤,٤ مليار دولار).

وزادت العائدات بنسبة ١١,٦٪ مقارنة مع الفترة ذاتها من العام السابق، وتشكل ضعف العائدات المتوقعة لحمل السنة المالية. يشار إلى أن السنة المالية في الكويت تبدأ في الأول من أبريل/نيسان وتنتهي في ٣١ مارس/آذار. وأظهرت بيانات كويتية أن الإيرادات النفطية المحصلة في ميزانية السنة المالية الحالية (٢٠١٢-٢٠١٣) بلغت حتى نهاية يناير/كانون الثاني الماضي (أي للعشرة شهور الأولى من السنة المالية) ٢٥,٤٩٤ مليار دينار (٨٩ مليار دولار). والنفط يشكل معظم إيرادات الدولة العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).

٥٢ شركة تطالب التتقيب عن النفط

قال وزير الطاقة والمياه اللبناني جبران باسيل إن ٥٢ شركة من ٢٥ لبدأ تقدمت بطلبات للتتقيب عن النفط والغاز قبالة سواحل لبنان، وأشار إلى أن الإعلان عن الشركات المقبولة للتنافس على التراخيص سيتم في ١٨ نيسان المقبل. وأوضح باسيل أن من بين الشركات التي تقدمت



في مرحلة التأهيل الأولي لنيل تراخيص التتقيب شيفرون وإكسون موبيل الأميركيين، ورويل داتش شل الهولندية البريطانية، وأشار المسؤول اللبناني إلى أن هناك شروطاً قانونية ومالية أمام المتنافسين لنيل التراخيص، أهمها امتلاك موجودات مالية بعشرة مليارات دولار.

ارتفاع طفيف في أسعار أوبك

أعلنت منظمة أوبك عن ارتفاع طفيف في أسعار سلة أوبك بمقدار ٢٨ سنتاً للبرميل الواحد، مشيرة إلى انخفاض معدل الأسعار لشهر آذار عن شباط الماضي. وذكرت المنظمة على موقعها الإلكتروني، أن "سعر سلة أوبك عاود ارتفاعه وبشكل طفيف ليصل إلى ١٠٥,٨٦ دولار بعد أن سجلت أسعاره انخفاضاً تدريجياً خلال العشرة الأيام الماضية ليصل إلى ١٠٥,١٣ دولار ليوم الإثنين الماضي"، مشيرة إلى أن "الأسعار وصلت إلى ١٠٧,٦٣ في (٦ آذار الحالي)". وأضافت المنظمة أن "معدل سعر السلة لشهر آذار انخفض هو الأخير ليصل إلى ١٠٦,٤٢ مقارنة بمعدل أسعاره في شباط الماضي الذي بلغ معدل الأسعار فيه ١١٣,٣٢ دولار".

ترجع انقطاع الكهرباء لنقص السيولة

وقال وزير الطاقة والمياه اللبناني جبران باسيل إن انقطاع الكهرباء يعزى بشكل رئيس لنقص التمويل اللازم لشراء وقود لتشغيل محطات توليد الطاقة الكهربائية، ما يؤثر على الأضرار التي يسببها شح السيولة لاقتصاد أكبر دولة عربية سكاناً. وأصبحت الانقطاعات بالتيار الكهربائي ظاهرة متكررة في مصر، وتسمى السلطات لتلبية الاحتياجات من الوقود،

خارج الحدود

وقالت وزارة البترول المصرية إن انقطاع الكهرباء يعزى بشكل رئيس لنقص التمويل اللازم لشراء وقود لتشغيل محطات توليد الطاقة الكهربائية، ما يؤثر على الأضرار التي يسببها شح السيولة لاقتصاد أكبر دولة عربية سكاناً. وأصبحت الانقطاعات بالتيار الكهربائي ظاهرة متكررة في مصر، وتسمى السلطات لتلبية الاحتياجات من الوقود،

أخماتوفا وماياكوفسكي

د. د. ضياء نافع



ماياكوفسكي

أخماتوفا

ولدت أنا أخماتوفا عام ١٨٨٩، أما ماياكوفسكي فقد ولد عام ١٨٩٣، وتوفيت أخماتوفا عام ١٩٦٦ وكان عمرها ٧٧ سنة، أما ماياكوفسكي فقد توفي منتحرا كلاهما عاشا في روسيا الامبراطورية القيصرية وفي روسيا السوفيتية، وكلاهما نشرنا نتاجاتهما قبل ثورة أكتوبر ١٩١٧ وبعدها، وكلاهما لم يتركنا وطنهما بعد الثورة كما فعل الكثيرون من مثقفي روسيا وعاشا وماتا هناك، ولكنها كانا يجسدان مدرستين فكريتين مختلفتين تماما. كانت أخماتوفا تمثل روح الشعر الروسي الذي ابتدأ به بوشكين، والتي كانت طوال حياتها مفتتنة بابداعه، أما ماياكوفسكي فكان على الضد تماما، ان كان يمثل التمرد على تلك الروح الروسية البوشكينية السمات. أخماتوفا هي رمز روسيا المثقفة العتيقة، أما ماياكوفسكي فانه رمز روسيا السوفيتية الثورية المتفجرة. أخماتوفا – همس الشعر الروسي، أما ماياكوفسكي فهو ضجيج هذا الشعر وخطابه الطنان والرنان.

و باختصار، فانهما شاعران كبيران يجسمان التضادات الحادة في مسيرة الشعر الروسي في القرن العشرين، وقد استطاع كل واحد منهما ان يؤسس ويلبوس اسلوبه وطريقته الخاصة بكل ابعاده و بوضوح ساطع. حاول النقد الادبي الروسي الحديث طرح موضوع المقارنة بين أخماتوفا وماياكوفسكي وايجاد وتحديد نقاط التشابه والاختلاف بين ابداعيها، بل حاول بعض النقاد ان يجد سمات ماياكوفسكية في شعر أخماتوفا وسمات أخماتوفية في شعر ماياكوفسكي، ولم يؤيد الكثيرون هذه المحاولات، والتي قد استخدم بعض الوقائع في علاقات ان تكون مقنعة للقراء، الا ان هذا النقد قد استخدم بعض الوقائع في علاقات أخماتوفا وماياكوفسكي، مثل اشارة عشيقه ماياكوفسكي ليلي بريك في مذكراتها، الى ان الشاعر استقبلها مرة بعد انقطاع – وقرأ لها رأسا مقطعا من شعر أخماتوفا، ويستنتج النقاد – وهم على حق – ان ماياكوفسكي كان يعرف

ليس الا، ويستنتج النقاد من كل ذلك، ان رفض أخماتوفا الكتابة عنه جاء نتيجة التنافس بينهما، ان ان ماياكوفسكي حاز على شهرة ساطعة وتكريما اسطوريا في الاتحاد السوفيتي اثناء حياته، بينما عانت أخماتوفا من جراء اضطهاد السلطة السوفيتية لها من اعدام زوجها الاول الشاعر غومبيلوف واعتقال ابنها الوحيد منه وزوجها الاخر(الذي توفي في معسكر الاعتقال)، وطردها من اتحاد الابداء السوفيت، ومنعها من النشر . الخ. لقد حصلت أخماتوفا على التقدير والاعتراف بها بشكل متأخر جدا، وتوجد عندها قصيدة تتناول هذه الحالة وهي –

وجاء المجد للبيعة
ساحبا،
عبر الدخان الذهبي،
أما انت
– ايتها الحب –
قد كنت
دائما
خبية أمني.
والقصيدة في الاصل بلا عنوان.

واخيرا تقدم للقراء الاستبيان الذي قمنا به في اوساط روسية محيطة بنا حول هذا الموضوع، ونعتقد ان الراء التي وردت فيه تعبر – بشكل طريف وعميق ايضا – عن الموقف تجاه هذين الاسمين الكبارين في مسيرة الابد الروسي في القرن العشرين، وساهم في هذا الاستبيان متقاعدون وطلبة وموظفون روس.

ماياكوفسكي شاعر يصرخ بشعارات الثورة والحزب، ولا اتقبل اننا هذا النموذج من الشعر، اما أخماتوفا فانها شاعرة رقيقة ظلمتها السلطة السوفيتية.

ماياكوفسكي نشيد الثورة ولسان حالها، وربما جاء انتحاره بعد ان فهم خطأ اعماله ومسيرته. شعره معقد ولا توجد فيه جمالية الفن الشعري الرقيق والسلس. أخماتوفا شاعرة سلسة ورقيقة جدا.

ماياكوفسكي شاعر عملاق لعصر عاصف، واصبح الآن جزءا من تاريخ مضي وانتهى، أخماتوفا حببها هؤلاء الذين يحبون الشعر، وهم اقلية.

بهزني ماياكوفسكي بشعره الفخم الرنان، وأخماتوفا شاعرة رقيقة وشعرها جميل جدا.

ماياكوفسكي كان طوال الوقت ينفخ في بوق الثورة، ولا يمكن للانسان ان ينفخ دائما وابدا في البوق، ولهذا فانه انتحز، أما أخماتوفا فانها تشيخ الشعب الخافت، ولا توجد علاقة بين النسخ في البوق والنتيخ.

ماياكوفسكي شاعر عظيم ورنان، اما

تلوحة المدى

شاكر لعبي

لماذا تصير ثقافة العراق حيوية على هامش المؤسسة الرسمية؟

خلافاً لما تمناه اتجاه سياسي محليّ دينيٍّ، من تهميش، بل القضاء على الوعي التنويري، وخلافاً لأمنيات جهات ثقافية عربية باقضاء المثقفين العراقيين من المشهد العربي، أو في الأقلّ تحويلهم إلى "كوميّاس" لا قيمة له، تثبت الثقافة العراقية التي تشتمل على هامش المؤسسة الرسمية الحالية، أنها أشدّ عوداً من جميع هذه التمنيات.

لقد اتقدنا جميعاً، بقسوة أحياناً، مظاهر الترهّل، والفوضى، والاستسهال، وغياب التقاليد، والأخوانيات، وتضخم الذات، وتراجع دور النقابات الثقافية، وجميع العوائق المريرة التي علقت بالثقافة العراقية بسبب ثلاثة عقود من الصوت الواحد، ولم نمنح ما يكفي لرؤية النبيل والمعرفي فيها: حماس المثقفين الدائب، وفرّة إصداراتهم الإبداعية والنقدية، هجومهم الآسيويّ على أعظم شارع للكتب في التاريخ العربي المعاصر، مواجهتهم اليومية للربح، بشكليه العربي المسلح والعراقي المتبايزيقي غير المسلح، تشعب علاقاتهم العربية والعالمية، حضورهم المعاند في أهم المنابر، تأسيسهم لدور نشر احترافية وأعدة، تشبّثهم بالخوسّي بالحياة، تصاعد روح الطرفة في أشد الأوقات حلكة، الفاعلية المتزايدة لصحافتهم الأدبية واستقبالها للبيض من خيرة كتاب البلد.

إن الشروط القاسية التي يعمل بها المثقفون العراقيون، في داخل البلد وخارجه، تصيف لذلك قيمة مضاعفة. لكن ذلك كله يجري بالأحرى خارج المؤسسة الرسمية، بإزادة جمهرة من المثقفين، في غالب الأحيان.

لماذا تنقسم ثقافة العراق بالحيوية خارج المؤسسة، بينما لا تنتج مؤسسات الدولة غالباً إلا الغث، المعاد، بل الرجعيّ؟ ليس فقط بسبب هيمنة أيديولوجيا معروفة، ولا بسبب المحاصصات المخزنية التي طالت الحقل الثقافي ووزارته نفسها، إنما لإلراك هذه الجمهرة أن الثقافة هي مشروع لا يزيدو إلا في أطر شخصية ومشاريع فردية، بعيدة عن المتحرفات المؤسساتية التي أثبتت، منذ تأسيس الدولة العربية الحديثة، أنها تتنقل فحسب ضمن برامج مرسوسة سلفاً، فأشلة كما الخطط الخمسية العتيقة.

الثقافة بطبيعتها لا تتقبل البرامج المتعسّفة، وهذه تلوي عنق الواقع، وتختار ما يلائمها منه، ظواهر وأشخاص، لكي تحقق أهداف السلطة، أي سلطة، دينية أو علمانية.

لا يتعلق الأمر بالحرية فقط، ورفض معايشرة الوجه الكالحة التي جاءت إلى صالونات الثقافة دون امتلاكها ميزات معرفية، أو توريخ عريقة (لا تلمح بالضرورة أن تكون على شاكلة أندريه مالرو وزير ثقافة ديغول)، أو حتى القدر الضروري من التسامح مع المخالفين بالرأي، إنما أيضاً من أجل تأسيس مثال عراقي جديد لمنكف لا يرتنن إلا لضميره.

تبدو مهمة الخروج عن مؤسسة بتلك الموصفات، شاقّة قليلاً على من اعتاد "الوظيفة" الحكومية، ويفكر "بالراتب التقاعدي" رغم نواياه الطيبة، وهو يقوم بموازنة صعبة أوصلته إلى حافة الشيزوفرينيا الثقافية، وفي أحسن الحالات إلى توزيع المجاملات بالبحان، في المناسبات العامة وعلى الإنترنت. هذا البيض سيحسم أمره قريبا كلما اشتدّ ساعد المؤسسات الثقافية "غير الرسمية" النظيفة، وسجد نفسه لصيقاً بها.

رغم العثرات وتراكم الإرث الرديء، لا يمكن للمراقب سوي أن يلاحظ أن ثقافة العراق تصير شيئاً فشيئاً حيوية، بعيداً عن وزارتها. إنها تقدم يوماً، منذ أن تأسست مؤسسة "المدى" غير الرسمية في دمشق، بدائل معقولة على كل صعيد: تنظيم المثقفين لأنفسهم ونشاطاتهم (حتى لو تطلب الأمر اللقاء على نهر بجلة)، ومنشوراتهم وترجماتهم ومباشراتهم الشخصية وتديبر اختلافاتهم المزمّنة، وما إلى ذلك. يتمّ الأمر بصعوبة وبطء، لكنه جار، حتى أن لديّ الانطباع بأن المؤسسة الثقافية الرسمية هي التي تصير بالأحرى هامشية إزاء ذلك، رغم قدرتها المالية الضخمة.

لنقلها ضراحاً: إن مؤسسة الدولة الثقافية ليست قادرة في الشروط الموصوفة أن تكون رافعة للثقافة في البلد، إلا إذا امتلكت تصوراً مختلفاً لمعنى الثقافة ودورها.

نص

ليلة صيد قصيرة

من النصّ المعدّ لفضاء جونيئها؟

من شعاعٍ شقّ درباً في الرمال
وها هنا الحراس ينبتون
من مخطوطة
ويتزرون على سرير
قصيدي
ويقشرون الحلم تلو الحلم
ثم يؤولون حكايتي،
ويكتفون السرد، حسب
مزاجهم، والليل سكني
التعيين من القتال..
فمن أنا؟
أنا العربيّ المسترئ..
وهل أنا شخصية شردت

حراس أحلامي استفاقوا
كي يعيدوا بعض أسئلة
السؤال إلى السؤال
وأنا الغريب،
المسترئ،
فلا نهيار لي ولا شيء من
الماء العراقيّ
يبللّ طين آتيني،
وخطوتي القصيرة أقصر

عنوان ناصر

متابعة

في يوم المسرح العالمي تكريم الفنان يوسف العاني وعرض مسرحية الصامتات



تصوير محمود رؤوف

... معروف ان هجرة ممثلي الكوميديا دي لارتا الكبيرة حدثت في قرن الإصلاح المضاد الذي حكم يفتيكك جميع أماكن المسرح وخصوصا في روما لانهايم تلك المسارح بالإساءة للمدينة المقدسة.

في عام ١٦٩٧ قام البابا الطاهر الثاني عشر وبفعل ضغوط الطلاب الملحة من أكثر الجهات البرجوازية تحفظا ومن المناصرين الرئيسيين لرجال الدين قام بإصدار أمر بتهديم (مسرح توردنيونا) لانه وفقا لآراء دعاة الفضيلة قدم اكبر عدد من العروض الفاحشة... من ذلك الزمان زمن الإصلاح المضاد - التزم الكاردينال (كارلو بوروميو) وكان من الناشطين في شمال ايطاليا بإصلاح (أطفال ميلانو) مسرحا التفريق الواضح بين الفن صيغة عليا من صيغ التهذيب الروحي... والمسرح كمظهر من مظاهر

قحطان جاسم جواد

أقام المعهد الثقافي الفرنسي بالتعاون مع المركز العراقي للمسرح احتفالية خاصة عن يوم المسرح العالمي، كرم فيها فنان الشعب ورجل المسرح يوسف العاني تيمناً لدوره في تأسيس المركز العراقي للمسرح . واحتفال العراق لأول مرة بمناسبة يوم المسرح العالمي في عام ١٩٧٠.

ثم أقيمت كلمة رسالة يوم المسرح التي كتبها هذا العام (دار يوفو) وألقاها الفنان القدير يوسف العاني رغم تعبهِ وكبر سنهِ.. لكنه كان مرحا وترك العصا التي يتكأ عليها وقال (ان اصعد على خشبة المسرح بعصا !)

ثم قرأ الفنان عزيز خيون رسالة المركز العراقي للمسرح، بعدها ألقى الفنان سامي عبد الحميد كلمة عن انجازات الفنان المحترف به العاني وعدد أعماله الناجحة في المسرح والسينما والتلفزيون .. ثم عرضت مسرحية الصامتات تأليف وإخراج د. عواطف نعيم التي اعتبرت المسرحية (تجسيدا لأحزان المرأة أيضا كانت وترجمة لمعاناتها من كل أشكال القمع والتهميش) وجسدت ادوار المسرحية الفنانة اقبال نعيم وسمر محمد وسوسن شكري والإشراف الفني لسهيل البياتي وإضاءة علي السوداني وأزياء ومكياج عماد غفوري وساعد في الإخراج بهاء خيون وموسيقى ومؤثرات صالح ياسر وإدارة مسرحية سلام سكينى وبوستر ياسر فريد وإشراف الفنان عزيز خيون..ثم ألقى المخرج الدكتور حسين علي هارف كلمة تناول

التجديف والخيلاء .. في رسالة وجهها الى المتعاونين معه والتي سأقنيس منها عبارات محددة.. عبر فيها بشكل أو باخر عن نفسه قائلا (باهتمامنا باجتماعات طحالب الشر بنلنا أقصى ما يمكن من جهد من اجل حرق تلك النصوص التي تحتوي مقاطع كلامية شائنة وأزالتها من ذاكرة الناس ،وفي ذات الوقت مقاضاة أولئك الذين يقفون أسرار تلك النصوص عن طريق طباعتها .. واضح على كل حال .. كنا نائمين عندما فعل الشيطان فعله بكم متجدد .. فما هو مدى التوغل في الروح؟ وما هو مدى مايمكن للعين ان تراه مما يمكن قراءته في مثل تلك الكتب ؟ واي مدى لإفساد عقول المراهقين والفتيات الشابات بالكلمة المنطوقة والإيماءة المناسبة أعمق من تلك الكلمات الميتة المطبوعة على صفحات الكتب .. وعليه أصبح من الملح جدا ان تبعد صانعي المسرح عن مدننا كما نغفل مع الأزواج الكريمة) (انتهى الاقتباس من الرسالة).

يبقى الحل الوحيد لازمة كائنا في أمنا بأن هناك ترحيلا كبيرا ينظم ضدنا وبالأخص ضد الشباب الراغبين في تعلم فن المسرح .. هناك سني جديد للكوميديانيين وصانعي المسرح الذين بذلك العبء الثقيل يحصلون بلاشك على منافع لايمكن تخيلها لصالح رسم صورة جديدة.

ثم ارتقى خشبة المسرح الفنان سامي عبد الحميد ليقدم هدية المركز العراقي وهي عبارة عن نصب صغير يمثل شعار المركز العراقي للمسرح .

الديستور العراقي...

الاتفاقيات والقرارات الخلافية

□ علي حسن الفواز

قد يبدو الواقع العراقي أكثر عرضة للإصابة بـعاهة الإنارة دائما، وربما أكثر تقبلاً للإصابة بـعدوى الأمراض القديمة التي غادرها العالم المتقدم منذ عقود، فالصراعات الطائفية تعكس تشوه ثقافات الجماعات وشيوع فكرة التمتع بالعيش السلمي بينها، مثلما تعكس أيضا تشوه البناء المدني، وهشاشة التأسيس الدولي لمعطيات البنية السياسية العراقية، كما أن صراعات القوى السياسية اللاعقلانية تعكس أيضا فشلا ذريعا في الانخراط ضمن مشروع بناء الدولة، وفي التعايش مع واقعية وظائفها وسلطاتها.

صورة الدولة كعقبة اجتماعي وسياسي وأمني واقتصادي هي الصورة الأكثر تعرضا لأثر الأزمة في هذا السياق، لأن تشوهاتنا تعني فقدان القدرة على تنظيم حيوات الجماعات ضمن برامج أو مشاريع مشتركة داخل نسق الدولة، وكذلك العجز عن صناعة أي إطار حقيقي وفعال لسيرورة الأمة العراقية، أي صناعة القوة الوجودية الجامعة للتنوع والتعدد ضمن مشروع تنظيمي يقوم أساسا على المعنى الحقوقي والسياسي للوجود المشترك.

لكن هذه الصورة المتخيلة للأمة ارتهنت بنوع من الربح إلى قوى ما قبل الدولة، أي إلى قوة الجماعات، بوصفها القوة الإجرائية على الأرض، وهي القوة الطارئة لأي قوة مدنية أو مؤسساتية أخرى مفاهيميا، إذ ظلت فكرة الدولة في الأدبيات السياسية خاضعة للتوصيف الثقافي دائما، لكن أن تفقد هذه الأدبيات موضعها في العقل الثقافي وأن تتمثل إلى خطاب توفيق، فإن الأمر يُخضع مفهوم الدولة المدنية إلى التهديد باستمرار، لأن هذه القوى ستكبر وتتضخم وستؤخر على كل المعطيات، بدءاً من الانتخابات ونتائجها، وكذلك على توزيع خارطة الفعاليات الأمنية والاقتصادية وحتى السياسية، مقابل ما ستعرض له البنية المؤسساتية للدولة المدنية من مشكلات وتشوهات قد تجعل هذه البنية خاضعة لتمثيلات الخطاب الذي تنتجه القوى الأولى، وطبعا فإن هذا التمثل سيرهن نفسه إلى الرهان القديم الذي أسهمت بصناعته تأثيرات القوى الخارجية التي احتلت العراق، والتي ظلت تصطنع لنفسها موجبات وصراعات تعيش الآن الكثير من تداعياتها، خاصة بعد أن تحولت هذه التداعيات إلى تهديدات داخلية وإقليمية ودولية، فهي لا تريد من

مفهوم الدولة تحت هذه المعطيات، تحول إلى مفهوم صراعي، وبالتالي فإنه أفقد الواقع السياسي والاقتصادي والثقافي أي نزعة لتكريس الصورة المدنية للدولة، وهو ما تجسد في غياب الكثير من المؤسسات المدنية بعد ثورة تموز، وفقدان الأخرى بعد الانقلابات الدموية الأخرى، وشيوع مركزة الدولة وخضوعها للسلطة الحزبية أو العسكرية..

هذا التقليد أسهم إلى حد كبير في إيجاد نوع من العائق التي تضخمت، وفرضت مهيمناتها على فرضية الدولة نفسها، وبكل ما يقرن به هذا الفرض من الترويج المضاد لفرضية القوة من خلال التهديد بتفويق أي نمو لفعاليات السياسة المدنية أو لنمو بعض مظاهرها الديمقراطية.

العراق اليوم والعراق التاريخي... ما يجري في عراق اليوم السياسي فيه الكثير من بعض مظاهر العراق التاريخي، فبعض القوى المؤدلجة تجاهر علنا بتفويق مسارها الديمقراطي الدستوري، أو تهدد بتخليق أوضاع أمنية مرتبكة تعبر من خلاله عن فشل الدولة، فضلا عن المجاهرة بفرضية إعادة مفهوم السيطرة على مفاصل القوة والثروة، وبالتالي فإن مشروع الدولة، ووفق هذه التلويحات سيكون مشروعا مهددا من قبل الآخرين دائما. البعض الثاني يسعى إلى أن يقطع الطريق على أي اتجاه للدفاع عن أي تصور آخر لحوار حول مشروع الدولة الديمقراطية والمدنية، من خلال الكشف عن أزمة المصداق والمعوقات التي تقف بوجه العملية السياسية،

وحتى الكشف عن أية مرجعية داخلية أو إقليمية أو حتى دولية صناعة الأوهام التي تظلل الطريق إلى مشروع الدولة الحقيقي، والتي تتبنى أحيانا ما يشبه التهديد لبعض الفقاء السياسيين، لأن المصالح ستكون هي الغالبة، وسياسة الخنادق ستكون أيضا ذات أثر على الواقع السياسي، وأن أدلجة المصالح بأطر محددة ومثيرة للجدل ستكون عناوين كبيرة تجذب لها العديد من العاطلين عن مشروع الدولة الحديث.

فرضية إعادة إنتاج عقلاني للسياسة والإدارة تعني التعبير عن صورتها المدنية من خلال التلازم ما بين وعي الحاجة والتنظيم والتدبير، وأن التعايش مع ضرورة الدولة الجامعة يعني أيضا وجود الأطر والآليات التي تقوم على الحوار والتفاعل

والركون إلى الدستور بوصفه القوة المدنية الصيانية بشروع الدولة، لأن الحديث الغريب عن توزيع أدوار هنا أو هناك- وهي كثيرا ما تختلط أوراقها- يعني بالمقابل وجود رغبة دفينه لـ(تتميع) مدنية الدولة، وإعطاء أدوار غير عقلانية لقوى ما قبل الدولة، فضلا عن أكل الكثير من جروف الدستور وتعويم العديد من أحكامه التي ينبغي أن تكون مرجعا للجميع ولكل القضايا الخلافية. وهذا ما يفترض التعبير عنه بالشرعية اللادستورية لمواقف قد تتكرر في واقع سياسي صراعي ومضطرب ومهدد على الدوام، وهو سيكون سببا في تعويق عمل أي حكومة مستقبلية، لأن هذا الطرف لا تعجبه سياسة الطرف الثاني، وأنه سيقوم بحشد العديد من القوى لرفض هذه السياسة، والإعلان عن

اتفاقيات جديدة وهلمّ جراً! إن العمل الواضح في صناعة الدولة يكمن في الاستفادة من دروس الماضي، والعمل بجد ومسؤولية على مواجهة تحديات الواقع، مقابل العمل بمهنية على تغليب أحكام الدستور، لأنه الشرعة والأساس الذي ينبغي أن يكون واضحا للجميع، وأن تسعى القوى السياسية لتعزيزه كقيمة أخلاقية ووطنية، فضلا عن التنسيق مع جميع منظمات المجتمع المدني لتأصيل القيمة الثقافية والتعريفية لهذا الدستور، والدعوة لأن يدرك الجمهور العمومي قيمته وأهليته في أن يكون الحاضن والحافظ الراعي لحقوق الناس بعيداً عن التوصيفات الطارئة التي يطرحها السياسيون في اتفاقياته التي لا تنتهي.

كاركاتير



عادل هادي
2013

شكراً وزيرة التعليم الألمانية.. موقفك

سلوك حضاري

استقالت وزيرة التعليم الألمانية، ليس لأنها غير جديرة بمنصبها أو أنها اختلست أو تفلت رشوة أو ارتكبت جرماً أو تقاعست في عملها. السبب ببساطة لأن الجامعة التي منحتها درجة الدكتوراه قبل أكثر من (٢٠) عاماً قررت بعد مرور ثلاثة عقود سحب الدكتوراه لاكتشاف نواقص في الأطروحة وغيوب جعلت مجلس جامعة (دسلدورف) يقدم على هذه الخطوة.

□ فوزي الأتروشي

حين تقارن بالجامعات الغربية، لقد أثبت الوسط الأكاديمي الألماني مرة أخرى أنه جدير بالاحترام والتقدير والإعجاب اللامتناهي، وأثبت أنه مؤهل وكفوء وسلح بكل ما يجنبه العنقر والتكؤ، مثلما أكد قرار سحب الدكتوراه من وزيرة التعليم الألماني أن المجتمع الألماني بحاله حال المجتمعات المتحضرة كلها في العالم غير خاضع إلا لسلطة القانون والمعايير الأكاديمية العريقة. فهل قرأ حاملو الدكتوراه المزورة من العراقيين أو الذين اشتروا اللقب بمبالغ مالية للحصول على منصب ما، نقول هل قرأ هؤلاء هذا الخبر وإن قرأوه فهل أصابهم وحز الضمير؟

شكراً لوزيرة التعليم الألمانية و لقرار استئصالها الذي يعتبر موقفاً حضارياً بكل معنى الكلمة. وبهذه المناسبة ندعو الجامعات العراقية لتقف وقفة شامخة وتفضح وتعري تلك حفلة لقب الدكتوراه من دون وجه حق من العراقيين، وبذلك تكون قد خدمت المستوى العلمي في بلد يعاني ويتمزق ويتراجع، ولا سبيل لوقف كل ذلك إلا بترك خطية السكوت والصمت واللجوء لفضلية فضح الفاسدين، ومنهم كبار الفاسدين، سارقو الدرجات العلمية.

□ سليمة قاسم

حكلي قريبي كيف أنه تسلل من بيته سرا، ليحضر تظاهرة تم تنظيمها قبل مدة بمناسبة عيد الحب. استغربت من موقفه ذلك، فذهابه بتلك الطريقة يعني أنه يفعل أمراً خاطئاً، وأنا لا أرى في حضوره التظاهرة أمراً معيباً أو مرفوضاً، وحين جابهته برفضي موقفه ذلك، كنت كمن أثار في داخله أوجاعاً كبيرة، ليحكلي لي سبب ما فعله. فقد كان رجلاً مناضلاً ويساريًا من الطراز الأول قضى وطراً كبيراً من حياته منتقلاً بين السجون والمعقلات أو هارباً عند أقاربه في إحدى المحافظات النائية لحين تبدأ جولات البحث عنه. لكن شجاعته وإصراره على مواصلة النضال سرعان ما أصابها الوهن أمام القسوة التي استخدمها الطاغية في تصفية خصومه، فقد قض ريشهم حتى لا ينمو مرة أخرى، ليجد نفسه في نهاية المطاف مجبراً على أن يسلك طريقاً آخر لا دخل للسياسة فيه من قريب أو بعيد من أجل أن يؤمن قوت أطفاله الصغار، الذين يدفعونه اليوم للتسلل كالصوص لحضور تظاهرة أو منتدى ثقافي.

قد يكون قريبي هذا أفضل حالا من أحد الكتاب المعروفين، الذي قام أولاده بطرده من البيت في إحدى المرات لكونه ينظر إلى الأمور بطريقة

لا تتناسب مع طبيعة تفكيرهم، وكثيراً ما يدخل معهم في نقاشات حادة بسبب ذلك، فاضطر إلى التنقل بين بيوت الأصدقاء والمعارف خوفاً من غضب أولاده الذين حنروه من أنهم قد يقدمون على قتله إذا سخر من توجهاتهم مرة أخرى.

أما المضحك المبكي في صراع الأجيال فيتمثل في انتخابات مجالس المحافظات التي سترجي في نيسان المقبل، فأحد الأبناء دخل كمرشح في قائمة علمانية، فيما ترشح ابنه مع إحدى القوائم التابعة لأحد الأحزاب الدينية، وفي باب داره علقت صورة الاب والابن معا. قد يقول البعض إن هذا الوضع هو ثمرة من ثمار الديمقراطية الجديدة التي شهدتها البلاد بعد التغيير، فيما يراها البعض الآخر إعلاناً عن فشل الأب في التأثير على أبنائه.

هذه الحال لا تنطبق على جميع الأبناء، فالبعض منهم يضطهدون أبناءهم، وواحد من أولئك الأبناء المنتورين ممن انخرطوا في النضال السياسي الذي كان يمارسه قريبي، هجر السياسة مرعماً بعد أن نال نصيبه من التعذيب في أقبية النظام السابق، لكنه أصيب بمرض نفسي مزمن،

ليدفع أفراد عائلته ثمن ما حدث له، فقد أحال حياتهم جحيماً شبيهاً بذلك الذي رآه في المعتقل، وعلى إثر ذلك بدأ أفراد عائلته بالهرب من البيت

واحدا بعد الآخر ليظل وحيداً فيه مع زوجته المريضة.

من البديهي أن يكون جيل الآباء متمسكاً بطرق تقليدية في التفكير والتعامل عكس الجيل الجديد الذي يكون ميالاً إلى التغيير والتجديد، لكن الظروف غير الطبيعية التي شهدتها البلد من حروب متتالية وحصار ولدت ظروفاً شاذة نشأ عنها جيل منتشد تربي على قيم وأفكار متأثرة بالمد الديني الذي بدأ يزحف إلى العراق مع مطلع الثمانينات، على العكس من الآباء الذين نشأوا في أجواء صحية تزامنت مع النهضة الثقافية التي شهدتها البلد منذ النصف الأول من القرن الماضي، وكانت المحصلة النهائية أنه قد نشأ بعد الجيل المنفتح من الآباء جيل منتشد من الأبناء شباب اليوم.

لست بصدد إجراء دراسة سايكولوجية لأولئك الآباء الذين يضطهدون أبناءهم أو يضطهدهم أبناءهم، ولكن هي محاولة لتسليط الضوء على شريحة من المجتمع عاشت فترة الثقافة الذهبية وتشربت بمبادئها التقدمية، لكنها عجزت عن التأثير في أقرب الناس إليها.

وما بين الأب الذي يتسلل سراً إلى تظاهرة عيد الحب، والأب الذي هرب أولاده من جحيم مرضه النفسي، نقول " لا تكن ليناً فتعصر ولا تكن يابساً فتكسر".

السجن 14 عاماً لإيطالي انتحل صفة محام وترافع عن صدام حسين

قضت محكمة بريطانية الخميس بسجن رجل إيطالي 14 عاماً لانتحاله لسنوات طويلة صفة محام ترافع خلالها عن شخصيات عدة أبرزها الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، والمحامي المزعوم جيوفاني دي ستيفانو (٥٧ عاماً) الملقب في الصحافة البريطانية بـ"محامي الشيطان" تمت إدانته بـ ٢٥ تهمة أبرزها الاحتيال والتزوير وتبييض الأموال في وقائع تعود إلى الفترة بين ٢٠٠١ و ٢٠١١. واتهم دي ستيفانو بأنه احتال على زبائنه من خلال إيهامهم أنه محام على الرغم من أنه لا يحمل أي شهادة على الإطلاق من أي جامعة تجيز له

مزاولة هذه المهنة وليس مسجلاً في سجلات المحامين في بلده إيطاليا ولا في بريطانيا. ويسبب الاتهام فان له الصفة التي انتحلتها "استغلها على مدى ثمانية أعوام لملء جيوبه". ودي ستيفانو مولود في إيطاليا غير أنه نشأ في بريطانيا، وعلى بطاقات التعريف الخاصة به كان يكتب تحت اسمه "محام". وفي البدء أكد المتهم أنه يحمل إجازة في الحقوق إلا أنه عاد واعترف أنه تعلم مبادئ المحاماة لوحده وأنه كان يقدم نفسه زوراً على أنه محام. وكان دي ستيفانو يرأس أيضاً نادي بوندي لكرة القدم في اسكتلندا حين اعتقل في شباط ٢٠١١ في اسبانيا،

بموجب مذكرة توقيف أوروبية. وخلال محاكمته أقر بأنه قبض تعويضاً مالياً بقيمة ١٧٧ ألف يورو كان يفترض أن يحصل عليه "موكله" وهو رجل فقد ذراعه في حادث سيارة، ولكنه استولى على هذا المبلغ. وقال القاضي ان الضرر المالي الذي ألحقه المدان بضحاياه كان "كبيرا جدا" الا ان الأضرار من هذا كان "الضرر النفسي الذي سببه لهم" من "أمل كانزيب" سرعان ما تلاشت و تلتها سنوات من الغضب "خلال محاولتهم تحصيل أموالهم من الرجل الذي خدعهم. وكان المتهم قال خلال محاكمته أنه قرر ان يصبح محاميا بعدما أدين في السبعينات بسرعة

بموجب مذكرة توقيف أوروبية. وخلال محاكمته أقر بأنه قبض تعويضاً مالياً بقيمة ١٧٧ ألف يورو كان يفترض أن يحصل عليه "موكله" وهو رجل فقد ذراعه في حادث سيارة، ولكنه استولى على هذا المبلغ. وقال القاضي ان الضرر المالي الذي ألحقه المدان بضحاياه كان "كبيرا جدا" الا ان الأضرار من هذا كان "الضرر النفسي الذي سببه لهم" من "أمل كانزيب" سرعان ما تلاشت و تلتها سنوات من الغضب "خلال محاولتهم تحصيل أموالهم من الرجل الذي خدعهم. وكان المتهم قال خلال محاكمته أنه قرر ان يصبح محاميا بعدما أدين في السبعينات بسرعة



سلاما يعراق

لم عهد العراقيين، منشغلين بأخبار تصاعد نسبة سرقات البيوت بلندن، مثلما وجدتهم هذه المرة. فخلال هذا الشهر، لوحده، تم السطو على أربعة بيوت لمعارف تربطنا بهم علاقات عائلية. قصص وحكايات عن "نكاه" الحرامية لا تخطر ببال أحد. هلع وخوف خاصة بين العراقيات، وقصص يتناقلونها، كل يوم تقريبا، عن أفضل عروض نصب أجهزة الإنذار والكاميرات وشبكات حماية الأبواب والنوافذ (الكتايب).

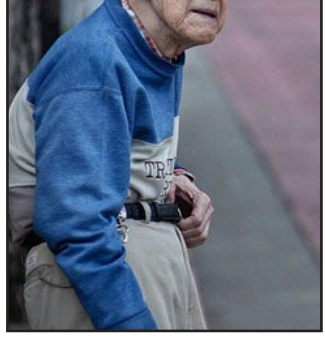
ليلة الجمعة الفائتة التقينا، نحن مجموعة من الصحفيين والإعلاميين في سهرة ودية. ومن حيث ندرى، او لا ندرى، صار حديثنا عن حرامية لندن. واحد منا تكلم عن عراقي سُرقت سيارته من قبل امرأة جميلة مؤكدا ان ظاهرة "الحراميات" انتشرت بلندن فصرن "يسرقن" ذا اللب حتى لا يحرك به". كان العراقي قد عرض سيارته للبيع فجاءته الجميلة مع صديق لها وقالت انها تحتاج ان تطلع بها "تري" لعدة دقائق كي يطمئن قلبها.

قادت السيارة وصاحبها الى جانبها وصاحبنا الى الخلف. أخذت بها فرقة قصيرة جدا وعادت لتركنا في الموقف الذي تحركت منه. أخرجت المالك انها قررت الشراء وسنذهب للبنك لتخصر المبلغ نقدا، ثم سلمته المفاتيح الملقق بميدالية مع "الريموت كنترول". ضغط صاحبنا على الريموت فانغلقَت أبواب السيارة ودخل بيته ليحضر الأوراق بانتظار المشتري. بعد مدة استطبأ صاحبنا الجميلة فخرج ليرى ان كانت قد عادت، لكنه لم يجد السيارة المرسييس ولا المشتري. اكتشف المسكين انها أعطته مفتاحا مع ريموت يشبهان اللذين عنده. وعندما ضغط ليغلق الباب ضغطت الجيبها! بالوقت نفسه على الريموت الأصلي الذي خبأته في

وعادة العراقيين، الذين تحول عندهم قاعدة "الشيء بالشيء يذكر، الى" سألقة تجر سألقة". صرّح احد الجالسين ان في العراق من هو أنهى من الفئاة الإنكليزية. شلون؟ قال لنا انه في أيام الحصار ركن عراقي سيارته ونخل صيدلية ليشترى منها دواء. عاد في أقل من خمس دقائق فلم يجدها. لطم على رأسه وظل يدور هنا وهناك الى أن تملكه اليأس فعاد الى أهله ملوما محسورا. بعد فترة اتصلت به الشرطة لتخبره انها ألقت القبض على عصابة اعترفت بسرقة سيارته وطلبوا منه الحضور لاستلامها. قال للشرطة انه لا يريد السيارة بقدر ما يريد أن يعرف شلون باكوها ابهل سرعة؟ اخبروه بان أفراد العصابة كانوا قد ركنوا سيارة غطوها "بجانر" في انتظار من يركن سيارته أمامها. وحين ركنها صاحبنا انتزعوا "الجانر" وغطوا به سيارته. هذا كل ما فعلوه غير انهم انتظروه حتى ترك المكان فساقوها بهوء ورحلوا! ضحكنا فوجد جليسا في ضحكنا فرصة ليمطرنا بحكاية أخرى: جاء أحدهم من بغداد مرتديا بدلة فاخرة ويقود سيارة من آخر طراز مستهدفا بائع أعنام بالناصرية. كان ذلك في زمن الحصار أيضا. سلم على بائع الأعنام وقال له، بعد ان قدم نفسه انه انه تاجر بالاشياء النادرة وعلاؤه كلهم أجنب، انه يريد شراء ذئب. استغرب أبو الأعنام من هذا الطلب وظنه يمزح. أقسم له انه ليس كذلك، وتعهد له بدفع مبلغ ثلاثة آلاف دولار لان احد الأثرياء الأجنب يريده والله في خلفه شون. ظل تاجر الأعنام يبحث هنا وهناك الى ان مر به قروي يقود ذئبا وينادي انه يريد بيعه. رفض نحوه وتفاوض على السعر الى ان اشتراه بألف دولار. وفي غمرة فرحته اتصل بالافندي ليخبره: استاد حصلتك ذئب! لك هذا يا مخبل يشترى ذئب! ليش من أنت طلبته مني؟ روح عمي روح الله ينتبك وأغلق الهاتف. رجع المضحك عليه للمكان الذي ربط به الذئب فوجده يعوي غنى:

يا ذئب ليش اتعوي... حالك مثل حلي.

مسن ياباني يهدد بتفجير التلفزيون الحكومي بعد رفض إشراكه في مسابقة غناء



ميدفيدف يستخدم طائرة مروحية بدلا من السيارة في الانتقال للعمل

وإثر التهديد، قامت الشرطة بملاحقة صاحب الرقم الذي اجري منه الاتصال واعتقلت الرجل الذي يواجه احتمال السجن حتى ثلاث سنوات. وروى شرطي أن باويوتا المستاء من هذه الرسالة استل هاتفه الخليوي واتصل بالقيادة مهيدا بأنه سيفجر قنبلة في مكان التصوير. وأوضح الشرطي "لقد ابغ الشرطة أنه يعشق مسابقات غناء الكاريوكي وأن أصدقاءه يعتبرونه مغنيا جيدا". رسالة المنتج هي التي أثارت غضبه".

أشلي جود تتخلى عن الترشح لانتخابات الكونجرس

مرات قد أعلننا في يناير كانون الثاني انهما قررا إنهاء زواجهما الذي استمر ١١ عاما. وتعتبر جود (٤٤ عاما) كنتاكي ولاية اقامتها رغم انها تعيش في تينيسي فكرة الترشح لاشهر. وقالت جود في تغريدة على تويتر يوم الاربعاء "بعد دراسة جادة ومتعمقة ادرك انني بحاجة لان اركز مسؤولياتي وطاقتي في الوقت الحالي على اسرتي". وكانت جود وزوجها داريو فرانشيتي الفائز بسباق انديانابوليس-٥٠٠ للسيارات ثلاث

والعكس. ونقلت قناة فرانس ٢٤- الإخبارية الفرنسية أن هذا الإجراء يهدف إلى محاولة استرضاء خاطر قائد السيارتين الغاضبين الذين يضطرون إلى الانتظار لفترات طويلة أثناء مرور موكب

قرر رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيدف استخدام طائرة مروحية بدلا من السيارة في الانتقال

من منزله إلى العمل



العظيم والتطورات العلمية ومن يطلع على أعداد صادرة من هذه المجلة لا يد له ان يتوقف على حقيقة نزعاتها الإصلاحية وتقدمها على العصر الذي صدرت فيه مع ملاحظة مدى الجهل والارتداد الذي كان يطبق على كل أرجاء العالم الإسلامي ولم تكن هذه المجلة الا الجهد الأول الذي عرّف النخب المثقفة بالسيد الشهرستاني بدوره في حركة الدستور والدعوة للحكم المقيد وقد واجهت هذه المجلة تعنت ورفض البعض من المتمزتين الذين نظروا إليها بغلق وخشية لكن الشهرستاني استمر في إصدارها لتكون لسان حال المتحورين في انطلاقتهم نحو التجديد وبناء الأمة وربطها بالعلم والمعارف ولذلك فقد جابه الشهرستاني المعاندين عندما جعل لهذه المجلة مكتبة خاصة بها يرتادها محبو العلوم. لم تكن مجلة العلم الا بداية لطريق طويل من دعوات التجديد والإصلاح.

رفعة عبد الرزاق محمد

حدث في مثل هذا اليوم

صنادير مجلة العلم

كانت مجلة العلم التي صدرت في مثل هذا اليوم من عام ١٩١٠ أول مجلة عراقية علمية إصلاحية في تاريخ الصحافة. أصدرها السيد هبة الدين الشهرستاني (١٨٨٤، ١٩٧٦) أحد أعلام اليقظة الفكرية في العراق الحديث. دعت المجلة الى نشر التطورات العلمية في العالم والأخذ بها في مجتمعنا. إضافة الى الدعوة الإصلاحية والأخلاقية التي عرف بها صاحبها، في وقت مبكر من تاريخ العراق الحديث. ولم تعمر المجلة سوى سنتين بعد ان تركت أثرأ حميدا. أسس الشهرستاني مجلته مكتبة، أصبحت في السنوات التالية من اكبر المكتبات في تاريخ العراق الحديث، ولم تزال الى اليوم مركزا علميا وأديبا تفخر بها الكاظمية. أرخ الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء صدور هذه المجلة بقوله: هبة الدين أتانا

وله التاريخ أهدي بعلوم مستفيضة طلب العلم فريضة كتب عن مجلة العلم: اصدر الشهرستاني وبروح المكافح المخلص

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

كلمات متقاطعة

عمودي أفقي

١- فنان تشكيلي وكاريكاتيري عربي راحل.
٢- من الأشجار المعمرة/حب/إجابة.
٣- لسان/ نغمة موسيقية/إمارة خليجية.
٤- جماعات ثورية تعيش بالصحراء المغربية (م)
٥- ملحمة شعرية قديمة للشاعر اليوناني هوميروس.
٦- عطايا (م)/وحدة مسافات (م).
٧- عبدا الطريق/امتنع/والدة.
٨- نجم سينمائي كوميدي عالمي راحل.
٩- لقب مطرب عربي مخضرم(م) جزء بالقلب(م).
١٠- علامات دالة (م) / قوم ملعونون بالقرآن الكريم(م).

١- حذر/ يحطما(م)
٢- كائن خرافي/ مرتفع بالانجليزية.
٣- نجمة سينمائية عالمية راحلة وبطلة فيلم صوت الموسيقى.
٤- ثني(م)/ نجم كرة قدم برتغالي عالمي.
٥- فلك(م)/ينتشر.
٦- يمارس عمله (م)/ريب(م).
٧- اعضاء/ قرضان المال.
٨- عاصمة أسبوية/ صحارى.
٩- يزداد ويكثر/ جزيرة أوروبية بالبحر الأبيض المتوسط.
١٠- رقيق(م)/مصدر النهر.

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان	الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار	الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران
مهنياً: الخطوط جيدة للانطلاق والتفريق والبحث ثم الإنجاز لا تقف مكتوفاً ترأقب الحياة تمر أمامك يجب أن تقاوم لتتعال حقوقك وتحصل على ما هو ملك لك ، عاطفياً: بعيداً عن البيت تعيش حالة غير متوقعة قد تكون في مصالحتك.	مهنياً: تكون الأجواء مهيأة لتحل مركزاً متقدماً، وتكثر الزيارات والدعوات إلى حضور الاحتفالات، ونفسك مضطراً للمواجهة في حين آخر، عاطفياً: علاقتك بالعائلة الترشح لمنصب أو موقع اجتماعي او سياسي، عاطفياً: تشهد حياتك العاطفية تطوراً ملحوظاً، وتجد متعة في التعرف إلى أشخاص جدد،	مهنياً: تشعر ببعض التناقضات، تميل من جهة الى الانسحاب والذهاب إلى العمل وحيداً، وتجد نفسك مضطراً للمواجهة في حين آخر، عاطفياً: علاقتك بالعائلة الترشح لمنصب أو موقع اجتماعي او سياسي، عاطفياً: تشهد حياتك العاطفية تطوراً ملحوظاً، وتجد متعة لتقديم أي مساعدة تطلب منك.
السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	الاسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب	العذراء ٢٢ آب - ٢٢ أيلول
مهنياً: تواجه التحديات على مختلف المستويات، قد تعرف قطيعة أو فراقاً أو ظروفًا صعبة تؤدي إلى القفوز في الروابط، لذلك أدعوك إلى اتخاذ كل التدابير لحمايتك مصالحتك، عاطفياً: تجد نفسك محاطاً بأصدقاء محبين، يكون لك الحب والمودة	مهنياً: لا تتأفف من الضغوط والواجبات، ولا تؤجل المهام الصعبة والمعقدة الى وقت آخر ولا تخاطر بعملك، عاطفياً: كن على قدر من المسؤولية تجاه الشريك، ولا تدع الشكوك تتسلل إلى حياتك العاطفية، تجد تمتعاً بأصحاب مرتاحة وتستطيع ممارسة أعمالك بكل ثقة.	مهنياً: ترسم مشاريع سفر ذات صلة باستثمارات مالية تعود عليك بالزهد من الأرباح، عاطفياً: تظهر بعض الانفعالات والمشاعر السلبية التي تعكّر الأجواء وتثير بعض الاضطرابات والحساسيات بينك وبين الشريك
الميزان ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول	العقرب ٢٣ تشرين - ٢٣ تشرين	القوس ٢٣ تشرين - ٢١ كانون ١
مهنياً: الحظ المحمّاز يكون حليفك قريباً، وهذا سيغير الاتجاهات نحو الأفضل بعد سلسلة تعثرات غير مبصرة، عاطفياً: تعيد النظر في علاقتك بمن تحب، بعد إهمال فترة من الوقت لكن قرارك بشأنه لا يزال غير محسوم.	مهنياً: باستطاعتك تحقيق المستحيل إذا كنت صاحب إرادة وتصميم، كن تردك في غير مصالحتك، عاطفياً: تفكك العالية بالنفس تثير إعجاب الشريك بك، ويقف إلى جانبك لمؤازرتك في جميع خطواتك، صحبياً: نوم الساعات المطلوبة ضماناً لبدء يوم جديد بنشاط.	مهنياً: تحفل بمناسبات سعيدة وتشعر بالحرية، تتخلص من قيد، وتحاول الانطلاق بمشروع كبير حديث وفريد من نوعه، تعلق عليه أملاً كبيراً لبناء مستقبلك المهني، عاطفياً: اللعب بالنار خارج إطار علاقتك بالشريك قد يؤدي بك إلى مشاكل كبيرة لن تكون عابرة.

الجدي ٢٣ كانون ١ - ١٩ كانون ٢	الدلو ٢٠ كانون - ١٨ شباط	الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار
مهنياً: لن تكفي بموقعك الحالي وقد يصل بك الركود الى درجة الخمول الكامل وربما التقصير والتغيب عن العمل، بل قد يعترك شعور بالإحباط والاستسلام التام، عاطفياً: تسعى إلى المزيد من الاستقلالية وتبحث عن الحرية الكاملة، لذا من الصعب التقيد بشريك معين.	مهنياً: تعطي جهودك نتائج جيدة على الرغم من الضغوط التي أخرجت في الآونة الأخيرة، عاطفياً: بإمكانك تسوية المشكلات وإيجاد الحلول للنزاعات التي تطورت أخيراً مع الشريك، صحبياً: تمنح نفسك بضعة أيام راحة للتخلص من أعباء الحياة العملية.	مهنياً: حوافز جديدة في العمل تجعلك أكثر حماسة ونشاطاً، وبانتظارك العديد من فرص النجاح على غير صعب، عاطفياً: تحل مع الشريك الكثير من الأمور العالقة بينكما، والاختلاف في وجهات النظر بينكما يخف تدريجياً.

اعتذار وشكر

مرت على هذا العود ثلاث فترات، في ثلاثة مواقع، وكاد أن يكون في معظمها سلسا على صاحبه، يسيرا على منشته، حتى بدا وكأنه يكتب نفسه أحيانا من دون تعمل ولا تكلف. لعل النخيرة الداخلية كانت وفيرة، أو لعل المتعة كانت غزيرة، أو لعل السذاجة كانت كثيرة، أو لعل التضافر كان معقودا بين مجموع هذه الأسباب، ليأتي بالحصيلة من دون مشقة.

والمشقة ليست نكدا ولا كسرا اذا توفر الإيمان بالعمل، وتحقق الاعتقاد بجذواه، وتعززت القناعة بنتائجها، فعندها تتحول المشقة الى متعة. وفي أوقات ما كانت تبدو لي كتابة هذا العود ثمرة زواج المشقة والمتعة.

وفي الحالتين، السلاسة والمشقة، سلكت أمور العود. يساعده على ذلك تنقله بين انتماعين، أحدهما قريب من "المقالة الصحفية"، والثانيهما أقرب الى "المقالة الأدبية". الأولى أخف لأنها تأملات في الجاري والحاصل من أحداث الساعة، فهي أقرب الى تعليقات على وقائع السياسة، والأخرى تذهب الى سباحة أبع في مختلف تيارات الفكر والحياة.

وكنت أنجو، على ما أظن، من المحذور الذي يمكن أن تقع فيه "المقالة الصحفية"، بمساعدة الرحابة التي تنتمي إليها "المقالة الأدبية". والمحذور المقصود هو الانسحاب الى التاريخ، والانشداد الى السياسة، وكلاهما قد يجران الكاتب، أو الصحفي، الى أن يكون محازبا أو مجندا أو متعصبا، مما يضعف المصادقية، ويحد من الإفق، ويهدد الكلمة باكتساب طابع التحامل، ويعرض الفكر الى أفة الحقد.

والتحامل والحقد غالبا ما يكونان النهج السائد لدى الشعوب المقهورة أو المجاهدة. والطامة الكبرى هي أن يكون الكاتب لسان حال هذا النهج. فهو في هذه الحال لا يفعل سوى أن يزيد الطين بلة على قومه. كما أنه في هذه الحال يسفح عقده مع طبيعة موقع الكاتب، أو دور المنقذ.

ولقد اختزل كاتب عظيم هذا الموقع والدور بعبارة شهيرة: "لا تبتك، أو لا تضحك، لكن افهم". وهذا هو أيضا موقف القاضي الذي تتوقف نزاهته كليا على الفهم. فلا حكم يمكن أن يكون جديرا بالتقدير اذا لم يستوف شروط التعرف الصحيح والفهم السديد. والكاتب أو المنقذ كذلك هو قاضي زمانه، لا لسان حال زمانه كما كان شاعر القبيلة.

وهذا العود يدين لكل المواقع التي استضافته بالبحرية الملائمة لمنظوري وتعبيري عن نفسي. ولكن المشكلة هذه المرة هي مع نفسي. فالحافظ الداخلي متعدد الوجوه الذي كان يطلطني حينما كنتالتيار، أو يدفعني أحيانا أخرى الى الكتابة بمشقة ومتعة، وتكاسل وغفا. وذلك حافظ كان يحمل إلي شيئا من الرضا، ويغذي همتي وعزيمتي، ويمنحني شيئا من الاعتقاد بغلدة ما أكتب. والأهم من كل ذلك أنه كان يمنع كتابتي من أن تكون واجبا مفروضا أو ثقيلًا علي. وهذه أسوأ حال يصل إليها كاتب، أو قاض. فإذا أصابتهما يكون التوقف عن الكتابة أو الإجازة عن الحكم بمثابة "واجب أخلاقي".

وتحزن نقول دائما أن الإنياء ينضح بما فيه. فإذا طغى الغضب أو ارتفعت المرارة أو فار القلق عند الحاكم فإن عليه ترك منصة القضاء فورا الى أن يصفو نفسا ويعتدل عقلا. كذلك على الكاتب أن يفعل اذا ظهر ما يشابه هذه الأعراض على إنائه، أو اذا خلا أناؤه أصلا من المفيد كما أظن أنه قد حدث معي.

وها أنا أفعل: فلن اهتم بهذا العود من الأصدقاء والقراء أقدم اعتراري لتوقفي عن كتابته، ولصحيفة "المدى" الغراء أقدم جزيل الشكر والتقدير على الاستضافة الكريمة، متمنيا لها دوام التوفيق والنجاح.



General Political daily

30 March 2013

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500
20
صفحة
دينار

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

مركز الإطفاء يقوم بتوصيل البيتزا إلى المنازل

قرر أحد فروع "تومينوس بيتزا" في ولاية فيرمونت التعاون مع مركز الإطفاء الذي يعرض توصيل البيتزا إلى منزل الزبون، فيما يعمل على توعية هذا الزبون حول الوقاية من الحريق. ونقلت وسائل إعلام محلية عن مدير مطعم "تومينوس بيتزا" بمقاطعة إيسيكس، سام جاكسون، قوله إن الزبائن الذين يطلبون البيتزا بين الساعتين الخامسة والسابعة، يمكنهم تسلم طلبياتهم بواسطة شاحنة لإطفاء الحريق. وأوضح سام أن عمال الإطفاء على متن الشاحنة يعمدون بعدئذ إلى التحقق من كاشفات الحريق لدى الزبون، حيث يحصل الزبون الذي تكون هذه الكاشفات عاملة لديه على بيتزا مجانية. غير أن الزبائن الذين تكون كاشفات الدخان لديهم غير عاملة لن يذهبوا خالي الوفاض، إذ يحصلون على جائزة ترضية، وهي عبارة عن بطاريات جديدة لكاشفات الدخان. وأشار سام الى أنه في الوقت الذي تغير فيه ساعاتك لتوفير الطاقة، أو تفكر بتتظيف منزلك للفصل الربيع، حري بك أن تفكر بتغيير بطاريات كاشفات الدخان. وأضاف أن: "كاشفات الدخان العاملة تسهم في إنقاذ الأرواح، غير أن كثيرا من الأشخاص ينسون الحفاظ عليها"، معربا عن سعادته للعمل مع مركز الإطفاء المحلي للتوعية حول الوقاية من الحريق.

ثروة نجمة البوب مادونا تكسر الأرقام وتتخطى المليار دولار

انضمت المغنية الأميركية مادونا إلى لائحة أصحاب المليارات، وأصبحت أول نجمة بوب أنتى تتخطى ثروتها المليار دولار. ونكرت صحيفة (نيويورك بوست) الأميركية أن مادونا (٥٤ عاما) باتت تملك ما يزيد عن مليار دولار، وباتت أول امرأة في عالم البوب تتضم إلى نادي أصحاب المليارات. وأوضحت أن ثروة مادونا زادت بشكل ملحوظ في العام الماضي بفضل جولاتها الموسيقية العالمية التي جمعت خلالها أكثر من ٣٠٥ ملايين دولار، إضافة إلى مبيعات أسطواناتها وعطرها ومجموعة الملابس الخاصة بها وغيرها. وأشارت إلى أنه فيما يتردد أن صافي ثروتها يقدر بـ ٧٠٠ مليون دولار، إلا أن المعلومات تؤكد أن ملكة البوب الأميركية تملك أكثر من مليار دولار في حسابها.



كاركاتير

بسام فرج

صباح المدى

■ الروائي **خضير فليح الزبيدي** يضيفه اتحاد العام للادباء والكاتب العراقيين، ضمن فعاليات اليوم الساعة الواحدة ظهرا، على قاعة الجواهري في مبنى الاتحاد، للحديث عن السرد في التجنيس.

■ الكاتب **حامد المالكي** يضيفه منتدى الإعلاميات العراقية الى جانب الإعلامية مثال المعتصم في الجلسة الثامنة من صالون الاعلام، اليوم الساعة الرابعة عصرا في المركز الثقافي الفطفي في ساحة الاندلس، لمناقشة محور الدراما والاعلام.

■ المخرج **حسين علي هارف** ضيف الملتقى الأدبي في الاتحاد العام للادباء

والتكاتب العراقيين، لاقاء محاضرة بعنوان (التواصل الثقافي بين الجامعة والمجتمع)، اليوم الساعة الحادية عشر صباحا.

■ الكاتب **حامد المالكي** يضيفه منتدى الإعلاميات العراقية الى جانب الإعلامية مثال المعتصم في الجلسة الثامنة من صالون الاعلام، اليوم الساعة الرابعة عصرا في المركز الثقافي الفطفي في ساحة الاندلس، لمناقشة محور الدراما والاعلام.

■ المخرج **حسين علي هارف** ضيف الملتقى الأدبي في الاتحاد العام للادباء

بيت المدى يحتفي بعملاق المسرح بدري حسون فريد

فنان الشعب يتساءل أين هي المسارح في عاصمة الثقافة؟

مرة أخرى يحتفي بيت المدى للثقافة والوطن بقامة باسقة من قامات المسرح العريق هو الفنان **بدري حسون فريد**. بحضور جمهور غفير لم تستوعبه قاعة الاحتفال فاضطروا الى الوقوف الى نهاية الجلسة.

قدم للجلسة المخرج كاظم النصار فقال :-

لنتفح تعية إجلال لرجل المسرح العراقي الأستاذ بدري حسون فريد فالتهدت الأكف تصفيقاً لهذا المسرحي الكبير ، الذي ظل مهملًا منذ عودته الى الوطن بعد غياب أكثر من ١٥ عاما.

□ قحطان جاسم جواد.. تصوير محمود رؤوف

مسررح الطفل أولاً
ثم جاء دور المحففي به الفنان الرائد بدري حسون فريد الذي وقت له القاعة لاستقباله قبل الصعود على المنصة. وقال:-
للحياة والجمال والوطن نذرت نفسي. وأشكر هذا الوفاء الكبير من "المدى" والأصدقاء لسبعين عاماً من المسرح.
أريد أن أشير الى حادثة مهمة هي عندما كنت طالباً في الحقوق ومعني أستاذ سامي وكنت أعب البيبنونغ وعندما خرجت وقابلني شاب فقال لي ألم تذكرني وأن أعب معك البيبنونغ. وبعد عام التقينا في المسرح وتكرني بالحادثة وقال أنا كنت من سلم عليك في كلية الحقوق ، ذلك هو سامي عبد الحميد الفنان الكبير . أردت أن أقول أن مسرحنا العراقي كبير ومهم وأسس على قاعدة سليمة في الفكر والتنفيذ . انحنى للوفاء هذا في زمن ليس فيه وفاء في زمن يشرد فيه مبدع كبير، بنى بيته خلال عشر سنوات ويهجر منه، وحاليا أجلس في منزل أنتقل فيه مع عائلتي كالقطط.
علمتني التجربة أن المسرح هو عمل جماعي ويد واحدة، وعليهم أن يتعلموا من ذلك ؛ لكن من يتعلم !

الثقافة والحقوق
وأشار الفنان الدكتور سامي عبد الحميد وبطريقة الإلقاء المسرحي فقال :-
جميل جدا أن يضيف بيت المدى هذه القامة الكبيرة لفن المسرح العراقي
التي خرجت الكثير من الأجيال. وليس غريباً أن تكون هذه المناسبة متزامنة مع احتفالات يوم المسرح العالمي. أقول كلانا جمع بين التدريس والتأليف والتمثل والإخراج ودراسة القانون. دخلنا فرع التمثيل في معهد الفنون الجميلة ندرس ونخرج ونمثل في المسرحيات، وتمنيت أن أمثل دوره في مسرحية يوليوس قيصر الذي عهد به إليه أستاذنا حقي الشبلي. افترقنا عندما انتميت الى فرقة الفن الحديث وهو ذهب مع الفنان جعفر السعدي لكنه اختلف معه وشكل فرقته "مسرح الطليعة"
وقدم مسرحيات مترجمة إضافة الى العراقية. وافترقنا أيضاً حين ذهب هو الى معهد شيكاغو وأنا الى رويال أكاديمي. وكان فريد أن يدرس الإخراج كما أساتذته أما أنا فقد درست التكنيك فاخترت الأكاديمية الملكية. واخرج بدري مسرحية الحصار وبممثلين نجوم واتحدى أن يقدم اليوم عملاً كهذا. وفي مسرحية ارتنا جعل الجمهور العربي يقف ليصفق لدائق له على عظمة العرض وكنتم ممثلاً فيها مع الفنانة المقتررة ابتسام فريد وكذلك الراحلة الكبيرة ازودوي .

فيلم سينمائي ومتحف
وقال نقيب الفنانين صباح المندلاوي انه فنان كبير بكل الميادين الفنية كاتباً ومخرجاً وممثلاً . وأتمنى في هذه الأيام أن يكلف المركز العراقي الفنان بدري بكتابة رسالة المسرح العالمي في الأعوام المقبلة هو وسامي عبد الحميد ويوسف العاني وغيرهم ، وأتمنى من رئاسة الجمهورية أن يكرم تكريماً خاصاً وكذلك إنتاج فيلم سينمائي عنه لاسيما في حياته وتحويل بيته الى متحف فني كبير وإطلاق اسمه على ساحة في بغداد. وأن تطيع أعماله المسرحية كاملة.



بدر حسون فريد مع كاظم النصار



جانبا من الحضور



اقبال محمد علي



د. عقيل مهدي



د. طارق حسون فريد

ترويض الممثل
الفنانة إقبال محمد قالت :-
حالفني الحظ أن أعمل مع أستاذي المبدع الكبير بدري في عام ١٩٧٣ وحصل من خلال ذلك على جائزة أفضل إخراج مسرحي . كنت ممثلة معه فيها ولدي كل نجاح مسرحي يشارك فيه أجدنا.
وأضاف : الفرح الغامر الذي مارسته أنا أتجنبي واضطرتني الى أن أظل في الفراش بلا حركة.
هكذا صارت الحالة .. فرحنا صار يأتينا بالمرض، بعد أن كنا قادة الفرح والسعادة النظيفة والشريفة.



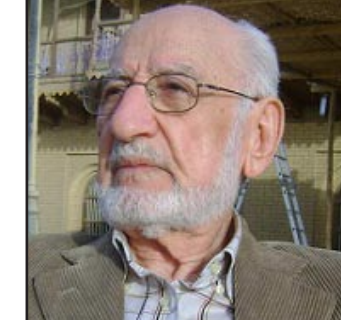
د. صلاح عبد الحميد

الدكتور صلاح القصب تذكر أساتذته بدري بكلمات شاعرية ورومانسية تعكس حبه وتقديره فقال عنه :-
معلمي ومرشدي يا كبير لك العصور، زمن أنت وشموخ وكبرياء حتى لم ينحن على الأرض وواصل المسير بعلو. في غربتك كنا نراك عظيما
نتعشش لرؤيتك في مسرح الطليعة.
كنا نراك تسير فوق البحر وطيور النوارس حشودا ترفح لك الريات
أملك لأنك أنت الكبرياء والسمو.

هكذا أنت يا قيصر المسرح العراقي متوهجا وكل الجهات تنظر إليك بسمو
لأنك كنت تسعى وأسسست مسرحاً سامياً وعريقاً.
شقيق الفنان بدري الدكتور طارق تحدث عن إبراهيم جلال وعن كاظم العبودي وكلهم مبدعون ، وهو يقدم الواقعية في عمله.

ويتميز بشاعرية تشبخوف وهو محرم به وبشاعريته. ولم يبدأ بالمادة المرئية بل بدأ بالمادة الصوتية التي ترى ، بطريقة فيها شيء من الغور والتكثف. وكان يهتم بقضية الصوت الى حد بعيد. لاسيما في مسرحية مركب بلا صياح بطولة عزيز خيون . وحين أصبحت معيداً في كلية الفنون اكتشفت وجهها آخر لأستاذنا الجليل يختلف عن جعفر السعدي وإبراهيم جلال وغيرهما. وهو طبيته وأخلاقه العالية.

قيصر المسرح العراقي



يوسف الغاني



د. صلاح القصب

بدري والواقعية
أحد تلامذة الفنان فريد هو الدكتور عقيل مهدي تحدث عن أساتذته قائلا :-
أساتذ بدري هذا الرجل المبدع من خلال بحوثه ومسرحياته يحتاج الى مجلدات وليس تعقيباً بسيطاً . وهو يختلف في عمله الإخراجي عن إبراهيم جلال وعن كاظم العبودي وكلهم مبدعون ، وهو يقدم الواقعية في عمله.

ويتميز بشاعرية تشبخوف وهو محرم به وبشاعريته. ولم يبدأ بالمادة المرئية بل بدأ بالمادة الصوتية التي ترى ، بطريقة فيها شيء من الغور والتكثف. وكان يهتم بقضية الصوت الى حد بعيد. لاسيما في مسرحية مركب بلا صياح بطولة عزيز خيون . وحين أصبحت معيداً في كلية الفنون اكتشفت وجهها آخر لأستاذنا الجليل يختلف عن جعفر السعدي وإبراهيم جلال وغيرهما. وهو طبيته وأخلاقه العالية.